NAME, ADDRESS & E-MAIL PHONES MOB./FAX

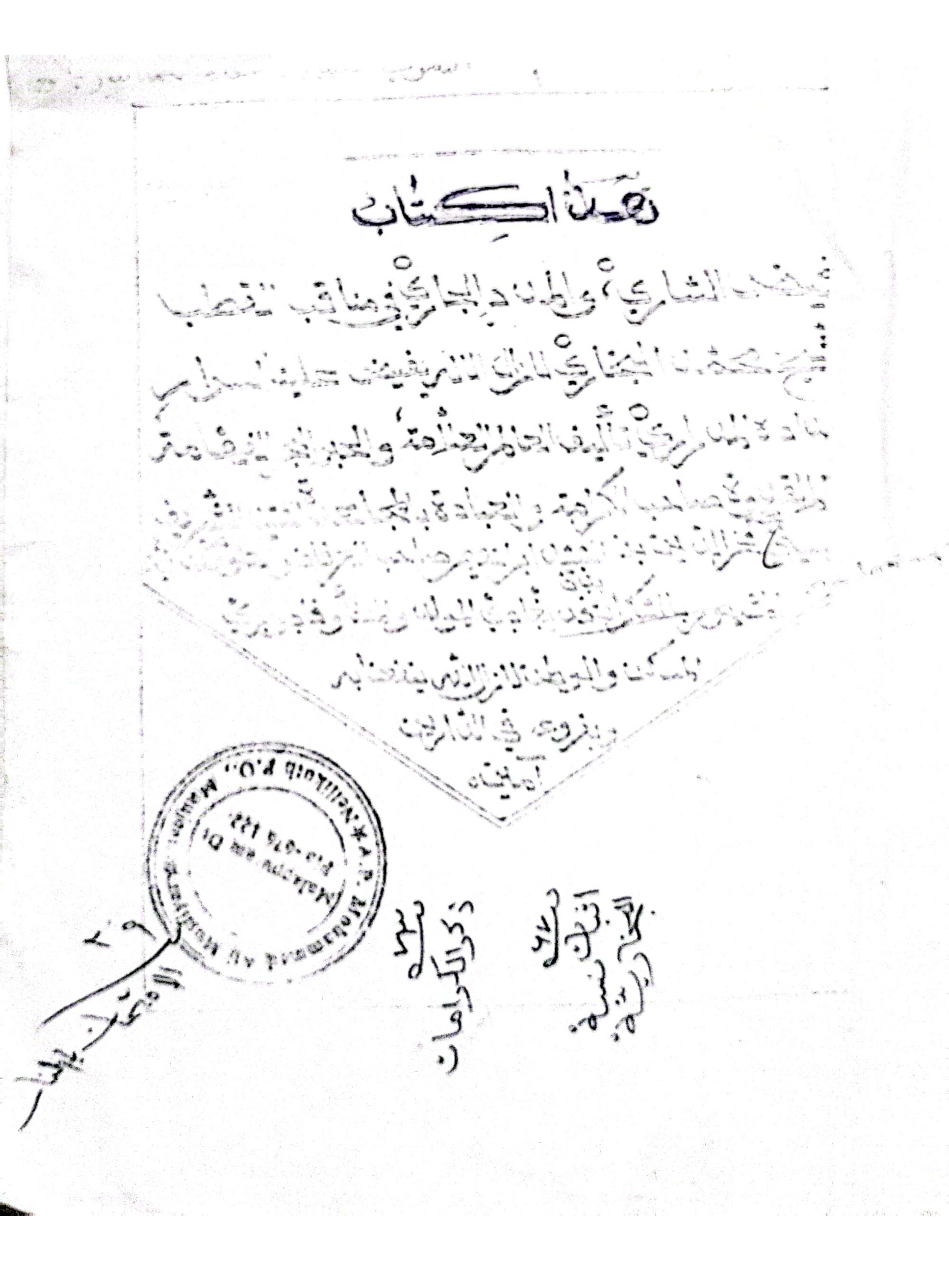
هذا الكتاب فيض الساري والمداد
الجاري في مناقب القطب الشيخ
محمد البخاري لا زال الاله يفيض
علينا اسرارامداده المداريه
تأليف العالم العلامة والحبر
~~الحبر~~ البحر الفهامة امام
القدوة صاحب الكرامة
والعبادة بالمجاهدة السيد
الشريف الحسيني فخر الدين
ابن السيد ابراهيم صاحب
العرفان والعلوم اللدنية
المشهور بالسكران بتباث
في بغدادي المولد والمنشا
وفادوري المسكن والوطن آمين
لا زال الله ينفعنا به وبفروعه في الدارين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فتح لسيدنا محمد صلى
الله عليه وسلم ابواب السعادات كلها
على الكمال والتمام ٥ وجعل
امته خير امة اخرجت للناس تأمرون
بالمعروف وتنهون عن المنكر من بين
سائر الانام ٥ واتخذ علمائه كأنبياء
بني اسرائيل الكرام ٥ واناب اوليائه
مناب الرسل عند انقراضهم الى قيام
الساعة بلا انصرام ٥ وبعضهم كانوا
على قلوبهم وهم على اقدام ٥
ما عطرت مناقبهم معاطير الاسماع
الواعية ٥ وتليت آيات فضائلهم
فكانت الى النهوض الى الله داعية ٥
ودامت سحب الصلوة الزكية تهمى

على ضريح نبيّنا المقدّس الهادي
الى الملّة الحنيفيّة ٥ ونوافح الرضوان
العنبريّة ٥ تهبّ على خير البريّة ٥
وبعد فيقول العبد الحقير الفقير
المعترف بالتقصير ٥ الجاني ثماره زّ
المناقاه من الجنايات ٥ المتلوّث بحجاب
الظلمة والهفوات والزلّات ٥ المرتجي
غفور ربّه الكريم ٥ واحسانه العميم ٥
ورحمانه الوسيعة ٥ وغفرانه
الفسيحة ٥ تعمّ كلّ الذنوب والخطيئات ٥
فخر الدين بن ابراهيم ذو الجرائم
الموبقات ٥ اسئل الله الكريم المنّان ٥
ذو العفو والغفران ٥ ان يجعلني
ووالدي واحبائي واهلي واولادي
وعشيرتي واقاربي واحفادي من اهل

الجنة ٥ ببركة نبينا محمد صلى الله
عليه وسلم ٥ وببركة سائر الانبياء
والمرسلين ٥ وببركة انفاس اولياء الله
المقربين ٥ خصوصا ببركة صاحب
هذه المناقب الوالى الامين ٥ وبحرمة
سائر المسلمين الصالحين ٥ آمين فهذه
نبذة من احوال الولى العارف بالله تعالى
رئيس المكاشفين ٥ وتاج الواصلين ٥ ومرأة
العارفين ٥ ومرشد الحائرين ٥ ومربى
السالكين ٥ امام العلماء الناهلين ٥ من
بحر الحقيقة والغارقين فى بحر الوحدة
باليقين ٥ الجامع بين الشريعة والحقيقة
بلا بين ٥ سيدنا وسندى ومولائى
واصل والدة اصلى ٥ السيد الشريف ٥
والسند الظريف ٥ الحسيب النسيب ذو المقام



هذا الكتاب

تحفة الشاري في المدد الجاري في مناقب القطب

الشيخ محمد بن البخاري المالكي الشريف [illegible]

[illegible] تأليف العالم العلامة والحبر [illegible]

[illegible] صاحب الكرامة والعبادة [illegible]

[illegible]

[illegible] البلاد [illegible]

[illegible] والوطن [illegible]

[illegible] في [illegible]

آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فتح لنا بمحض فضله الاكرم عليه وسلم

ابواب السعادات كلها على الكمال والتمام وجعلنا امته خير امة

اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر من بين سائر الانام

وجعل علماءه كانبياء بني اسرائيل الكرام وانابهم ولياته من انبـ

الرسل عليه ادلتهم الى قيام الساعة بلا انصرام وبعضهم كالنجوم

على قلوبهم وهم على اقدام ما حفظوا من فيهم وحفظوا الاسلام

الواضحة وثبتت ايات فضلهم كالانوار التي في ثواب الشمس

ودامت سحب الصلاة الزكية تهمي على فرع نبينا المقدم

وعلى آله الصفوة الطيبين خير البرية وبعد فيقول العبد

المعترف بالتقصير والجاني من الجنايات والمتلبس باوحال

المخالفات والزلات المحتجب عن الكريم ولحسانه العميم

الرفيعة ومغفرته الفسيحة لمحو كل الذنوب والخطيئات

ابراهيم والجرائم الموبقات واسال الله الكريم المنان العفو

ان يجعلني ووالدي ولجميع واحبائي واولادي وعشيرتي واقاربي

الله عليه وسلم وفيه بركة سائر الأنبياء والمرسلين وبركة الملائكة [illegible]
المقربين خصوصا ببركة ما احتوت عليه المناقب العالية السامية ومحو [illegible]
الساميين الغالبين آمين فهذا الإبانة لأحوال الولي العارف بالله تعالى
رئيس المكاشفين وتاج الواصلين برأة العارفين وعمدة الطالبين ومربي
السالكين إمام العلماء العاملين مرجع المحققين والعارفين في جميع الأزمان [illegible]
الجامع بين الشريعة والحقيقة بلا بينة بيان وسنان وبرهان [illegible]
الصالحين الشيخ العارف في الدين الشهير الحسيب النسيب والقطب الأعظم [illegible]
النبوي الشيخ محمد بن محمد بن الشيخ ابن الحسين [illegible]
البخاري الشافعي الجزولي ثم المغربي المكي ثم المدني [illegible]
الله بنفسه القوية جعل الله [illegible] آمين [illegible]
من كلام بعض الأئمة في حضرة الشيخ عند [illegible] الجمالي [illegible]
وحمله [illegible] إلى الشيخ العلامة عمر القادري [illegible]
القادري [illegible]
كلام بعض السابقين [illegible]
ولهم [illegible] في الدنيا [illegible]
والأمثال [illegible]

مناقب أولي السعادة والسيادة والشهادة والاخيار استنزال صيب الرحمات
على بركات الزيارة وذكر الشيخ ابواب الاعمالات العلية وفتح منصفع في الذات
الفيوضات اللدنية وسميته بالفيض الساري والمدد الجاري في مناقب
القطب الشيخ محمد الجفاري الزيلعي يفيض علينا اسرار امداد الملك
ورتبته على بابين وخاتمة الباب الاول فيما جاء في تحريم سب اهل
البيت والحث الشديد في التمسك بهم والبغض عليهم وفيه ثلثة فصول
الفصل الاول فيما جاء في الحب والبغض والاذية الفصل الثاني في حكم من
لم يصدق العصر وسبهم الفصل الثالث في بيان معنى الال واهل البيت والقرابة
والعترة والذرية والاولاد باعتبار في آية الكساء وغير ذلك وفيما جاء في قرابته
صلى الله عليه وسلم وبيان وجه العموم والاجمال في معنى القرابة والعترة
الباب الثاني في احوال الشيخ رضي الله عنه وفيه ثلثة فصول الفصل الاول
في ذكر بيان نسبه ونسبته رضي الله عنه الفصل الثاني في ذكر مولده وما له من
المناقب ومنشأه وسيرته رضي الله عنه الفصل الثالث في ذكر كراماته وما
جرى ومدة الاقامة ووفاته رضي الله عنه الباب الثالث فيما جاء في
فضائل البيت المكرم وفيه فصلان الفصل الاول فيما جاء في فضل الحج
خاصة الفصل الثاني فيما يختص به على غيره من مزايا فضل العمرة

الكريم ونبه لابدي الخاتمة في ذكر ما جاء من تخصيص المدينة التي اوردها
الشيخ الأكبر والبحر الزاخر لسان الحقائق المجتهد في الخلائق الشيخ محي الدين
ابن عربي الحاتمي الطائي الاندلسي قدس الله سره العزيز ونفعنا به و
بامثاله في الدارين في الفتوحات المكية وفي ذكر بعض الاقوال للشيخ العارف
بالله تعالى سيدنا الشيخ عبد الوهاب الشعراني قدس الله سره العزيز ونفعنا به
وبامثاله في الدارين التي ادرجها في كتابه البحر المورود في فضائل اهل البيت خصوصا
في فضائل اولاد فاطمة وعلى منزلتهم عند الله تعالى اسأل الله الكريم المنان
ذو الحنو والاحسان والغفران ان يجعل هذا الشيخ خالصا لوجهه الكريم
وان ينتفع به اخواننا السادات ومن احبهم من المؤمنين بالنبي العظيم
وبرسوله الصادق الكريم وان يكون لي ذخيرة يوم الدين يوم لا
ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم واعلم يرحمك الله ان بيت النبي صلى
الله عليه وسلم الاثنين داخلون في قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ومن اجلهم قوله تعالى قل لا اسئلكم عليه
اجرا الا المودة في القربى الباب الاول في تحذير من سب اهل البيت وانكرهم وبغضهم
والحصيل الشديد في اذيتهم الفصل الاول فيما جاء في افات السب والبغض

الله تعالى يوم القيمة يهوديا وقال صلى الله عليه وسلم من لم يعرف حق عترتي
والانصار فهو لاحد ثلاث اما منافق واما الزينة واما لغير طهور يعني حملته
امه على غير طهور وقال صلى الله عليه وسلم لا يبغضنا اهل البيت رجل
الا ادخله النار وقال صلى الله عليه وسلم لا يبغضنا احد ولا يحسدنا الا ذيد
يوم القيمة عن الحوض بسياط من نار وقال صلى الله عليه وسلم يا بني عبد المطلب
اني سألت الله تعالى لكم ثلاثا ان يثبت قائمكم وان يعلم جاهلكم وان يهدي
ضالكم وسألت الله تعالى ان يجعلكم اجوادا انجباء رحماء فلو ان رجلا صفن
بين الركن والمقام اي جمع بين قدميه فصلى وصام ثم مات وهو مبغض لاهل
بيت محمد صلى الله عليه وسلم دخل النار نقل هذا كله مع غيره في الاسانيد
والرواة من احياء الميت للجلال السيوطي رضي الله عنه ونفعنا به ويا
تمة فيما ورد في الاذية وغيرة مع ذكر بعض المخرجين رضي الله تعالى عنهم اجمعين
اخرج ابن سعد والملا في سيرته انه صلى الله عليه وسلم قال استوصوا باهل بيتي
خيرا فاني اخاصمكم عنهم غدا ومن كنت خصمه اخصمه الله ومن اخصمه الله ادخله
النار وقال صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يؤذونني في نسبي وذي رحمي من
آذى نسبي وذي رحمي فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله اخرجه ابن عاصم
والطبراني وابن منده والبيهقي وقال صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام تتأ

رأى الرجل من اهل بيتي قطعوا احاديثهم والله لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبهم
لقرابتهم مني وقال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى اكون احب اليه من نفسه
وتكون عترتي احب اليه من ذاته رواه البيهقي وغيره وعن علي كرم الله
وجهه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا حتى استوى على المنبر
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال رجال يؤذونني في اهل بيتي والذي نفسي
بيده لا يؤمن عبد حتى يحبني ولا يحبني حتى يحب ذريتي ولذلك قال ابو بكر رضي
الله عنه صلة قرابة نبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي من صلة قرابتي
وعن ابي سعيد انه صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على من آذاني في
عترتي رواه الديلمي وروى احمد مرفوعا من ابغض اهل البيت فهو منافق
وعن ابي سعيد انه صلى الله عليه وسلم قال لا يبغضنا اهل البيت احد الا ادخله الله
النار رواه الحاكم وصححه على شرط الشيخين وعن علي رضي الله تعالى عنه انه قال
لمعاوية رضي الله تعالى عنه اياك وبغضنا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبغضنا
ولا يحسدنا احد الا ذيد عن الحوض يوم القيامة بسياط من نار رواه الطبراني في اوسطه
وعن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يرد هوان قريش اهانه الله اخرجه
الامام احمد والترمذي والحاكم ونقل ذلك كله من اسعاف الراغبين للشيخ العلامة فريد
العصر والاوان الفائق في التحقيق على الاقران الشيخ محمد بن علي الصبان نفعنا

الله بروحنا مثاله مثل الايام والازمان ه وعن ابي سعيد رضي الله تعالى عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ابغض اهل البيت فهو منافق اخرجه احمد في المناقب ه
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحبنا
اهل البيت الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق شقي اخرجه الملا ه هذا من جوهر الشفاف
في كرامات الاشراف للشيخ الاستاذ محمد الخطيب رحمه الله تعالى وقد ذكر السبكي انهم ذكروا
ان من خواص الامام الشافعي من بين الائمة الا انه لم يتعرض اليه احد من بعده [illegible]
بسوء او نقص الا هلك قريبا واخذ وذلك من قوله صلى الله عليه وسلم من اهان قريشا
فقد اهانه الله ه منقول من حاشية البجيرمي على شرح الاقناع للخطيب تنبيه
وجد في الاستاذ العلامة الشيخ محمد الخطيب في جوهر الشفاف له ما نصه قال
صلى الله عليه وسلم الا ومن مات على بغض محمد جاء يوم القيمة مكتوب بين عينيه
آيس من رحمة الله الا ومن مات على بغض آل محمد لم يشم رائحة الجنة اوردها
الزمخشري في تفسيره عند قوله تعالى قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاءت سبيعة بنت ابي لهب رضي الله عنها الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الناس يقولون انت بنت
حطب النار فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغضب فقال ما بال اقوام
يؤذونني في قرابتي من آذى قرابتي فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله تعالى

آمر

المترجم المؤلف سيرته انتهى الفصل الثاني من باب الاول في ما جاء في نسب اهل البيت
من الاحكام الشرعية فقد اوردت ما يتبع عقب الاول في فضائل الال ابياتا تشتمل ما
ذكر من الاحكام وغيرها فاكتفيت بها عنا واعتنيت بما فيها او لم يردها من اولها الى
اخرها انبساطا فاطر الى الغير على هذا الباب وتأكيد ما تقدم في الفصل الاول من هذا
الباب بالتكرار وسهولة الحفظ بالنظر على غيره وان تقدم بعض ما فيه من النظائر في الفصل
الاول فيهما، قال النبي المصطفى محفظا، شفاعتي ليست تنال الباغضا،
لآل بيت الهدى فاو الآل، وللآل وهو قد اقتفى، حشره الله يهوديا ولو،
كان يقول لا اله الا الله حكى، وكل من العترة قد نكلا، فحرم الله عليه الجنة،
والنار منه برئ افصح، وجنة الله عليه محرمة، من لم يكن يعرف حق السادة،
من اخوان وفاسد الولادة، او حملته امه لحيضة، لان الشافعي لتلك البيضة،
فانهم المعصوم وهو الابتر، ابن زانية لانه مستكبر، وان ترجيح وظاله مانشأ،
بين الحطيم والمقام قائما، ولقي الله ببغض الآل، ادخله النار ولم يبال،
وكل من سب لشريف يقتل، قاله القاضي عياض الافضل، ومن اعان شريفا في شربة،
خبز اتى في قبره وكان له، في الشعب كان ابشرته بوله، ودمه فيكفيك ذا عدله،
اذ لم يكن خلق غير نطفة، فواجب تعظيم الاجلة، ومن يقل بانه بجسد البشري،
من غيرهم فذا كذاب شقي، تبتدي لا من ظلوم معاند مكابر،

خمس ينتف حتى يقلاه ووجهه بالقطران يطلاه انتهى ○
وقال الولي العارف بالله تعالى سيدي العفافة سيدي السيد عبد الرحمن البركي في قصيدته التي
ميمية له وكل من لم يرض فينا بحبهم فهو في النار وان صلى وصاما وقد زعما الشرع الزكي
في شرعه ما انقضى وحاصله ان من سب احدا من ذرية النبي صلى الله عليه وسلم او طعن
في نسبه عليها الغرابة من ذلك فقتل وينبغي ان يتنبه انه اذا سبه لشرفه لانه مقطوع بكفره عند
محققين باستخفافه بالنبي صلى الله عليه وسلم واعلم ان بغض الشريف لشرفه كفر او
سبب الكفر وهو من اكبر الكبائر المهلكات الموبقات انتهى الفصل الثالث من الباب الاول
في بيان المراد باهل البيت في آية الكساء وفي غيره كما هو الموجود عند ذكرهم في الفصل
الثاني قال العلامة الحفني قدس سره العزيز في شرحه على عقد الجواهر
مما قاله واعلم انا قد عرفنا ان المراد باهل البيت في آية الكساء هم الخمسة لا غيرهم فلا يدخل
غيرهم في اذهاب الرجس عنهم والتطهير الابدي ابدا وقد تواترت الاحاديث في اولاد
فاطمة بانهم ذرية النبي صلى الله عليه وسلم وانهم من اهل البيت المطهرين لقوله تعالى
والحقنا بهم ذريتهم وصريح الاحاديث المتواترات المفيدة للقطع انهم آل علي
انهم عترته وانهم بنوه وانهم اولاده وانهم لم يفارقوا الكتاب الى يوم القيامة
وانهم احد الثقلين اللذين تركهما فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرنا بالتمسك
بهم لتعلم انه ليس المراد من التخصيص الا الاخراج وتخصيصهم ببيان كونهم من اهل

البيت

البيت فانهم جميعا من اهل البيت فعلى الاول خبرهم والافهم من اهل البيت لمن سوى جب
كمسلم الكبير قال الامام الشهرزوري رحمه الله تعالى اذا تأملت معنى الاية مع ما ورد
من الاخبار في شأنها وما صدر من النبي صلى الله عليه وسلم بعد نزولها ظهر لي ان منبع
معاني الاية بيت النبوة لاشتمالها على امور عظيمة لم ار من تعرض لها منها الاعتناء به
عزوجل بهم واشارته لعلو قدرهم حيث انزلها في حقهم ثانيها تصديرها بقوله عز وجل في قوله انما
التي هي اداة الحصر للافادة انما ارادته تعالى في امرهم مقصورة على ذلك الذي هو
منبع الخيرات لا يجاوز الى غيرهم ثالثها تأكيده تطهيرهم بالمصدر ليعلم انهم في اعلى
مراتب التطهير رابعها تنكيره تعالى لذلك المصدر حيث قال تطهيرا الاشارة الى ان تطهيره
اياهم نوع عجيب غريب ليس مما يدركه الخلق ولا يحيطون به كنهاية خامسها ان
جمعهم معه صلى الله عليه وسلم في معنى الاشتمال الكامل وما ينشأ عنه وعنهم من الصلاة
عليه وعليهم مقتضى للحاقهم بنفسه الشريفة كما يشير اليه قوله اللهم انهم مني وانا منهم
وقوله انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم وقوله الا من اذاهم فقد اذاني
ومن اذاني فقد اذى الله فاقامهم في ذلك مقام نفسه وكذلك المحبة في قوله والذي
نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحبني ولا يحبني حتى يحب ذريتي وقوله اني تارك
٤٠. فيكم الخ وكذا التحقق به في قصة المباهلة المشار اليه بقوله تعالى فقل تعالوا ندع ابناءنا
وابنائكم الاية فخرج صلى الله عليه وسلم حاضنا الحسين واخذ بيد الحسن وفاطمة

تمشي خلفه وعلي خلفهما وهؤلاء هم اهل الكساء فهم المراد ومن هنا الايتان من ان
الامر الداعي للمباهلة اظهار الكاذب في تلك الخصومة وهو امر يختص به صلى الله عليه
وسلم وبمن يكاذبه فالجمع تعالى اهل الكساء به لما سبق ولان ذلك الدالة على ثقته
واستيقانه بصدقه حيث اجترأ على اعرض اعزته وافلاذ كبده واحب الناس اليه لذلك ولم
يقتصر على تعريض نفسه وعلى ثقته بكذب خصمه حتى هلك خصمه مع احبته واعزته
هلاك استيصال ان تمت المباهلة وخص الابناء والنساء لانهم مقدمون على الانفس
مفاد وهذا ما قال الزمخشري في الكشاف ولا دليل اقوى من هذا على فضل اصحاب
الكساء وهم سادات سيما ان قوله صلى الله عليه وسلم فجعلني في خيرهم بيتا فذلك قوله
تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا والاعلى الحكم
استحقوا لذلك ان يكونوا خير الخلق وقد اعطى ابراهيم صلوات الله عليه ان يكون
ابناؤه من اهل البيت انبياء صلوات الله عليهم واكرم نبينا صلى الله عليه وسلم
بكونه خاتم النبيين المقتضي انتفاء ذلك فعوض صلى الله عليه وسلم عن ذلك بكمال طهارة
اهل بيته فقال منهم من في درجة الوراثة والولاية خلق لا يحصون ولقد در الدر
لله قوله قد يرى صفوة وصفوة الخلق بنو هاشم وصفوة الصفوة معدنهم
محمد المنور ابو القاسم وبينه الكريم بيت سما كم عامل فيهم وكم عالم
وناطق في حكمة اسندت عن ناثر منهم وعن ناظم وما بهاء الاية لما افادت

لاصطفائهم في الذروة العليا وساواهم برسول الله صلى الله عليه وسلم في ... اذ لكان ينشأ
من ذلك الحاقهم به صلى الله عليه وسلم في المنع من الصدقات التي هي أوساخ الناس
وعوضهم عن ذلك خمس الخمس من الفيء والغنيمة ولذلك قال صلى الله عليه وسلم
لا يحل لكم أهل البيت من الصدقات شيئا ولا غسالة الأيدي ان لكم في خمس الخمس ما
يكفيكم أو يغنيكم رواه الطبراني في الكبير انتهى كلام الشيخ السمهودي باختصار قال مولانا
خاتمة المحققين الشريف يحيى بن عمر المقبول الاهدل بعد ان أورد كلام الشيخ السمهودي
في كتابه نشر المحاسن ما لفظه فاذا تقرر لديك ذلك فاتضح وجه الاستحقاق لأنه
من المعلوم المقطوع به عند أهل السنة أن الارادة أزلية وأنها من صفات الذات
القائمة بها ولها التعلقات القديمة بقدمها وقد علمت تعالى الحكم بها اذ احكام صفات
الذات المتعلقة بها لا يجوز عليها التغير لانه يلزم منه حدوث تلك الصفة فيلزم
منه حلول الحوادث في الذات القديمة وقيام الحوادث بها وكل منهما مستحيل قطعا
تعالى الله عن ذلك حتى قال جمع من المشايخ العارفين يجب على كل مسلم ان يعتقد ان
لا تبديل لما اختص الله تعالى به أهل البيت مما أنزل الله فيهم من شهادته تعالى
لهم بالتطهير واذهاب الرجس عنهم في الأزل على الوجه المذكور انتهى كلام الشريف
يحيى بن عمر المقبول الاهدل باختصار وسأنقل ان شاء الله تعالى ما
بفضل الله تعالى للسبط المنتسب الى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى كلام

الحنفي رضي الله عنه واصحابه وبامثاله في الدارين الفصل الثالث في بيان
معني الال واهل البيت والذرية والعترة وغير ذلك قال صاحب مطالع المسرات ما
نصه وال الرجل اهله وعياله ويطلق على الاتباع قال الجوهري واختلف في تعيين
ال النبي صلى الله عليه وسلم على اقوال كثيرة منها في مذهبنا المالكي سبعة اقوال مشهورها
انهم بنو هاشم ثم ما يتناسلوا وهو قول ابن القاسم ومالك واكثر اصحابه وقيل بنو المطلب
وهو قول اشهب في المذهب واهل بيته صلى الله عليه وسلم ال علي وال جعفر وال عقيل
والعباس كما جاء في حديث زيد بن ارقم في صحيح مسلم وقيل في اية انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ان المراد بهم علي وفاطمة والحسن والحسين وهو قول
الجمهور وقيل المراد ازواجه وال... وهو المختار وقيل غير ذلك وقال في المواهب واعلم انه
قد اشتهر استعمال ... الفاظ يعبر بها عنهم اللفظة الاولى ال النبي صلى الله عليه وسلم
والثانية اهل بيته والثالثة ذوي القربى والرابعة عترته فاما الال فذهب الي انهم اهل
بيته الذين يقومون بامره من نفقته وكسوته والذين يكونوا من ذوي معاشه كزوجاته وقال آخرون
هم الذين حرمت عليهم الصدقة وعوضوا عنها بالخمس المنصوص على بني ... الذين خلا
من ... غيرهم وان كان من القرابة ... وزوجاته صلى الله عليه وسلم واما اللفظة الثانية وهي
اهل بيته فقد ذكر ناسبها الي جده الادنى وقيل من اجتمع معه في رحم وقيل من اتصل به
بنسب او سبب واما اللفظة الثالثة وهي القربى قال في المواهب قيل الرسول صلى الله عليه

وسلم

وسلم يا رسول الله من هؤلاء الذين امر الله تعالى بمودتهم قال علي وفاطمة وابناه
واما اللفظ الرابعة وهي عترته فقيل العشيرة وقيل الذرية واما العترة فهي الاهل الادنون
واما الذرية فنسل الرجل واولاد بنت الرجل ذريته ويدل عليه قوله تعالى ومن
ذريته داود الى قوله وعيسى ولم يتصل عيسى بابراهيم الا من جهة امه مريم واولاده
اولاده صلى الله عليه وسلم جمع ولا يشمل الذكر والانثى وقال الشمهاني يقع على البنين
وبنيهم حقيقة لا مجازا ذريته اي نسله يقع على الذكور والاناث وبني البنين وبني
البنات فهو شامل لجميع اولاده صلى الله عليه وسلم وحفدته الى غابر الدهر ولا حفدة
له الا من جهة فاطمة رضي الله عنها التي اجمعوا على انهم من علي وفاطمة لقوله صلى
الله عليه وسلم كل ابن ادم فان عصبتهم لابيهم الا ولد فاطمة فانا ابوهم وعصبتهم فهو
فهذه الذرية النبوية الطاهرة قد خصوا من مزايا الشرف وعموا بواسطة البنوة فاطمة
بفضل منيف والبسوا رداء الشرف ومنحوا بمزيد الكرامة والتحف من زرقاني مع متنه مواهب
اللدنية قال الله تعالى قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى وقال تعالى انما يريد الله
الاية قال الزرقاني في بيان معنى قوله تعالى قل لا اسألكم عليه اجرا للتبيين قال تعالى قل
لا اسألكم عليه اي التبليغ والارشاد اجرا الا المودة في القربى ويروى انها لما نزلت قالوا يا
رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين نزلت فيهم الاية قال علي وفاطمة وابناهما وقال
تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اي الذنب المدنس لعرضكم واصله القذر

الخبث ثم استعير للإثم والذنب كما أن أهل البيت نصب على النداء أو المدح والاختصاص
ويطهركم عن المعاصي تطهيرا ترشيح للاستعارة لذكر التطهير عن الذنب ووجه الاستثناء
في الآية أن من أطاع الله من الأنام أحبه الله ورسوله ومن أحباه لزمنا حبه وبره و
صلته وقد اختلف المراد بأهل البيت في هذه الآية فروى ابن أبي حاتم عن عكرمة
عن ابن عباس نزلت في نساء النبي صلى الله عليه وسلم خاصة لا رجال معهن أريد بالبيت
مساكن النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابن عطية وروى ابن جرير عن عكرمة عن ابن عباس أنه
كان ينادي في السوق إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا قال
نزلت في نساء النبي صلى الله عليه وسلم خاصة وكذا قال مقاتل ورد بأن تذكير الضمير
يأباه إذ لو أريد النساء فقط لقال تعالى عنكن ويطهركن وقيل المراد النبي صلى الله عليه
وسلم ولا ينافيه قوله أهل البيت لأن الأهل يطلق بمعنى الآل والآل يطلق على الرجل كآل داود
وآل أبي أوفى فروى الإمام أحمد عن واثلة بن الأسقع أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم جاء ومعه علي وحسن وحسين آخذ كل واحد بيده لأنه صلى الله عليه
وسلم ومعنى ابنه صلى الله عليه وسلم دخل ابنا بيديه عليهما الخبث لهما في حالة
دخوله عندي دخل فأدنى عليا وفاطمة وأجلسهما بين يديه وحسنا وحسينا
كل واحد منهما على فخذه ثم لف عليهم ثوبه أو قال واثلة كساءه شك الراوي
والكساء مرط من شعر ثم تلا هذه الآية إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل

البيت

البيت ويطهركم تطهيرا ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي واهل بيتي احق بالتطهير وعن عطاء عن
وعن ام سلمة هند بنت ابي امية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بيتها
اذ جاءت فاطمة ببرمة فيها خزيرة فدخلت عليه بها فقال ادعي زوجك وابنيك فجاءت
الى علي وقالت اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم انت وابناك قالت فجاء علي و
حسن وحسين فدخلوا عليه فجلسوا ياكلون من تلك الخزيرة وتحته كساء وقالت
ام سلمة وانا في الحجرة اصلي فانزل الله عز وجل هذه الاية انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قالت فاخذ فضل الكساء فغشاهم به ثم اخرج يده
فالوى بها الى السماء وفي رواية فضم اليهم من قبل ان يمد يده الى كساء كانت على المنا
مة فمده وبسطه واجلسهم عليه ثم اخذ باطراف الكساء الاربع بشماله فضمه فوق رؤسهم
واومأ بيده اليمنى الى ربه ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي وحامتي فاذهب عنهم
الرجس وطهرهم تطهيرا وجمعه اياهم للدعاء وما يشتمل عليه ادخالهم في الكساء وسترهم
به اشارة الى قربهم منه وان الله سترهم كسترهم بالكساء وانه ادخلهم الى جوارهم بذلك
كما الحرم دائمة وفي التستر بالكساء اشارة الى تنبيه بالجلال عليهم والتمادخاله ليمر
بذلك بعد ذكر الله تعالى انه يريد لهم ذلك وارادته تعالى لا يتخلف عن مراده فانكرت
وتنويه بقدرهم ليعظم الناس به او المراد دوام ذلك وثباته وزيادته قالت ام سلمة
فادخلت رأسي من البيت فقلت وانا معكم يا رسول الله فقال انك الى خير وفي رواية

عليّا خير وحاشني بالشفاعة اي خالفني وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انزلت هذه الآية في خمسة في علي وحسن وحسين وفاطمة انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وعن زيد بن ارقم قال قام فينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس
انما انا بشر مثلكم يوشك ان يأتيني رسول ربي عز وجل فاجيب وانا تارك فيكم ثقلين
اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فتمسكوا بكتاب الله عز وجل وخذوا به وحث فيه
ورغب فيه وثانيهما اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اي احذركم الله في شأن اهل
بيتي فاذكركم بمعنى الوعظ اي بهمزة الامر وفتح المعجمة وشد الكاف من اذكركم وفي
الثاني اذكركم والمراد احذركم ثلاث مرات اختصار لقوله في مسلم اذكركم الله في
اهل بيتي ثلاثا قال الحكيم الترمذي حض على التمسك بهم لان الامر لهم معاينة فهم ابعد
عن المحنة ومعنا احاط اريدنا به خاص وهم العلماء العاملون منهم فيخرج الجاهل
والفاسق وهم بشر لم يبرؤوا عن شهوات الآدميين ولا عصموا عصمة النبيين وكما
ان كتاب الله منه ناسخ ومنسوخ فارتفع الحكم بالمنسوخ كان لكل ارتفعت القدوة
بغير علماء اهل الحكماء وحث على الوصية بهم لما علم بما يصيبهم من البلايا
والرزايا واكد ذلك التاكيد قال الفخر الرازي جعل الله اهل بيته مشاركين في خمسة
اشياء في المحبة وتحريم الصدقة والطهارة والسلام والصلوة ولم يقع ذلك لغيرهم

فقيل لزيد بن ارقم ومن اهل بيته اليس نساؤه من اهل بيته قال ان نساءه من اهل
بيته ولكن اهل بيته من حرم الصدقة بعده قيل ومن هم قال آل علي وآل جعفر وآل عقيل
وآل العباس قال اكل هؤلاء حرم الصدقة قال نعم اخرجه مسلم في خبر ان اهل البيت
من صحيحه واخرجه احمد وغيره ولمسلم من وجه آخر فقلنا اي لزيد من اهل بيته
نساؤه قال لا وايم الله ان المرأة تكون مع الرجل العصر من الدهر ثم يطلقها فترجع
الى ابيها وقومها اهل بيته اصله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده والثقل
محركة كما في القاموس كل شيء نفيس مصون قال ومنه الحديث اني تارك فيكم
الثقلين كتاب الله وعترتي وهي اي العترة الاهل والنسل والاقارب والاخص بها بنو
احرى وليس المراد بالاهل الازواج الطاهرات فقط بل هم بالميم للتعظيم في جميع ما
مر الى الآن كونهن ولا يشك من تدبر القرآن ان نساء النبي صلى الله عليه وسلم داخلات
٥ في الآية الكريمة فان سياق الآية الكريمة معهن والمخاطبة لهن بقوله يا نساء
النبي الخ ولهذا قال بعد هذا كله واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة
وهذا اختيار ابن عطية بعد ان نقل عن الجمهور انهم اي اهل البيت علي وفاطمة
والحسن والحسين قال وحجة الجمهور قوله تعالى عنكم ويطهركم بالميم ولو كان
للنساء خاصة قال تعالى عنكن واجيب بان الخطاب وقع على سبيل التغليب و
الله اعلم واخرج احمد عن ابي سعيد معنى حديث زيد بن ارقم السابق مرفوعا

بلفظ اني اوشك ان ادعى فاجيب واني تارك فيكم الثقلين كتاب الله حبل ممدود من السماء
الى الارض وعترتي اهل بيتي وفي الترمذي من حديث زيد بن ارقم اني تارك فيكم ما ان
تمسكتم به لن تضلوا بعدي احدهما اعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى
الارض وعترتي اهل بيتي وان اللطيف الخبير اخبرني انهما لن يفترقا حتى يردا
علي الحوض يوم القيمة زاد في رواية كهاتين واشار باصبعيه ولا يعارضه رفع
القرآن من المصاحف والصدور قرب الساعة لبقاء موجبه وهو الاسلام فيبقى
ببقائه احكام القرآن لطلبها من المكلفين حتى تقوم الساعة ولكون اهل بيته
العالمين العاملين يبقى ببقائه فكان القرآن باقيا وفي هذا مع قوله الاولى
اني تارك فيكم تلويح بل تصريح بانهما كتوأمين خلفهما ووصى امته بحسن معاملتهما
وايثار حقهما على انفسهم والتمسك بهما في الدين اما الكتاب فلانه معدن العلوم
الدينية والاسرار والحكم الشرعية وكنوز الحقائق وخفايا الدقائق واما العترة
فلان العنصر اذا طاب اعان على فهم الدين فطيب العنصر يؤدي الى حسن الاخلاق
ومحاسنها يؤدي الى صفاء القلب ونزاهته وطهارته واكد تلك الوصية وقواها
بقوله فانظروا بماذا تخلفوني فيهما بعدي وفاتي هل تتبعونهما فتسروني او لا
فتسيئوني قال القرطبي وهذه الوصية وهذا التأكيد العظيم يقتضي وجوب
احترام آله وبرهم وتوقيرهم ومحبتهم وجوب الفرائض التي لا عذر لاحد في التخلف

عن ما نحن انما علم من خصوصيتنا انهم به صلى الله عليه وسلم وبانهم جزء منه كما
فاطمة بضعة مني ومع ذلك فقابل بنو امية عظيم هذه الحقوق بالمخالفة
والعقوق فسفكوا من اهل البيت دماءهم وسبوا نساءهم واسروا صغارهم وخربوا
ديارهم وانكروا شرفهم وفضلهم واستباحوا سبهم ولعنهم فخالفوا وصيته صلى الله
عليه وسلم وقابلوه بنقيض قصده فوا خجلتهم اذا وقفوا بين يديه ويا فضيحتهم
يوم يعرضون عليه انتهى فالوصية ببر آل البيت على الاطلاق واما الاقتداء فـ
يكون بالعلماء العاملين منهم اذ هم الذين لا يفارقون القرآن اما نحو جاهل
وعالم مخلط فاجنبي من هذا المقام وانما ينظر للاصل والعنصر عند التحلي بالفضائل
والتخلي عن الرذائل فاذا كان العلم النافع في غيرهم لزمنا اتباعه كائنا من كان قال
الشريف السمهودي هذا الخبر يفهم وجود من يكون كما افاده الخفاجي وغيره اهلا للتمسك
به من عترته في كل زمن الى قيام الساعة حتى يتوجه الحث المذكور على التمسك به كما ان
الكتاب كذلك فلذا كانوا امانا لاهل الارض فاذا ذهبوا ذهب اهل الارض انتهى
عبارة المواهب اللدنية من المقصد السابع مع شرحها للزرقاني من الجزء السابع
باختصار قال الشيخ الاكبر في الفتوحات المكية فدخل الشرفاء اولاد فاطمة كلهم
رضي الله عنهم ومن هو من اهل البيت مثل سلمان الفارسي رضي الله عنه الى يوم
القيامة في حكم هذه الآية انما يريد الله ليذهب الآية من الغفران فهم المطهرون اختصاصا

من الله تعالى وعناية لمن شرف بنسبته الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وبشارة لهم
وانه لا يخلو منهم زمان الشرف لاهل البيت لا في دار الآخرة فانهم يحشرون مع خير الانام ذوي
الفخار من ذلك ان لكون منطوقه ومفهومه ان ذريته صلى الله عليه وسلم يوجدون في كل
زمان والى قيام الساعة او من اهل الاشكال اي يتناسلون ويستمرون بلا انقطاع
الى قيام الساعة وظهور المهدي الذي هو من اهل البيت النبوي الذي من علامات الساعة الكبرى
التي يجب الايمان بها كما في تحفة المريد لشيخ الاسلام ابراهيم البيجوري فليسوا
بمنقرضين بانقراض اهل الكساء كما زعمه بعض الجهلاء ويكون بذلك شافعين للمذنبين
العاملين بما امر الله الجاهلين او انهم يشاركونه فيما اختص به من دون غيرهم من المزايا
وكان الاشراف ... انه يطلق عليهم لفظ اهل البيت كما يعلم ذلك ايضا من قول البجيرمي
في حاشيته تحفة الحبيب على الاقناع في فصل قسم الفيء قال والمشهور ان الاشراف
من نسل الحسن والحسين فيكون آل البيت اعم من الاشراف انتهى وكان ايضا
مما ذكر في السراج المنير شرح الجامع الصغير للعلامة السيوطي من تعريف اهل
البيت حديث اثبتكم على الصراط اشدكم حبا لاهل بيتي علي وفاطمة وابناهما
وذريتهما وفي موضع آخر منه كذلك هم علي وفاطمة وابناهما وبنوهما
كما يطلق لفظ الشريف خصوص ما تقدم من ... والله اعلم تتمة قال البرزنجي
في الفتاوى لم يزل انساب اهل البيت النبوي ... على تطاول الايام

والعمائم

ذا فانهم يصفونه من انه من نسبهم الحمد الى الشام ومن غيره قبل الاصطلاح على تخصيصه

الذرية الطاهرة من فاطمة ومن ذوي الشرف كانوا يتميزون بلبس الاخضر اهل الحرمين

شرفه وسببه ان المأمون اراد ان يجعل الخلافة فيهم فاتخذ لهم شعار الاخضر

والبسهم ثيابا خضراء لكون السواد شعار العباسيين والبياض شعار سائر المسلمين

في جمعهم ونحوها والاحمر مختلف في كراهته والاصفر شعار اليهود في اخر الامر ثم

انثنى عزمه ورد الخلافة لبني العباس فبقي شعار الاشراف بني الزهراء لكنهم اختصروا

الثياب الى قطعة ثوب اخضر توضع على عمائمهم شعارا لهم ثم انقطع ذلك الى اواخر القرن

سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة ثم امر السلطان الاشرف ان يمتازوا عن الناس بعصابة

خضر على العمائم وفي ذلك يقول بعضهم ؛ جعلوا لابناء الرسول علامة ؛ ان

العلامة شان من لم يشهر ؛ نور النبوة في كريم وجوههم ؛ يغني الشريف عن

الطراز الاخضر ؛ اه وقد سئل بعض العلماء عن شخص امه شريفة وابوه غير شريف

هل هو شريف ام لا واذا قلتم انه ليس شريفا فهل له شرف على من ليست امه شريفة

وهل يجوز له ان يقول انا من آل النبي صلى الله عليه وسلم او من ذريته وما حكم لبس

العمامة الخضراء للاشراف وغيرهم فاجاب هذا الشخص ليس شريفا لان الشريف في

عرف اهل مصر الآن لقب لكل من نسب للحسن والحسين واما اولاد بنات الاشراف لا ينسبون

اليه لكن يعد من ذريته فله بهذا الاعتبار شرف من جهة امه لانه من ذريته

صلى الله عليه وسلم ولا زمن أصحابه ولبس العمامة الخضراء ليس له أصل في الشرع ولا في
السنة وإنما حدث ذلك في زمن السلطان الأشرف شعبان ابن السلطان حسن بن محمد
بن قلاوون ولا يمنع منها من أراد لبسها من غير الأشراف لكن الأولى ينبغي اجتناب ذلك
لأنه قد صار شعار الأشراف خصوصا وأنه منهي عنه قال صلى الله عليه وسلم
لعن الله الداخل فينا بغير نسب والخارج منا بغير سبب حشرنا الله في زمرة أهل بيت النبي
صلى الله عليه وسلم وأماتنا على محبتهم وخدمة جنابهم ورزقنا شفاعتهم وما يرجى أن يكون
من محبته الحديث الصحيح انتهى ذكره العلامة البجيرمي في حاشيته على الإقناع
في فصل فيما يجوز لبسه للمحرم فانظره تجد مزيد ذلك فلا عبرة لمن [illegible] من العلم له
والله يقول الحق وهو يهدي إلى سواء السبيل وما بين الآل وأهل بيته والذرية
[illegible] من كان الأمر بالآل وأهل بيته وذوي القربى وعترته وذريته وأولاد
بنته بما ذكر في هذا الفصل قال صاحب المناقب آل الرجل أهله وعياله والمراد
[illegible] صلى الله عليه وسلم ذهب قوم إلى أنهم أهل بيته الذين يقومون بأمرهم [illegible] و
كسوة وقال آخرون هم الذين حرمت عليهم الصدقة وعوضوا عنها خمس الخمس
كما تقدم وقال آخرون هم بنو هاشم وإن تناسلوا وهو قول ابن قاسم ومالك و
قال الشافعي هم بنو هاشم وبنو المطلب وقيل هم جميع الأمة أي أمة الإجابة وقيل
غير ذلك [illegible] أهل بيته فقال [illegible] نساؤه [illegible] الدار [illegible] وقيل [illegible] اجمع [illegible]

في غيره وقيل من اتصل به بنسب او سبب وقال الاكثرون هم آل علي وآل جعفر وآل عقيل
وآل العباس وقيل في آية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا ان المراد بهم علي وفاطمة والحسن والحسين وهو قول الجمهور انتهى
من المواهب وفي مطالع المسرات ويدخل في اهل بيته صلى الله عليه وسلم المختصين باية
الكساء من كان من اولاد الحسن والحسين الى قيام الساعة لحديث زيد بن ارقم اني تارك
فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي احدهما اعظم من الاخر كتاب الله حبل ممدود من
السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي ان اللطيف الخبير اخبرني انهما لم يفترقا حتى
يردا علي الحوض يوم القيامة ولذا قال الشريف السمهودي هذا الخبر يفهم وجود من يكون
اهلا للتمسك به من عترته في كل زمن الى قيام الساعة الى آخر ما نقل من اقوال اهل المذاهب
في تفضيل آله واهل بيته وذوي القربى وعترته صلى الله عليه وسلم ممن يعتمد
عليه كما مر في اول هذا الفصل الله اعلم تمت قال صاحب جواهر العقدين ما نصه
عن مالك رحمه الله تعالى قال من انتسب الى اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم يعني كاذبا
يضرب ضربا شديدا ويشهر ويحبس طويلا حتى تظهر توبته لانه استخفاف
بحق الرسول صلى الله عليه وسلم انتهى وقد ورد في الحديث انه صلى الله عليه وسلم
قال ايما رجل ادعى الى غير ابيه فقد كفر وهذا يدل على عظم هذا او انه ينفيه وقد
كثر هذا في زماننا هذا وتساهل الناس فيه ودخلوا في هذا النسب الطاهر عادة

كثير من الاشراف وتساهل القضاة بين ذلك الى اثبات الانساب وجعلوا له علامة كما قيل

جعلوا لابناء الرسول علامة ان العلامة شأن من لم يشهر نور النبوة في كريم وجوههم

يغني الشريف عن الطراز الاخضر من شرح الشفا للخفاجي الباب الثاني في احوال دعاء انا

نجح وفيه فصول الفصل الاول في نسبه رضي الله عنه فاقول وبالله التوفيق و

بين لاهوت ملكوت المحققين ان الشيخ الكامل والغوث الواصل ذا المقامة العالية والا

حمد والتمكن الشريف والمنقبة الشامخة والاسماء الشريفة العظام سيدنا الشيخ محمد

بن محمد بن فخر الدين بن اسمعيل بن مولانا الشيخ احمد جلال الدين بن اسماعيل

بن محمود بن حسين بن الشالم بن محمد بن محمود بن يوسف بن اسمعيل بن

حسين بن محمد ومرجع انساب جهانكشت ابن احمد الكبير بن حسين جلال الدين

بن ابي المؤيد علي الاصغر بن جعفر الاشقر البغدادي ثم البخاري ابن جعفر بن محمد

بن محمود بن احمد بن عبد الله بن علي بن جعفر الصادق الثاني ابن الامام

علي بن الامام محمد بن الامام علي بن الامام سيدنا موسى الكاظم ابن الامام جعفر

الصادق ابن الامام محمد الباقر بن الامام زين العابدين ابن الامام سيدنا

حسين الشهيد بكربلا ابن الامام الهمام اسد الله الغالب الضرغام سيدنا علي بن

ابي طالب كرم الله وجهه رضوان الله تعالى عليهم اجمعين ونفعنا بهم وباسمائهم

في الدارين اللهم انشر نفحات الرضوان عليهم وامددنا بالاسرار التي اودعتها لديهم

شجرة نسب كالشمس وضحى الضحى انوار من فلق الصباح محمود ابناء ما فيهم ا
سيدنا وابن سيدنا حاز المكارم والتقى والجود انسباه في وجه آدم لمحة
من شمائله ثم جودا نسب كتاب الله او في حجة فيما مدح من ذاته
جود اللهم انشر نفحات الرضوان عليه وامددنا بالاسرار التي اودعتها لديه ٥
اما نسبة الشيخ الى سيدنا الحسين الشهيد بكربلا رضي الله عنه فلانه من اولاده
كما هو مقرر عند ذكر ابائه المتصلين الى سيدنا علي رضي الله عنه واما نسبته الى
الكاظم فلانه من اولاد سيدنا الامام علي بن سيدنا موسى الكاظم ابن الامام
جعفر الصادق ابن الامام محمد الباقر ابن الامام علي زين العابدين ابن سيدنا الامام
الحسين الشهيد بكربلا رضي الله عنهم والكاظم لقب به لانه كان ممن
دخل في ثنائه تعالى بقوله والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس ٥ واما نسبته
الى الجلالي فلانه من اولاد سيدنا علي الامام الذي كان امنا اولاده ينسبون الى الجلا
لانه ولد الامام جعفر الزكي الثاني جليل القدر لقب به لجلالته وهيبته ولان انسب
اولاده بالجلالي واما نسبته الى البخاري فلما ان سيادته مشهورات معدمات متواترا
في الكتب المعتبرة كتحفة العنبرية في انساب خير البرية للشيخ الامام العلامة
العارف الرباني سيدنا الشيخ عبد اللطيف الاثرواني قدس الله روحه ونفعنا به
وبامثاله في الدارين وغيرها من كتب الانساب كما هو مقرر في محله ان شاء الله تعالى

فالاول انه السيد علي الاصغر البغدادي رضي الله عنه قد ولد في بغداد يوم الجمعة
الثالث من ربيع الاول سنة خمس ومائتين من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوات و
ازكى التسليمات العطرية ثم انه سافر من البغداد الى ارض البخاري ومكث هناك وتزوج
حميدة بنت شاه اسمه [illegible] ولقبه ام فخر الشرف واولاده عبد الله ومحمد
وجعفر واسمعيل وعبد العزيز وحسن وكنيته ابو عبد الله مدة خلافته ثمان
واربعون سنة وثمانية اشهر ونقش خاتمه الى اتقي بالله [illegible] وعمره سبعون سنة
وسبعة اشهر وثلاثة ايام ووفاته ليلة الاثنين السادس من شوال سنة عشرين
وثلثمائة من الهجرة النبوية وقبره في بخارى ثم من كان من اولاده واولاد اولاده
وان نزلوا ينسبون بالبخاري وبعد الشيخ من اولاده في الدرجة السادس عشر قلندر
نسبه بالبخاري وقد جئت ان اذكر هنا موالد الاكابر اي اباء علي الاصغر واسماء
والقابهم وكناهم واعمارهم وايام خلافتهم ونقوش خواتيمهم وبلاد وفاتهم الى
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وكذا احببت ان اذكر اولاده اي اولاد سيدنا علي
الاصغر واولاد اولاده المتصلين الى الشيخ الولي محمد بن [illegible] المدني لعلم أئمة قلوب
المؤمنين بانساب حضرت الشيخ وتسكينها وتجنيد [illegible] للمنافقين ومترددين واحببت
ان اذكر في هذا الفصل عبارات الكتب المعتمدة التي اوردت فيها النسبة البخاري
واثبتوها للامير بعض المؤرخين في السادات وغيرهم واذكر واهل [illegible] النسبة وطعنوا

فيه ما وقع بينه وبين اقباله ماعن قبائل الشادات الشرفاء من اهل البيت الفاطمية اما نجيد
او لجساد عن المحسود لا يسود والكريم لا يضام اعلى قد عرفاني بكتب الشادات المعتبرة
العارفين بالله تعالى رضي الله عنهم ونفعنا بهم وبعلومهم في الدارين آمين والله اعلم
بالصواب واليه المرجع والمآب وهو حسبي ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم فاقول وبالله التوفيق وبيده ازمة التحقيق اما مولده اي مولد السيد
علي الاصغر بسر من رأى في سامرة يوم الاحد الخامس من ربيع الاول سنة سبع و
عشرين ومائتين من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة وازكى التسليمات
العطرية اسمه جعفر الثاني ولقبه زكي ومرتضى ومجلى الله واولاده علي الا
واسمعيل ويحيى وابو قاسم وادريس وهارون وعبد الله وعبد العزيز وابراهيم
ومحمد وحسين ومحسن ومحمد واحمد وموسى وعيسى واسحق وابي الجبا
وبناته زينب وسكينة وام كلثوم ومريم وام فضل وحكيمة وحسنة وامنة
ورقيمة وفروة وكنيته ابو عبد الله ومدة خلافته ثلث سنة واحد عشر شهر
وخمسة وعشرين يوما وفاته يوم الخامس من صفر سنة اثنان وسبعين ومائتين
من الهجرة بسر من رأى في سامرة اللهم انشر نفحات الرضوان عليه وامددنا بالاسرار
التي اودعتها لديه اما والده اي والد السيد جعفر الثاني فهو ولد في المدينة المنورة
في نصف من شهر رمضان سنة عشر ومائتين من الهجرة النبوية على صاحبها افضل

الصلوات وازكى التسليمات العطرية اسمه علي ولقبه النقي بالنون والهادي ومن الاولاد
اولاده حسن العسكري ويقال له الاستري وحسين ومحمد وجعفر الثاني وبنته علية و
كنيته ابو الحسن ومدة خلافته ثلث وثلاثون سنة ونقش خاتمه من اطاع هواه ابلغ
عداه القاتل متوكل قتله بالسم وعمره احدى واربعون سنة ووفاته في رجب سنة اربع
وخمسين ومائتين قبره في سامرة اللهم انشر نفحات الرضوان عليه وامدنا بالاسرار التي
اودعتها لديه اما ولادته اي ولادة السيد علي النقي فهو كان في المدينة المنورة ليلة الجمعة من
الثانية عشر من شهر رجب سنة خمس وسبعين ومائة من الهجرة النبوية على صاحبها افضل
الصلوات وازكى التسليمات العطرية اسمه محمد ولقبه جواد وتقي بالتاء المثناة والاولاد
علي النقي وموسى وجعفر والبنات فاطمة وزينب وامامة وكنيته ابو جعفر ومدة خلافته
سبعة عشر سنة ونقش خاتمه من كثرت شهوته دامت حسرته وموته بيد واحد من الخلفاء
العباسيين وعمره خمس واربعون سنة ووفاته يوم السبت الاخر من ذي القعدة سنة عشرين
ومائتين من الهجرة النبوية قبره في بغداد اللهم انشر نفحات الرضوان عليه وامدنا بالاسرار
التي اودعتها لديه اما ولادته اعني والده اي والد محمد التقي فهو كان في المدينة المنورة يوم الخميس
الحادي عشر من ذي القعدة سنة ثمان واربعين ومائة من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوات
وازكى التسليمات العطرية اسمه علي ولقبه الرضي وكمال الدين واولاده محمد التقي
وحسن ومحسن ونشاه حسين وابراهيم وشاه جعفر وموسى والبنات عائشة وخديجة

وكنيته

وكنيته ابو الحسن ومدة خلافته عشرون سنة ونقش خاتمه من اراد الله أكرمه ثمن
دنياه الذل قاتله مأمون بن الرشيد انه اعطى له سم عمره خمس وخمسون سنة ووفاته
يوم الثالث والعشرين من رمضان سنة اثنين ومائتين من الهجرة النبوية على صاحبها
افضل الصلوات وازكى التسليمات قبره في نوقان الطوس اللهم انشر نفحات الرضوان عليه و
امددنا بالاسرار التي اودعت لديه اما والده اعني والد علي الرضى فمولده ما بين
مكة والمدينة يوم الاحد الثامن والعشرين من صفر في سنة ثلث وثلثين ومائة من الهجرة
النبوية على صاحبها افضل الصلوات وازكى التسليمات الطاهرة اسمه موسى ولقبه
الكاظم والعبد الصالح واولاده علي الرضى وابراهيم وعباس وقاسم واحمد
ومحمد وحمزة واسماعيل وجعفر وهارون وحسن وعبيد الله واسحق وعبد الله
وزيد وحسين وفضل وسليمان وبناته خديجة وام فروة واسمى وعلية وفاطمة
وام كلثوم وامنة وزينب وحكيمة وميمونة وكنيته ابو ابراهيم وابو الحسن ومدة
خلافته خمس وثلثون سنة ونقش خاتمه كثرة شهوته دامت غفلته قتله
بيد سندي بن شاهك باشارة هارون الرشيد ووفاته يوم الخامس والعشرين من شهر
رجب سنة ثلث وثمانين ومائة من الهجرة النبوية وعمره سبع وخمسون سنة وتربته
الشريف قبره في بغداد اللهم انشر نفحات الرضوان عليه وامددنا بالاسرار التي اودعت
لديه اما والده اي والد سيدنا موسى الكاظم فمولده في المدينة المنورة دار خير البرية

فضل

يوم الجمعة الحادي والعشرين من ربيع الاول سنة ثمانين من الهجرة النبوية ثم حيي صاحبها الا
الفضل وازكى التسليمات العطرية اسمه جعفر ولقبه الصادق واولاده موسى الكاظم
واسمعيل وعبد الله واسحق ومحمد وعباس وعلي فمن اولاده هذا العدد انتما سيدنا
الشيخ عبد الله ابي بكر الملقب بالعيدروس قدس سره الملك الغني ومن اولاد سيدنا
موسى الكاظم المذكور انتما سيدنا السيد محمد بن محمد الجزري الجزولي صاحب المناقب قدس
سره الملك الغالب واعاد علينا فتوحاته وفيوضاته وبناته ام فروة واسماء وفاطمة وكنيته
ابو اسمعيل وابو عبد الله ومدة خلافته اربع وثلثون سنة ونقش خاتمه الهي في حجتي
الكريمة ختار بيد الله وخليفة الجانية عمره خمس وستون سنة ووفاته يوم الجمعة في
نصف من رجب سنة ثمان واربعين ومائة من الهجرة النبوية قبره في البقيع اللهم انشر نفحات الرضوان
عليه وامدنا بالاسرار التي اودعتها لديه امامنا الهادي على سيدنا جعفر الصادق فهو
لدنه في المدينة المنورة يوم الجمعة الثالث من صفر سنة سبع وخمسين من الهجرة النبوية على
صاحبها افضل الصلوات وازكى التسليمات العطرية اسمه محمد ولقبه الباقر ومن الاولاد
واولاده جعفر الصادق وعبد الله وابراهيم وعبد الله وعلي والبنات زينب وام سلمة
وكنيته ابو جعفر ومدة خلافته ثمانية عشر سنة ونقش خاتمه العزة لله جميعا والنا
هشام بن عبد الملك بن مروان انه يقتل عمره سبع وخمسون سنة ووفاته يوم الاثنين
السابع من ذي الحجة سنة عشر ومائة من الهجرة النبوية وقبره في البقيع اللهم انشر نفحات الرضوان

عليه

عليه وامددنا بالاسرار التي اودعتها لديه ٥ امامنا الثالث اي والد سيدنا محمد الباقر رضي الله عنه
فمولده في المدينة المنورة ذات الروضة المعطرة يوم الاحد الخامس من شعبان سنة ثلاثين وفي رواية
سنة ست وثلاثين من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوات وازكى التسليمات العطرية اسمه
علي ولقبه زين العابدين واولاده محمد الباقر وزيد وعبد الله وحسن وحسين وعبد
الرحمن وسليمان وعمر وعلي ومحمد وبناته خديجة وفاطمة وعلية وام كلثوم وام
محمد وكنيته ابو محمد وابو الحسن مدة خلافته اربع وثلاثون سنة ونقش خاتمه حسبي الله
لكل غم والنصر والعزة لله وقاتله هشام بن عبد الملك بن مروان ادانه قتيلا بالسم عمره سبع
وخمسون سنة ووفاته يوم السبت الثاني والعشرين من شهر محرم سنة خمس وتسعين من الهجرة النبوية
قبره في البقيع اللهم انشر نفحات الرضوان عليه وامددنا بالاسرار التي اودعتها لديه ٥ قال ابن حجر

الخ نقلت النقل بعينه بلا زيادة ولا نقصان قد ذكره المؤلف قبل ذكره وكتبه في صفحة ٣٠.

فلا حاجة الى تكراره اظن انه سهو من الكاتب او امامنا الرابع اي والد سيدنا علي زين العابدين فمولده
في المدينة المنورة ذات الروضة المطهرة يوم الخميس الثالث والعشرين من شعبان سنة اربع من
الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوات وازكى التسليمات العطرية اسمه حسين ولقبه
سبط وامام الثقلين وسيد الفريقين امه فاطمة الزهراء بنت سيدنا محمد صلى الله عليه
وسلم واولاده سيدنا علي زين العابدين وسيدنا عبد الله وسيدنا محمد وسيدنا جعفر
وبناته ستنا زينب وسكينة وفاطمة وكنيته ابو عبد الله وابو علي وابو محمد ومدة

خلافته عشر سنين او نقش خاتمه ان الله بالغ امره وطالب الدنيا في التعب قتل بيد سمر
بن الجوشن وتابعه عبد الله بن زياد بحكم يزيد عمره سبع وخمسون سنة ووفاته
يوم الجمعة العاشر من شهر محرم سنة احدى وستين من الهجرة قبره في كربلا اللهم
انشر نفحات الرضوان عليه وامددنا بالاسرار التي اودعتها لديه امين والدة والدي
الحسنين رضي الله عنه مولدها في مكة المشرفة ذات منظرة يوم الجمعة الثالث
منين
من رجب بعد ثلاثين سنة من عام الفيل اسمه علي ولقبه المرتضى وامير المؤمنين
وسيد الواصلين كرم الله وجهه واولاده حسن وحسين ومحسن وبناته زينب
وام كلثوم ورقية وام هاني لاء من سيدتنا فاطمة الزهراء رضي الله عنها وله اولاد
ذكور ثلث من غيرها لكن نقتصر هنا على المقصود هنا ذكر اولاد فاطمة
البتول ليث والدهما علي كرم الله وجهه لا غير وكنيته ابو الحسن وابو الحسين وابو التراب
ومدة خلافته اربع سنة وتسعة اشهر قتله عبد الرحمن بن ملجم المرادي في مسجد
الكوفة نقش خاتمه الملك لله الواحد القهار الملك الحق المبين عمره ثلث وستون
سنة وثلثة ايام وثلثة ساعة ووفاته ليلة الجمعة احدى وعشرين من شهر رمضان
سنة اربعين من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوات وازكى التسليمات العطرية
قبره في نجف اللهم انشر نفحات الرضوان عليه وامددنا بالاسرار التي اودعتها لديه
امين والدة والدي سيدنا حسين الشهيد بكربلا رضي الله عنه مولدها في مكة

المشرفة

المشرفة ذات بيت الشرف والشفا يوم الجمعة من جماد الآخر بعد ان خمسين سنة وعام الفيل اسمها
فاطمة نكتة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة يا فاطمة اتدرين لم سميت فاطمة قالت
بلى يا رسول الله لم سميت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قد فطمها وذ
ذريتها عن النار رواه الحافظ الدمشقي وفي رواية قال ان الله عز وجل فطم ابنتي فاطمة
وولدها ومن احبهم من النار فلذلك سميت فاطمة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابنتي فاطمة حوراء آدمية لم تحض الحديث اخرجه النسائي
التمي من جوهر الشفاف ولقبها الزهري وكنيتها ام محمد واولادها حسن وحسين و
محسن وبناتها زينب وام كلثوم ورقية فماتت رقية ولم تبلغ قال صاحب الدر خالف ورد
غيره ولدت فاطمة حسنا وحسينا ومحسنا وهي في صغرها وام كلثوم وزينب في كبر من
صغرها ولم يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم عقب الا من ابنته فاطمة رضي الله عنها
واعلم بان مدة حياتها بعد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر
وفي رواية خمسة وتسعون يوما ونقش خاتمها آمن المتوكلون لا اله الا الله والي صحبت
رسول الله سبب وفاتها سقوط عماد الباب عليها وهي في سجود صلاة الضحى وعمرها
ثلاث وعشرون سنة وفاتها يوم الاثنين الثالث من جماد الآخر سنة احدى وعشرين من
الهجرة النبوية قبرها في جنب روضة والدها وفي رواية في البقيع اللهم انشر نفحات
الرضوان عليها وامددنا بالاسرار التي اودعتها لديها امنا والدينا والمسلمين دنيا

فاطمة الزهراء البتول ومنشأه والقابه وكناه واولاده وازواجه وسراريه ودار هجرته
وحامره وفاته وشيبه ويومه واخلاقه واحواله واوصافه وخصائصه وشعره وغير ذلك من
محاسن الاخلاق ومن محاسن الافعال والاقوال مذكورة ومبسوطة ومعروفة عند
العوام والخواص ومشحونة في الكتب السماوية وغيرها من كتب السيرة كالمواهب
اللدنية والحلبية والفتاوية لسيدنا مفتي الزمان في المكة المشرفة الشيخ احمد بن زيني
دحلان مفتي الشافعية بمكة المحمية اطال الله بقائه وادام لنا فيوضاته وغيرها فمن
اراد التفصيل فليطالبها لكن اذكر هنا اجمالا للنسق المتقدم مما وعدت ذلك في الاول
تنبيه قد ولد صلى الله عليه وسلم على الصحيح بمكة عند طلوع الفجر يوم الاثنين
في اثنتي عشر ليلة خلت من ربيع الاول وكان قدوم الفيل في منتصف المحرم منها وهي
الثامنة والاربعون من ملك كسرى انوشروان وقدم صلى الله عليه وسلم قبا يوم الاثنين
واثني عشرة ليلة خلت من ربيع الاول واسمه عليه السلام في الارض محمد وفي السماء
احمد ولقبه رسول الله وعبد الله وغير ذلك واولاده صلى الله عليه وسلم كلهم من خديجة
رضي الله عنها الا ابراهيم فمن مارية واولاده الذكور ثلاثة القاسم وبه يكنى غالبا
والطيب والطاهر وعبد الله فماتوا صغارا والاناث اربع فا[illegible] وزينب ورقية وام كلثوم
وكنيته ابو القاسم [illegible] بعد الخلافة ثلث وعشرون سنة [illegible] بمكة بعد النبوة
ثلثة عشرة سنة و[illegible] الرجوع سنة [illegible] محمد رسول الله

على ثلاثة اسطر ثم هذا سطر ومن تولى سطر والله سطر وفاته في بيت عائشة يوم الاثنين قبيل
زوال لليلتين مضتا من ربيع الاول وقيل لاثني عشر ليلة مضتا منه وعليه الجمهور سنة
احدى عشر من الهجرة وعمره صلى الله عليه وسلم ثلاث وستون اربعون قبل النبوة وثلث عشرة
بعدها ثلث عشرة بمكة وعشر بالمدينة سبب وفاته هيجان الم السم الذي اكله في خيبر
ومدة شكواه ثلاثة عشر يوما وكان مرضه من صداع اشتد به او قبره صلى الله عليه وسلم
من بيت عائشة رضي الله عنها انتهى من الاسعاف وغيره اللهم ارزقنا زيارة روضته الشريف
والموت بالشهادة في بلد رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الايمان والتوبة المنيفة مع رضى
عندنا في الفرع ولو في اي مكان كتابنا النفحات اللطيفة امين امين امين يارب العالمين ومن خصائصه
صلى الله عليه وسلم ان اولاد بناته ينسبون اليه نسبة صحيحة نافعة في الدنيا والاخرة كذا
نقلا من المشرع الروي وفي الحديث الصحيح كل سبب ونسب ينقطع يوم القيامة ما خلا
سببي ونسبي وان رحمي موصولة في الدنيا والاخرة وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل ولد لاب فان عصبتهم لابيهم ما خلا ولد فاطمة رضي الله عنها
واني انا ابوهم اخرجه احمد في المناقب وعن ابن عباس رضي الله عنهما كنت انا والعباس
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دخل علي بن ابي طالب كرم الله وجهه فسلم فرد عليه
السلام رسول الله صلى الله وقام وعانقه وقبل بين عينيه واجلسه عن يمينه فقال
العباس يا رسول الله اتحب هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عم والله لله

فقال مني ان الله جعل ذريته كأنجم في صلبه وذريتي في صلب هذا الرجل اخرجه
ذكر في التاريخ المسمى بنفائس جوهر الشفاف في كرام آل الاشراف للخطيب فقد انتهى في اباء الشيخ
وانه مما أتم والقابهم وغير ذلك كما هو الموعود من جده سيدنا علي الاصغر الى جده الاعلى سيدنا
ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم الحبيب المحمود اللهم انشر نفحات الرضوان عليه وامدنا بالاسرار
التي اودعتها لديه فاما اولاده اعني اولاد سيدنا علي الاصغر المتصل الى هذا الشيخ فنذكر
بعضهم على سبيل التقارب بحسب وسعي وجهدي لان نسبي على هذا الاسلوب حينما ادركت تلك
الاوصاف والا نسكت عنها ولم نذكرها مع ذكر اسماء ابائه فنقول لسيدنا علي الاصغر ولد
في بخاري ليلة الجمعة الثانية من ذي القعدة سنة احدى وسبعين ومائتين من الهجرة النبوية على
صاحبها افضل الصلوات وازكى التسليمات العطرية اسمه عبد الله ولقبه السلطان واولاده
محمد واحمد وكنيته ابو محمد ومدة خلافته سبع وثلاثون سنة وشهران وتوفي
خاتمه الواثق بالله الرحيم وعمره سبع وثمانون سنة وشهر واحد ووفاته يوم الجمعة
التاسع من شهر ذي الحجة سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة من الهجرة النبوية قبره في بخاري ثم اوائل
من ينسب الى بخاري من اجداد هذا الشيخ وهذا الشيخ من اولاده في الدرجة الحادية والعشرين
هذا المعنى النسب الاول لنسبة ابائه الى بخاري اما النسب الثاني في نسبة السادات البخارية الى
بخاري فحاصل ما قاله في نفحة العنبرية في انساب خير البرية للشيخ الامام العالم الكامل العارف
الرباني سيدنا عبد اللطيف الشيرواني كان الله له في كل المباني ما نصه فاحكي لي بعض السادات

عن بعضهم يزيد ان اذكر قصة ان الامام علي بن موسى الكاظم لما خرج سائحا وبلغ الى نوقان
الطوس رأى انعاما كأمر الزور والفضل وطلب منهم انتقالهم من امرهم الجاري في اهل السنة والجماعة
وايواعهم انتقالهم حجج سقيمة باطلة يوافق هذا انك مصر قرى معارفي عنهم بادلة كثيرة ذات
بلاغة وبراهين جزيلة باهرة ذات بلاغة ففي ذلك الانقياد واله الى ذلك الطالب وسأمواله كما
يجب واقتادوه في اقواله وافعاله واحبوه حبا شديدا ومكث في المدة عنهم بواحتي توفاه
الله باعطاء الشم مأموت الرشيد في الغيب ما الفضل كان من اولاده في الدرجة السابعة وهو كما
قد عرفت كالشمس فليطالع نسب هذا الشيخ المسطور في اول الباب الثاني من هذا المناقب
المتصل منه الى النبي صلى الله عليه وسلم والبرهان من اولاد سيدنا علي بن موسى الكاظم الى
سيدنا هذا محمود بحد ولد اله في الدرجة السابعة والشيخ محمود بن علي بن موسى
الكاظم خرج زاهدا الى خراسان وبلغ الى بلد شرد ح وسلطانها وسمع كلام الزوار واقفنا
فلما دخله اشتهر انه من اهل بيت النبوة على صاحبها افضل الصلوات وازكى التسليمات والتحية
فرآه السلطان ومن معه فسأله السلطان من انت وما اسمك فقال انا من اهل بيت النبوة
واسمي الشيخ محمود فقال له السلطان لو كنت صادقا في ادعاء انتسابك لمن خلقك في
النار فان لم تحرقك النار نصدقك فيما قلت ونقر بفضلك لان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان اهل بيتي لم تحرقهم نار جهنم فان كانت النار التي هي احر من نار الدنيا بسبعين جزءا
لم تحرقهم فكيف تحرقهم نار الدنيا وكان له قدر كبير يسجر بلا فترة وامر انه من اعوانه ان يجعلوه

من مكانه الى ذلك الفرن وبين خلوة فيه ويغطوه بغطاء ثقيل حتى لا يخرج منه فيفعلون
كما امر ثم بعد ثلثة ايام امر بعد ان يفتحوه فيفتحوا الغطاء فاذا يخرج منه بخار
طيب من بخار الكندر واللبان والعنبر وهو يمشي في مستقبل القبلة جالسا ونظروا الى
جسده الشريف فما اثرت فيه النار حتى ثيابه البدنة فتعجب السلطان ومن معه من ذلك كثيرا
ومن فعلهم الذي فعلوا به وفزعوه واخرجوه منه قائلين هذا الشيخ البخاري واجلسوه
في مكان طيب وتركوا على قدميه جميعهم واعتذروا ما جنوا في حقه شيئا ثم صار كل من
سمع خبره يقول اين الشيخ البخاري فيقال الشيخ البخاري في المكان الفلاني ثم شاع
هذا الخبر في اكثر البلدان واشتهرت هذه النسبة حتى صارت كالعلم ومن ثم كل واحد من
اولاده على الشيخ محمود البخاري ما ينسب اليه بالبخاري وقيل ذلك من كان من ابائهم من
الامام علي بن موسى الكاظم كانوا يعرفون ببني الكاظم انتهت ملخصا او لانه بعد ذلك
من نشر الى بخاري لانه توفي في بخاري وقبره فيه كما سيأتي بيان ذلك ان شاء الله تعالى
تنبيه اعلم ان هذا الشيخ الشيخ محمد بن محمد البخاري صاحب هذه المناقب ايضا
من اولاد صاحب الكرامات سيدي الشيخ محمود في الدرجة التاسعة عشر كما انه كان من اولاد
صاحب هذه النسبة البخارية الاولوية سيدي عبد الله بن علي الاصغر الاشتري رضي الله
عنهما في الدرجة الحادية والعشرين عجيبة فقد ظهر من ذلك ان النسبتين المعتبرتين في نسبة
البخارية اجتمعا عليه من جانب جديهما المنتسبين اليه والمسلسلين لديه ومنه الى النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم فالأول نسبة البلد أعني إلى بخارى والثاني نسبة البخاري أعني
بها المحدث المذكور المسطور أدفاه رزقنا الله ببركته مداد الذين فضلنا اللهم انشر نفحات
الرضوان عليه وامددنا بالأسرار التي أودعتها لديه ، فلما ذكرنا النسبتين المعتبرتين
لنسبة البخارية وأتممنا بإكمال التتميم رجعنا إلى ما كنا بصدده من ذكر أولاد سيدنا علي
الأصغر الي عند الشيخ الرفيع القدر ثانيا وثالثا أعني به ولد سيدنا عبد الله فولادته في
بخارى يوم الثلاثاء في نصف جماد الآخر سنة ثمانية عشر وثلاثمائة من الهجرة النبوية على
صاحبها أفضل الصلوات وأزكى التسليمات العطرية اسمه احمد ولقبه السلطان وأولاده
ناصر الدين محمود وعلي وكنيته أبو علي ومدة خلافته سبعة عشر سنة وثمانية
أشهر ونقش خاتمه الواثق بالله الأحد وعمره ثمان وخمسون سنة وشهر وسبعة وعشرون
يوما ووفاته ليلة الأحد الثاني عشر من رجب سنة ست وسبعين وثلاثمائة من الهجرة
قبره في بخارى اللهم انشر نفحات الرضوان عليه وامددنا بالأسرار التي أودعتها لديه ، أما ولده
أعني ولد سيدنا السيد احمد فولادته في بخارى يوم السبت الحادي عشر من رمضان سنة أربعين
وثلاثمائة من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلوات وأزكى التسليمات العطرية اسمه
محمود ولقبه ناصر الدين وأولاده محمد وحامد وكنيته أبو محمد مدة خلافته
تسعة وعشرون سنة وشهران واثنان وعشرون يوما ونقش خاتمه الواثق بالله
المعبود وعمره خمس وستون سنة وشهر وثلاثة وعشرون يوما ووفاته ليلة الخميس

الرابعة من ذي القعدة سنة خمس واربع مائة من الهجرة قبره في بخاري الى شرف صاحب
النسب الثاني المبخارية من الجمهور المزاد اللهم انشر نفحات الرضوان عليه وامددنا بالاسرار
التي اودعتها لديه امّا ولده سيدنا الشيخ محمود فولادته في بخاري ليلة الاربعاء
السادسة والعشرين من جماد الآخر سنة ثمانين وثلثمائة من الهجرة النبوية على صاحبها افضل
الصلوات وازكى التسليمات العطرية اسمه عثمان ولقبه سيف الدين بادشاه ملك الملك في الدنيا
والده جعفر وكنيته ابو جعفر ومدة خلافته اثنان وثلثون سنة وشهرات وستة ايام
ونقشت خاتمه الواثق بالله الضمان عمره سبع وخمسون وستة اشهر واربعة عشر يوما و
وفاته ليلة الاثنين العاشرة من محرم سنة سبع وثلثين واربعمائة من الهجرة قبره في بخاري
اللهم انشر نفحات الرضوان عليه وامددنا بالاسرار التي اودعتها لديه امّا ولده سيدنا الشيخ
محمد فولادته في بخاري يوم الجمعة العاشر من شهر ذي الحجة سنة اربع مائة من الهجرة النبوية
على صاحبها افضل الصلوات وازكى التسليمات العطرية اسمه جعفر ولقبه سلطان ويشار
والده احمد واسمعيل وعلي ابو المؤيد القطب الرباني قدس الله سره العزيز
وادام لنا فتوحه العزيزة وكنيته ابو علي ومدة خلافته خمس واربعون سنة وشهرات
وخمسة وعشرون يوما وفاته ليلة الاثنين الخامسة من ربيع الآخر سنة اثنين وثمانين
واربعمائة وثلثة اشهر وخمسة وعشرين يوما من الهجرة قبره في بخاري اللهم انشر نفحات
الرضوان عليه وامددنا بالاسرار التي اودعتها لديه امّا ولده سيدنا الشيخ جعفر فولادته في بخاري
يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع الاول سنة احدى وثلثين واربعمائة من الهجرة النبوية

على صاحبها

علي صاحب الفضل الشامل وارث الشيم آل الحطرية اسمه علي ولقبه سلطان وكمال الدين و
اولاده حسن وحسين وكنيته ابو المؤيد ومدة خلافته سبع وثلاثون سنة واثنا عشر
يوما وفاته ليلة الجمعة الرابعة من جمادى الاخرى سنة تسعة عشر وخمسمائة من الهجرة ٥
قبره في بغداد اللهم انشر نفحات الرضوان عليه وامددنا بالاسرار التي اودعتها لديه اذا مولد
سيدنا الشيخ ابو المؤيد علي البخاري مولدا والبغدادي مدفنا في بخارى ليلة الجمعة
السابعة والعشرين من رمضان سنة ستة وخمسين واربعمائة من الهجرة النبوية على صاحبها افضل
الصلوات وارث الشيم آل الحطرية اسمه حسين ولقبه جلال الدين واولاده جعفر وعلي ومحمد
وجيه الدين وبهاء الدين والشيخ كبير الحق احمد ويقال له احمد الكبير وكنيته ابو محمد
ومدة خلافته سبع وثلاثون سنة وخمسة اشهر واثنان وعشرون يوما ونقش خاتمه
الواثق بالله المعين عمره مائة سنة وخمسة اشهر واثنان وعشرون يوما وفاته يوم الجمعة
بين الفجر والضحى من عشرين من ربيع الاول سنة ستة وخمسين وخمسمائة من الهجرة النبوية
قبره في دراج ودراج بلدة شمير قريبا من مير ويسمى ايضا باغ اللهم انشر نفحات الرضوان
عليه وامددنا بالاسرار التي اودعتها لديه ٥ فمولد الشيخ القطب العارف بالله تعالى وجلاله
سيدنا جلال الدين الشيخ حسين الملقب بمخدوم جهانيان جهان گشت وهو ايضا
لصاحب هذه المناقب سيدنا الشيخ محمد بن محمد البخاري من الوالد في الدرجة
الخامسة عشر عالية وهو من اولاد هذا القطب في هذه الدرجة المذكورة نازلة ٥

لان ابجد بعد

تنبيه نحن وان احلنا تبعض عنان البيان والتفصيل لما من جاوزنا الى الكف سطور
التحقيق من بعض الاوقات ذات الوعر على فرق متون جياد عبارة الرسائل من ذوات
الفضائل بلا عذر لتطويل الكلام قام تحديث ذاك بيت المعمور ذات التفصيل من نشر تركت
تلك البسائط والتفاصيل وشرعنا في ذكر اسماء اعلام ابائه فقط بالتعريف والتبيين بلا
فمن ظفر بذلك التفاصيل فليحمد قدما وجد ابين التحصيل ولينكر اسم المحقق بلا
تطويل اما الشيخ كبير الحق احمد بن جلال الحق والدين حسين البخاري فلد ابنا
الشيخ محمد شاه راجو قتال والشيخ حسين جلال الدين سمي باسم جده جلال
الدين حسين البخاري ولقبه جلال جلال الدين ومخدوم جهانيان جهان گشت المشهور
في نداء الولاية في الروضة المحمدية في المدينة النبوية نفسه اما سبب ذلك النداء
بالولاية فمذكور في التحفة التجارية نقلا عن العلامة استاذ الشيخ عبد الرحمن المخدوم
الفناني كان الذي لنا وله ورحمة الله تعالى عليه ونفعنا به في الدارين حاصل كلامه انه قال
يوما من الايام بعد الفراغ من الدرس احوال سادات زمانه وعادات البخارية وعادات غيرهم
كالحيدروسية من آل باعلوي وغيرهم ان السادات البخارية كانوا يحبون الدرس والعلم
ولا يكتفون على نسب آبائهم ولا يفتخرون بانسابهم كافتخار آل باعلوي فان البخارية قديما
وحديثا يحبون العلم ويطلبونه ولا يستحيون عن التعلم ممن دونهم نسبا فيما يحصل
حتى قال قال سبب لقب سيدنا الشيخ حسين جلال الدين البخاري خرج من بلده لعل اهل البلاد خرج

سائحا وجه الارض بقدم التجريد والتفريد فلما كان كذلك نزل في المدينة المنورة النبوية ومكث هناك اياما وادعي انه من اولاد هذا النبي واهل بيته المطهرين والحال انه انتحت اغبر لطول عمره بالدنة هذه لكونه في السياحة والزهادة وانكره واحد من السادات المتوطنة فيها ونازعه في ذلك الدعوى فلما اشتد النزاع قال الشيخ الجلال الدين البخاري ان لانازع في شأني فان شككت في ادعائي فانا نروح الي النبي صلي الله عليه وسلم في الروضة المعززة العلية ونادي جدنا النبي صلي الله عليه وسلم فان اجاب فلا شك فيمن اجاب له فلما قال ذلك قبل الحاضرون وقال الحاضرون او الشيخ المستوطن والشك مني للامر الذي سبق الندا فقال الشيخ جلال الدين بعد الفراغ من صلوة الجمعة فاذا جاء يوم الجمعة وفرغوا من صلوتها حضروا الجمع الغفير لزيارة النبي البشير فلما فرغ الكل من الزيارة قال المستوطن للشيخ جلال الدين تناد انت اولا فقال جلال الدين انت احق بالنداء اولا لانك ممن لا ريب فيه فلما ناد انت اولا فاتي الشيخ المستوطن الي مواجهة النبي صلي الله عليه وسلم فسلم عليه ولم يرد الجواب ثم سلم ثانيا وثالثا فلم يرد لواحد منها ثم اتي الشيخ جلال الدين تلقاء وجهه الكريم وسلم عليه ولم يرد كالاول ثم سلم ثانيا فرد الجواب بقوله وعليك السلام يا ولدي بعد ومن جهانيان جهان گشت فتعجب الحاضرون لعدم رد الجواب للاول ورده للثاني وفرغ الكل من الزيارة ففي هذه الليلة رأي سادات الروضة المطهرة سيدنا رسول الله صلي الله عليه وسلم فسأل عن سبب عدم الجواب للشيخ المستوطن

فقال عليه الصلاة والسلام اذ سلم علي قبل فراغي من الصلاة والشيخ جلال الدين الجيهاني سلم
علي اولا بعد فراغي من التسليمة الاولى وقبل فراغي من الاخيرة ثم سلم ثانيا بعد فراغي من الاخيرة
فردت الجواب عليه فان الجيهانيان قد كوشف له حالي فرأني مصليا فلذا اتى من الشيخ
المستوطن بالسلام وانفرد عنه تبكيتا للمنكر وتنبيها للشاك فلذا اوقع الشك على الشيخ
المستوطن فلا تشكوا في شانهما فانهما من اولادي واحبابي ولا ترتابوا في حقهما هذا حاصل
القصة المروية عن استاذي العلامة الشيخ عبد الرحمن المذكور والله اعلم بما في المذكور والمطوي
عفى الله عنا وعنه وعن جميع المسلمين كل من منشور ومستور اما هذا ومن جيهانيان فله
ست بنين الشيخ محمد علاء الدين والشيخ عبد الله والشيخ حامد والشيخ حسين والشيخ
ناصر الدين اسمعيل والشيخ محمود والبنت فاطمة لله در الشاعر حيث قال ؎ فالجهات
كان من بنين ؎ ست وانثى فردة يقينا ؎ ذاك محمد وعبد الله ؎ وحامد ثم الحسين الباهي
وناصر الدين كان اقل قيلا ؎ اي ناصر الدين فصر تاجيلا ؎ لاح الهلال بدرة المروية ؎
ومثلما في شجرة زكية ؎ وغيرها فاحت كمسك اذ فرى ؎ كجواهر ايضا ونفحة عنبر ؎ فهل
يرى الهلال من فيه عمى ؎ وحوايتهم عاد من خيشوما ؎ لكن النبي داخلا بلا نسب ؎
فيه ومنه خارجا بلا سبب ؎ اه قاله الاديب الاريب الشيخ احمد بن مصطفى بن احمد
البخاري الحسيني واما الشيخ ناصر الدين فله ابنان الشيخ برهان الدين عبد الله والشيخ
تاج الدين حقاني يونس فهذا محل تجريد ذكر اسماء اباء صاحب المناقب سيدنا الشيخ
الشيخ محمد بن محمد الشهاب الثاقب من اولاد الشيخ تاج الدين حقاني يونس الشيخ

لما جاء البلافتن في سنة ٩٢٨ وتوفي سنة ٩٧٢

هو جلال الدين البخاري

محمود ومن اولاده الشيخ محمد ومن اولاده الشيخ سالم ومن اولاده الشيخ حسين ومن
اولاده الشيخ محمود ومن اولاده الشيخ اسمعيل ومن اولاده الشيخ احمد جلال الدين
البخاري ومن اولاده الشيخ اسمعيل ومن اولاده الشيخ فخر الدين ومن اولاده الشيخ محمد
ومن اولاده سيدنا القطب العارف بالله تعالى صاحب هذه المناقب الشيخ محمد البخاري
امدنا الله بفيضه الشاري اما الشيخ احمد جلال الدين البخاري فهو الذي جاء اولا مصرا
من بلاد الفارس والسند والهند الى اراضي مليبار وسكن في بلد بلافتن وتزوج بنت قاضي
بلافتن بعد ما استقر وسكن الافتن وقصته مشهورة عند من سمعها او سمع من سمع من تلك
الزمن الى هذا الزمن من اولاد العقلاء والفطن وهذا الشيخ العارف بالله تعالى اصل
جميع السادات البخارية المنتشرين في اراضي المليبارية كما سيأتي ان شاء الله تعالى قصة انتشار
وبها يتضح ان الولي العارف بالله تعالى اصل جميعهم وهم فروعه تنبيه ما سبقت في الاراضي
المليبارية من غصن البخارية الا اغصان هذه الشجرة المباركة المذكورة الميمونة العلية لانها
اثمرت وانبتت الاغصان هذه الشجرة وما ثبتت الا ثبتتها الى الآن فمن ادعى انه من غيرها فعليه
الاصول والشواهد عليها ومن ادعى انه منها وليثبت دعوانه من اي غصنة من اغصانها
التي نورد فروعها ومن هذه الشجرة الزكية الى فروع وقت تحرير هذه المناقب على قدر
وسعي فانه لجميل على انعامه علينا بان نذكر جميعه تفاصيل فروع هذه الشجرة واتمامها
على الحق الاصل فان اليقين انه مولينا الشيخ احمد جلال الدين ابن الشيخ اسمعيل البخاري
لما جاء في بلافتن سمعنا انه جاء من بخاري وتزوج بنت قاضي البلد بسبب ابراهيم وانما
انه من اولاد سيدنا ابي بكر الصديق خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اولاده لدينا

راجع

وسماه اسم والده اسمعيل ثم ولي القضاء بعد وفات ذلك القاضي ثم زخرين
تولية قضاء بلافتن استمر عليه ثم على اولاده واحفاده والاسباط واستحكم القضاء
عليهم الى الآن جعله الله في اولاده الى انقراض الزمان اما الشيخ اسمعيل بن مولانا
الشيخ احمد جلال الدين البخاري فله ثلثة اولاد الشيخ الاول محمد والثاني الشيخ بافخر الدين
والثالث الشيخ احمد اما الشيخ محمد بن اسمعيل البخاري فقد تزوج في بلافتن وولد
له ولدان الشيخ عبد الرحمن والشيخ اسمعيل ثم ان الشيخ محمد المذكور قد خرج من
بلافتن الى بلد قزوين وتزوج ولم يكن له عقب ثم توفي ودفنت قدام مسجد الجامع
القزويني اللهم انشر نفحات الرضوان عليه وامددنا بالاسرار التي اودعتها لديه ثم ان الشيخ
عبد الرحمن بن الشيخ محمد البخاري فقد خرج من بلافتن الى مدينة جده سيدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم لزيارته ووصل ثم توفي فيها رحمة الله تعالى عليه اللهم انشر نفحات
الرضوان عليه وامددنا بالاسرار التي اودعتها لديه ثم ان اخاه الشيخ اسمعيل بن محمد البخاري
قد خرج من بلافتن الى قزوين لزيارة والده الشيخ محمد المرحوم وزار قبر والده الكريم ثم خرج
من قزوين الى كنات وتزوج هنا في دار المجد ومن ثم ولد له ولدان الشيخ احمد والشيخ
عبد الرحمن ثم ماتت زوجته رحمها الله تعالى فلما ماتت الزوجة خرج هو وولداه الى
بلد كرمرث وتزوج فيها ثم ولدت له بنتان ماتت في صغرها ثم توفي ودفن قدام
مسجد جامعها اللهم انشر نفحات الرضوان عليه وامددنا بالاسرار التي اودعتها لديه ثم ان ولده
الشيخ احمد خرج من كرمرث وسكن في بلاد ملفرم وتزوج في بلد القاضي وولد له في بيت

ملفرم

نسب آل اسمعيل الصغير والكبير

ملقرم ولد ابنه اسمعيل ثم خرج من ملقرم الى بلد جاليم وتزوج فيها ايضا ثم ولد
له ابن سماه اسمعيل ايضا واسمعيل الكبير في ملقرم والصغير في جاليم ثم خرج من
جاليم الى بلافتن وتزوج في بيت القاضي منها ولم يكن له عقب ثم رجع من بلافتن
الى جاليم ثانيا ثم توفي فيها ودفن عند المسجد الصغير الذي غربي طريق الشاطات القديم
خلف المسجد المذكور والقبر بين الطريق الجديد الشرقي والطريق القديم الجاري غربي
اللهم انشر نفحات الرضوان عليه وامددنا بالاسرار التي اودعتها الله ثم ان ولده الثاني اخا
الشيخ احمد المذكور الشيخ عبد الرحمن بن اسمعيل البخاري قد تزوج في بلد كرمبرتي وكان
له فيها اربعة ابناء وخمس بنات اولهم الشيخ اسمعيل والثاني الشيخ عثمان والثالث
الشيخ احمد والرابع الشيخ بابا فخر الدين ثم مات فيها ودفن في مقام داره رحمة الله
عليه اللهم انشر نفحات الرضوان عليه وامددنا بالاسرار التي اودعتها الله ثم ان ولد
الشيخ احمد بن اسمعيل الشيخ الكبير المتقدم ذكره قد تزوج بنت عمه الشيخ عبد الرحمن
بن اسمعيل البخاري وراح بها الى بلد ملقرم الذي هي بلد مولده ومنشأه ثم ولد له ابن
وبنات فاسم ابنه الشيخ احمد وهو ساكن في ملقرم ثم توفي الشيخ اسمعيل الكبير
ودفن في ملقرم رحمة الله تعالى عليه اللهم انشر نفحات الرضوان عليه وامددنا بالاسرار
التي اودعتها الله ثم ان اخاه الشيخ اسمعيل الصغير قد تزوج في بلد مولده جاليم وكان
له اربعة اولاد اولهم الشيخ احمد والثاني الشيخ عبد الرحمن والثالث الشيخ محمد

وعمومات في غريسنس رحمه الله تعالى والرابع الشيخ اسمعيل ثم توفي في چاليم ودفن في ذلك المسجد الصغير رحمه الله تعالى عليه اللهم انشر نفحات الرضوان عليه وامددنا بالاسرار التي اودعتها لديه ثم ان الشيخ اسمعيل ابن عبد الرحمن المذكور قد تزوج في بلد چاليم وولدت له بنت ثم توفي رحمه الله تعالى اللهم انشر نفحات الرضوان عليه وامددنا بالاسرار التي اودعتها لديه ثم ان اخاه الشيخ عثمان المذكور قد تزوج في كريمترث وولدت له ولدان وبنتا اولهما الشيخ عبد الرحمن والثاني الشيخ اسمعيل ثم تزوج في بلد تانور وولد له ولد وبنت اسمه ولده عبد الرحمن ثم توفي في تانور ودفن في كريمترث مقامه جده رحمه الله تعالى اللهم انشر نفحات الرضوان عليه وامددنا بالاسرار التي اودعتها لديه ثم ان اخاه احمد المذكور قد تزوج كثيرا ولم يكن له عقب الى ان ذهب ونزل في بلد اريكود فقيه الله ولدان وبنتا اولهما الشيخ عبد الرحمن والثاني الشيخ اسمعيل توفي رحمه الله تعالى ثم ان اخاه الشيخ باخر الدين المذكور قد تزوج في مدفرم وكان له فيه ثلثة اولاد الشيخ عبد الرحمن والشيخ حسين ثم الشيخ اسمعيل ثم تزوج في چاليم وكان فيه اولاد ثم تزوج ايضا كثيرا ولم يكن له فيما عقب فكل ما ذكر السادات من ذراري الشيخ محمد بن اسمعيل بن احمد جلال الدين البخاري في زمانه الى الف ومائتين وثلثين سنة من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوات وازكى التسليمات العطرية ثم من كانوا من بعده منهم من بعد الهجرة الى الف ومائتين وتسعين واثنين سنترصد نان نلحقهم هناك بعد ما حصلنا بالتفتيش

المشايخ ان شاء الله تعالى ووفقنا الي ذلك ° فرع اما الشيخ بافخر الدين بن الشيخ
اسمعيل بن احمد جلال الدين البخاري اخو الشيخ محمد المذكور فقد خرج من بلاد فتن
الي بندر رشناد وتزوج في دار الخدوم وكانت له بنت اسمها فاطمة ثم ماتت زوجته ولما ماتت
زوجته رحمها الله تعالي تزوج امرأة اخري وولدت له ولدا مباركا يسمى محمد ثم توفي
والده الشيخ بافخر الدين الجلالي البخاري في فناد ودفن في شمال مسجد الجامع الذي في
ثم ابنته فاطمة خرجت من فناد قاصدة للحج والزيارة بعد ان مات ابوها فلما حجت
وزارت ماتت في المدينة المنورة رحمها الله تعالي رحمة الابرار ونفعنا بها وقد دفن الذي ان
وفي تلك الدار ثم ان اخاها الشقيق الشيخ محمد قد خرج من فناد الي بلادفتن وتزوج
في دار جديدة يسمى الدار القديم وهي دار القضاة وكان له فيها ولدان اولهما الشيخ
ابراهيم المشهور بالولاية والقضاء والسلطنة وثانيهما الشيخ فخر الدين ثم بعد ولادة
هما خرج الوالد المذكور من بلادفتن الي جزيرة كوبرت فلما بعد ان وصل تزوج فيها
الشريفة بنت الشيخ عمر العيدروس المكي المكاوي اسمها عائشة وسلم كل امور العيدروس
اليه وتوفي الحبيب روس ودفن رحمه الله تعالي آمين ونفعنا به وبامثاله في الدارين ثم
ولدت الشريفة له ولدين مباركين الشيخ بافخر الدين والثاني مولانا الشيخ محمد
صاحب هذه المناقب الاوحد قطب الزمان فريد اوانه الولي المشهور في الهند والعرب
والعجم والسند ثم تزوج امرأة اخري فيها وولدت له بنتا شريفة بريقة حسينة اسمها

الشيخ ابنة ثم خرج منها الي بلاد فتن فاقاما وصارمكثا مع الوالدين الاولين ثم توفي ودفن في يمين خارج باب مقام جده الشيخ احمد جلال الدين البخاري اللهم انشر نفحات الرضوان عليه وامددنا بالاسرار التي اودعتها لديه ثم ان ولده الشيخ ابراهيم الشهير تزوج بنت السلطان علي براجا اسمها حليمة وراح بها الي بلاد فتن ثم ولدت له اربعة اولاد بلغتا انها ولدت له اولاد كثيرة فلم يبق منها الا اربعة فاولهم الشيخ احمد والثاني الشيخ محمد والثالث الشيخ اسمعيل ورابعهم الشيخ حمزة ثم توفي رحمه الله تعالي ودفن في مقابر القضاة خلف مسجد كالكت جزر اللهم انشر نفحات الرضوان عليه وامددنا بالاسرار التي اودعتها لديه ثم ان اخاه الشقيق الشيخ بافخر الدين قد تزوج في بلاد فتن وكان له ولد اسمه الشيخ محمد ثم تزوج في قرية اخرى امرأة وولدت له ولدا اسمه محمد ايضا ثم توفي والدهما رحمه الله تعالي ثم ان اخاه من الاب الشيخ بابافخر الدين الجزيري قد تزوج في كبرتي وكان له ولدان الشيخ اسمعيل والثاني الشيخ محمد ثم الشيخ المذكور وولده اسمعيل قد خرجا الي المليبار وركبا في ساحة الجزيري وعنده الجزيرة او في المركب في لجة البحر غرق المركب وهلك من فيها وتوفيا رحمهما الله تعالي اللهم انشر نفحات الرضوان عليهم وامددنا بالاسرار التي اودعتها لديهم ثم ان ولده الباقي في الجزيرة الشيخ محمد قد تزوج كثيرة وكانت له اولاد كثيرة لكن كلهم توفوا في صغرهم رحمهم الله تعالي سبحانه ما بقي له الا بنت واحدة في كنور اسمها انشفاء ثم راح الشيخ محمد المذكور الي منغرور وتوفي فيه ودفن قدام مسجد هناك

مزاده

ثم ان اخا الشيخ بابا فخر الدين الشريف الجزيري وهو اخو القاضي الشيخ ابراهيم الشهير
من الاب الشيخ محمد بن محمد الولي العارف بالله تعالى صاحب هذه المناقب قد تزوج
اولا في الجزيرة امرأة وولدت له كريمتين ثم خرج من الجزيرة الى مليبار وسكن في بلد تنور و
وبني له في تنور دارا وتنور في شرق بندر كوتي ثم تزوج في تنور امرأة جميلة ذات حسن
ثم ولدت له كريمتين ثم جائت زوجته الجزيرة وبناتها في تنور ثم بنيت لهن دار اخرى فاول
البنات فاطمة والثانية ساعدة والثالثة زينب والرابعة عائشة ثم تزوج في بلد ديف
ولم يكن فيها عقب ثم خرج من تنور الى بندر كنور ثم لبث في كنور سنين عديدة اخر سفره من تنور
الى كنور ثم توفي وقت الفجر الثالث من شهر شوال في السنة السابعة بعد مائتين والف من
الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوات وازكى التسليمات العطرية ودفن في يمين مسجد
جامع كنور وبني له المقام عليه واحد من الاولاد الاربعة لبنات زينب وهو اكبرهم وثانيهم
باسم هذا الجد سيأتي ذكره ان شاء الله تعالى فرع اما الشيخ احمد بن اسمعيل بن
احمد جلال الدين البخاري الذي هو الاخ الشقيق للشيخ محمد والشيخ فخر الدين
المذكورين فقد تزوج في بلاد فتن وكان له فيه ثلثة اولاد الشيخ اسمعيل الاصغر الشهير
والشيخ شيخ والثالث الشيخ محمد خرج من بلاد فتن الى قرية كنجغام ثم توفي رحمه الله تعالى
اللهم انشر نفحات الرضوان عليه وامددنا بالاسرار التي اودعتها لديه ثم ان ولده الكبير الشيخ
اسمعيل الاصغر فقد خرج من بلاد فتن الى قرية كنجغام وتزوج فيها وكان له ولدان اسمهما

محمد واحمد ثم راح من كنجنغلم الى كوشي وقد تزوج في كوشي ثانيا وكان له فيه ولد
اسمه فخر الدين ثم توفي في كوشي وقبره قدام الجامع من كوشي قيل انه توفي في كنجنغلم
الاول ثم انتقل تحت الارض رضوان عليه وامدنا بالاسرار التي اودعها الله فيه ثم ان ولده الشيخ محمد
المذكور خرج في اصغر سنه من كنجنغلم بعد وفاة امه لسبب الحرب الذي وقع بين الكفار و
المسلمين ووصل الى كبنغر ومكث بها فاذا فيه الشيخ الولي القاضي العارف الكامل زين
حامد رحمه الله تعالى ونفعنا به فلما لقيه سأل عن نسبه فاجاب انه من اولاد الشيخ احمد
جلال الدين البخاري ثم سأل عن اسمه واسم والده فاجاب عنهما فاذا احبه حبا الكبير
والبشر معه مثل الوالد فلما خرج مولانا الشيخ زين حامد رحمه الله تعالى وتوفي خرج
الشيخ محمد المذكور الى بلافتن فاذا جاءت من الجزيرة كوبرتي الشريفة بنت الشيخ محمد بن
الشيخ بافخر الدين ابن اسمعيل بن احمد جلال الدين البخاري في بلافتن لزيارة ابيها
الشيخ محمد فهو ساكن عند ولده . الكبير بن الشيخ ابراهيم الشهير والشيخ بافخر الدين
وهما اخوها من الاب ثم تزوجها الشيخ محمد بن اسمعيل بن احمد بن اسمعيل بن احمد
جلال الدين البخاري ثم ارتحل بها الى بلد كوبرتي وسكن فيها ثم ولدت له بنتا وولدين
اولهما الشيخ احمد والثاني الشيخ بافخر الدين فهو توفي في صغره رحمه الله تعالى ثم خرج
الشيخ محمد المذكور من الجزيرة كوبرتي الى بلافتن ثم ارتحل ما اقام ببلافتن فوصل الى بلد
كبرمبرت وتزوج فيها امرأة ثم ولدت له خمسة اولاد وبنتين اولهم الشيخ احمد والثاني

الشيخ اسماعيل والثالث الشيخ حامد والرابع الشيخ علي والخامس الشيخ باباقر الدين
ثم توفي والده وهم ودفن في جاليم رحمه الله تعالى اللهم انشر نفحات الرضوان عليه وامددنا
بالاسرار التي اودعتها لديه ثم اذن ولده الشيخ احمد الجزري قد خرج من الجزيرة كوبرتي
قبل ان مات والده الي المليبار لزيارة والده واخوانه خرج الي خاله وهو ساكن في بلد نتور
فلما وصل اليه المبشر مده وجعله مثل الولد واعطاه الاجازة والخلافة في الطريقة القادرية
وغيرها وزوجه بنته الشريفة زينب وانه تزوج في الجزيرة قبل مجيئه امرأة وانت له
ولدا اسمه محمد ولم يكن له عقب لكن تزوج كثيرة ثم توفي بعد الحج في جدة ودفن
فيها رحمه الله تعالى ثم ولدت له اربعة اولاد وبنتان اولهم الشيخ محمد وهو الذي في
تربة جدة بعده والثاني الشيخ ابراهيم والثالث الشيخ مصطفي والرابع الشيخ باباقر
الدين فاولي البنت الشريفة ساعدة ولها اعقاب من بنات وبنين وثانيهما الشريفة ليس لها
عقب ولو تزوجها ازوجان لم تلد منهما قط رحمة الله تعالي عليهما فالشيخ ابراهيم المذكور يشما
جده الولي العارف الشيخ محمد بن محمد المذكور في بطن امه باسم اخيه من الاب
الشيخ ابراهيم القاضي الشهير بعد ما مضت من الحمل اربعة اشهر ففي بعده المدة
يتميز الذكر من الانثي غالبا فلذا انه ذكر سماه ابراهيم بعلمه الذي في الغيبي من الله
سبحانه وتعالي ثم خرج الشيخ احمد الجزري بولده محمد الي بندر فناد لتعليم العلم
فلما وصل بولده الي ارض سطو البت هناك هو وارسل ولده محمد الي فناد ثم بعد ما

اشتري ارضا في شطوا وغرس فيها اوادي كثيرة من اشجار نارجيل وجعلها بستانا ثم
بني هناك مسجدا وسمي ذلك المسجد مسجد احمد انيا حفظه الله وحرسه
من الازمان وجعله باقيا الي انقراض الاوان مع اهاليه بامن وامان وصحة وعافية و
سلامة وايمان امين ثم توفي رحمه الله تعالي ودفن قدام هذا المسجد ثم بني مقاما
بعد زمان علي يد ولده الثالث سيدي الشيخ مصطفي وكذا اجدد هذا المسجد وكبره
طولا وعرضا وسمكا نسبه اي الابن الكبير لسيدي الشيخ مصطفي اسمه احمد ثم ان ولده
الكبير الشيخ محمد قد تزوج في كلبني روضة بنت الشيخ حامد بن محمد بن الشيخ شيخ
وبني مقام جده الولي العارف بالله تعالي صاحب هذا المناقب الشيخ محمد بن محمد
في ايام مكثه في كلبني بعد تحصيل اذن ورثة الجد بجهد جهيد من بين الشطاد علي
رجا ثم قسمها اربعة اسهم واعطي سهمين منها البنتين الاوليين الجزيرتين لجده
المذكور وانفق سهمين الذين واحد لامه وواحد للاخت امه الشقيقة التي هي خالته
لبناء هذا المقام فكذا من ذلك الزمان الي زماننا هذا وهذا المقام هو من ...
ورثته من الاخوات الاشقاء ثم من كان من اولادهم الذي استحق من ذلك المقام ...
كسره وخلله وجدد قبته من الساج والنحاس ثم ان هذا الولد توفي في بلد ...
سنة ١٣٢١ هجرية لم يكن له عقب اللهم انشر نفحات الرضوان عليه وامددنا بالاسرار التي اودع
لديه ثم ان ولده الثاني شقيق الشيخ محمد الشيخ ابراهيم قد تزوج في بيت فدينغا

بنت الامير

بنت الامير عبد العزيز اسمها فاطمة ثم ولدت له ثلاثة بنين وبنتان وكلهما توفيتا في الله
وسمى للولد الكبير محمد باسم اخيه الكبير الذي توفي في مدة بعد مولاده له وللثاني
فخر الدين باسم اخيه الصغير بعد مولاده ايضا وللثالث احمد باسم والده وتزوج ايضا
زوجة اخيه المرحوم الشريفة روضة ولم تلد له ايضا ثم لما ترعرع الولدان السيد محمد
والسيد فخر الدين وبعد تزويجه للسيد محمد بنت اخته ساعدة المذكورة حليمة
وولدت له ولدا اسماه جده احمد اباحمد توفي رحمه الله تعالى في ذي الحجة سنة الف و
مائتين وستة وخمسين ليلة الجمعة التاسع والعشرين من جماد الآخر ودفن في مقام جده
وقبالة وجهه الذي يقوم هو في حال حياته عند زيارة جده سيدنا . اللهم انشر نفحات
الرضوان عليه وامدنا بالاسرار التي اودعت لديه ثم ولده الثالث السيد مصطفى
المذكور فقد تزوج في حياة والده في قنات في دار المخدوم التي تسمى الان الجديدي
عائشة بنت احمد الحداد وهي بنت اخت العلامة الشيخ عبد الرحمن المخدومي
غير الشقيقة ثم ولدت له ثلاثة بنين وبنتان السيد محمد والسيد ابراهيم وهو توفي
في الصغر والسيد حامد واما البنات فزينب وتزوج بعد وفاة والده وفاة اخيه الصغير
فخر الدين زوجة هذا الاخ من بلاد فتن الشريفة زينب بنت السيد ابراهيم بن ابراهيم
القاضي الشهير بالولاية والسلطنة المتقدم ذكره وولدت له ابنا وهو اكبر من ولديه
المذكورين سنا اسماه باسم والده السيد احمد ثم توفي والده [illegible]

تزوجها الشيخ احمد والشيخ محمد ولبنته زينب وبعد ماولدت البنت وهو الآن بجانب
بجنب مقام والده فاذا توفي يدفن في بين المقام والدته واخيه الصغير اللهم انشر نفحات الرضوان
عليه وامددنا بالاسرار التي اودعتها لديه ٥ ثم ان الولد الرابع الشيخ فخر الدين المذكور قد تزوج
في بلاد الشريفة المذكورة ووضعت له بنتا وماتت في طفولتها ثم توفي رحمه الله تعالى ولم يكن
له عقب ودفن في مقام والده وخلفه اللهم انشر نفحات الرضوان عليه وامددنا بالاسرار التي اودعتها
لديه ٥ ثم ان الولد الكبير الشيخ محمد الشيخ ابراهيم المذكور قد تزوج بنت اخت والدته الشيخة
حليمة وولدت له ابنين وبنتين اولهم الشيخ احمد وهو تزوج فخالم بنت الشيخ احمد بن
بابا فخر الدين بن عبد الرحمن ثم وضعت له ابنين وثلث بنات وتوفيت واحدة منهن فاولهم
الشيخ احمد فخر الدين والثاني الشيخ ابراهيم وهو عزوب الى الآن والثالثة زينب ولها ابن سمي
محمد ثم توفي والدهم في بلاث دن ينجاد ودفن في يمين مسجد والده هناك رحمه الله تعالى
ثم توفيت امه ودفنت في جنب ولدها هنا رحمها الله تعالى ثم توفيت بنته زينب ودفنت في
مقام جدة الشيخ احمد رحمها الله تعالى ونفعنا بهم ٥ ثم ان الولد الثاني الشيخ فخر الدين
للشيخ ابراهيم الاخ الشقيق للشيخ محمد قد تزوج بعد وفات والدة بنت اخت والدته المخطبها
في حياته وهي بنت ستي الشيخ محمد بن حمزة بن ابراهيم الشهير اخي صاحب هذه المناقب
ثم ولدت له ثلثة بنين وثلث بنات الشيخ محمد والشيخ عيسى والشيخ ابراهيم وهو مات
في صغره والبنات فاطمة وعائشة وروضة فالشيخ محمد والشيخ عيسى قد تزوجا بنتي

خالهما الشيخ فخر الدين بن بنت الشيخ محمد بن حمزة بن ابراهيم الشهير وطرتا اتيانهما
علي قبل رزقهما الله اولادا نافعين للناس الى الان امين اما فاطمة فقد تزوجت للشيخ اسما
بن الشيخ حامد بن اسمعيل بن محمد بن شيخ وضعت له ثلاثة بنين وبنات توفيتا
في الصغر ولكن الابن توفي في الصغر وبقي لهما ابنان الاول لهما الشيخ حامد والثاني الشيخ
محمد فخر الدين جعلهما الله بارين لوالديهما وصالحين عاملين بالكتاب و
السنة ونافعين للناس الى الابد امين واما عائشة فقد تزوجت للشيخ مصطفي بن احمد
بن مصطفي المرحوم ثم وضعت له ابنا ومات في صغره رزقها الله الخلف عن السلف امين اما رخمة
ففي صغيرة ما تزوجت لكن ان شاء الله تعالى قريبا تزوج فما اسم الشيخ فخر الدين رزقه
الله العفو والعافية والاحسان والموت مع الشهادة والايمان امين وهو الذي جدد قبة ما
عند المناقب وبني على يده بيت الخ الولد الثالث الشيخ احمد للشيخ ابراهيم فقد تزوج
اولا ابنت بنت اخي والده عمر الشفيق ثم ماتت رحمها الله تعالى ثم تزوج في بلد بابا كبير
بنت الشيخ حسين ابن اخي جده الشيخ احمد من الاب الاتي ذكره ثم ماتت رحمها الله
تعالى ثم تزوج بنت بنت اخت والده وهي بنت الشيخ حامد بن اسمعيل بن محمد
بن سيدي شيخ المذكور ثم وضعت له ابنان الاول مات في صغره والثاني الان حي
اسمه محمد ولكن الشيخ احمد والد هذا الولد جعلهما الله من الصالحين امين ثم
ان الولد الاكبر للشيخ مصطفى شقيق الشيخ ابراهيم بن الشيخ احمد فقد تزوج

بنت بنت اخت والده وهي بنت الشيخ ابراهيم بن حمزة بن ابراهيم الشهير بالولاية و
السلطنة البيلافتي اخي صاحب هذا المناقب ثم ولدت له ولدان الاول مات في
صغره والثاني الآن حي اسمه مصطفي ثم ماتت زوجته ثم بعد وفاتها تزوج اختها
ثم ولدت له ابنين وبنتين الشيخ محمد زين العابدين والشيخ جعفر والبنت
النفيسه والبنت زينب وهو الآن جدد مسجد جده الضمد الي سنة الف ومائتين وخمسة
وسبعين ثم ان ولده الكبير الشيخ مصطفي تزوج بنت اخي عمر والده فخر الدين بن ابراهيم
ثم وضعت له ابنا وتوفي في صغره رزقهما الله اولاد صالحة نافعين لنا في الدنيا والآخرة
وسائر الاولاد لم يتزوجوا الي الآن لكونهم صغار وهو واولاده احياء رزقنا الله واياهم
العفو والعافية والسلامة والهداية وسعادة الدارين امين ثم اخوه الشيخ محمد بن
الشيخ مصطفي قد تزوج بنت الشيخ حامد بن اسمعيل المذكور ثم وضعت له
اولادا فبقي الآن منهم ابن واحد وبنات ثم توفي الشيخ محمد المذكور رحمه الله تعالى
ونفعنا به ثم اخوه الشقيق الشيخ حامد بن الشيخ مصطفي قد تزوج بنت ابن
عمه الكبير زينب بنت الشيخ محمد بن ابراهيم ثم وضعت له اولادا فبقي منها الآن ابن
واحد الشيخ محمد ثم ماتت زوجته روضة ثم تزوج بنت الشيخ محمد بن احمد الكبير
وهي حامل الآن ثم وضعت لسنة يوم الثالث والعشرين من شوال وعقيقه
عند والده يوم السابع بالبقرة وسماه باسم والده الشيخ مصطفي رزقهما الله اولادا

صالحة

صالحة نافذة لنا في الدارين امين والشيخ حامد المذكور حي الآن ثم ان اخته الثانية
الكبرى قد تزوجت ثم وضعت بنتا ثم ماتت فبعد موتها تزوجت البنت ثم ماتت
بعد الوضع رحمها الله تعالى ثم ان اختها الصغرى قد تزوجت بعد وفات والدها ولها اولاد
ذكور واناث يعيشن باقيات الى الآن ثم ان الشيخ حمزة بن الشيخ ابراهيم الشمير قد تزوج في
بلاد فتح ثم ولد له ابنان الشيخ ابراهيم والشيخ محمد ثم خرج هو وولداه واهله و
امهم الى بلاد البرنو وسكنوا فيه حتى توفي سيدنا الشيخ حمزة ودفن هو في مقام
كان قد ام مسجد الجامع اللهم انشر نفحات الرضوان عليه وامددنا بالاسرار التي اودعتها
لديه ثم ان ولده الكبير الشيخ ابراهيم قد تزوج بنت بنت سيدنا الشيخ احمد بن محمد
الجزيري الساكن في غرب الشطو وهي بنت الشيخ احمد بن محمد الاداري ثم ولدت
له اولاد ذكور واناث ستة ذكور وست بنات فواحد من الذكور وواحدة من
الاناث ماتا قبل التزويج وفي الطفولية فالباقي خمسة ذكور اولهم الشيخ حمزة
والثاني الشيخ اسمعيل والثالث الشيخ محمد والرابع الشيخ مصطفى والخامس
الشيخ احمد والبنات كلثوم رقية ساعدة زينب ثم توفي والدهم الشيخ ابراهيم
ودفن في خلف المسجد الذي بناه ولده الكبير الشيخ حمزة في فادور شمالي اللهم
انشر نفحات الرضوان عليه وامددنا بالاسرار التي اودعتها لديه ثم ان ولده الكبير
الشيخ حمزة قد تزوج بنت الشيخ ابراهيم البلافتي الذي هو ابن عم والده

الشفيع وكان له فيها ابنتان ماتت واحدة في صغرها وبقيت واحدة الى الآن فاسمها
رحيمة وليها الدقاق جعلهما الله من الصالحين النافعين ثم توفي والدها وهو مدفون
في قامر والده رحمهما الله تعالى ونفعنا به ثم ان الولد الثالث الشيخ ابراهيم الشيخ محمد
قد تزوج بنت الشيخ محمد بن احمد الكوشي من اسباط صاحب تعدد المناقب ثم
ولدت له اولاد فبقي الآن واحد اسمه محمد وهو والدة احياء الى الآن جعلهم
الله من الصالحين النافعين ثم الولد الثاني الشيخ اسمعيل قد تزوج في كوشي بنت الشيخ
فخر الدين بن محمد من احفاد سيدنا الشيخ احمد جلال الدين البخاري وكان له فيها ولد
سماه باسم والده الشيخ ابراهيم وهذا الولد قد تزوج بنت اخت والده وهي بنت
خاله الشيخ محمد بن فخر الدين ثم ولدت له بنتا فبعد ذلك توفي والده الشيخ
اسماعيل بعد ان كان قاضيا في كوشي لفاة في عمه الشيخ محمد بن حمزة قاضي كوشي
ثم دفن في مقام عمه هناك رحمه الله تعالى ونفعنا به آمين ٥ ثم الولد الرابع الشيخ
مصطفى تزوج بنت الشيخ حامد بن اسمعيل البلافني وكان له فيها ابنان وبنت
الشيخ محمد والشيخ حمزة هو واهله واولاده الى الآن احياء اللهم اجعلنا واياهم من الصالحين
العاملين بالكتاب والسنة وامتنا واياهم مع الايمان والتوبة ٥ ثم الولد الخامس الشيخ
احمد قد تزوج بنت الشيخ مصطفى بن احمد وكان له فيها ثلثة ابناء وبنت الشيخ
ابراهيم والشيخ مصطفى والشيخ علي رضي والبنت عائشة وهم احياء الى الآن رزقهم الله

جعلهم

حيوة طيبة وحياة هنيئا رغدا او عملا بالكتاب والسنة وموتا مع الايمان والتوبة امين ثم
ان الاخ الشقيق للشيخ ابراهيم الشيخ محمد بن حمزة قد تزوج اولا بكوشي بنت الشيخ محمد
بن اسمعيل ثم ولدت له اولادا ذكورا واناثا فكلهم ماتوا صغارا ثم ماتت والدتهم رحمهم الله
تعالى ونفعنا بهم في الدارين ثم تزوج قبل موت الزوجة الاولى عائشة بنت الشيخ احمد
بن محمد الاذاري ثم ولدت له اولادا ذكورا واناثا فبقي منهم اثنان الشيخ فخر الدين واخته
خديجة ثم توفي والدهما الشيخ محمد المذكور ودفن في بلد قضائه كوشي قدام
الجامع ثم ان ولده الشيخ فخر الدين قد تزوج بنت ابن عمه رحيمة بنت الشيخ حمزة بن ابراهيم
ثم ولدت له اولادا فبقي منهم ابنان الشيخ محمد حمزة والشيخ مصطفى واربع بنات عائشة
وروضة وخديجة وفاطمة ثم ان الاولى زوجها للشيخ شاه الحميد بن الشيخ حامد
البلافتي وثانيها للشيخ محمد وثالثها للشيخ عيسى وهما ابنا فخر الدين بن الشيخ ابراهيم
بن احمد وايضا هما ابنا الاخت الشقيقة ورابعها ما تزوجت لانها الآن طفل رضيع
بنت وهم الآن احياء رزقنا الله واياهم حيوة طيبة هنيئا مريئا رغدا وسيحا وعافية ربنا
في الدين والدنيا والآخرة نافعين لنا بهم في الدارين امين ثم ان اخته الشقيقة زوجها
ابوها للفخر الدين بن الشيخ ابراهيم وكان له فيها اولاد قد ذكروا عند ذكر فخر الدين بن
الشيخ ابراهيم فلنقتصر هنا عند ذكر هؤلاء انه نكتة لكل لقب من الالقاب سبب كما هو
المشهور فاذا لقب واحد لاي سبب من الاسباب فاولاده ينسبون اليه به متميزين

هذه النسبة مختصة لهؤلاء القبيلة فتسمى القبيلة ذكر سبب قبيلة العيدروسية
ما نسبنا سلسلة القادرية ما نصه قيل الوالد قدس سره لقبه بالعيدروس ما معنى العيدروس
قال كبير الصوفية قلنا الإمام في العيدروس حيدروس فإنه لغة الثناء الأعلى لسان
اهل حضرموت والحيدروس من اسماء الاسد وايضا الحيدروسية اللاحق بالشدة والحذف
وعمر الى صاف الاسد ولا شك ان الاسد مقدم الوحوش وان الشيخ عبد الله مقدم
الاولياء في عصره وقطب الاقطاب في دهره انتهى من سلسلة القادرية سمعنا ان قبائل
السادات منا اولاد حسن وحسين بلغت اعدادها الى نيف وخمسمائة قبيلة ابن نفيس
في ذكر عبارات الكتب المعتمدة التي اوردوا فيها نسبة البخارية تنبيه اربابا اوردنا مقالا
العلماء الذين اوردوا في كتبهم المعتمدة في شأن اثبات نسبة البخارية لدفع وهم بعض
المنكرين نسبة النسبة في السادة الجهلاء الحساد وغيرهم كالعوام الحمقاء الاول
ناقلا من السلسلة القادرية المتصلة بالخرقة العيدروسية ما نصه وانا الذي الحق
الشيخ قطب العالم كبراني رضي الله عنه فاقول السيد الشيخ الشريف جعفر بن رفيع الدين
عن ابيه جلال الدين بن محمد عن ابيه احمد رفيع الدين عن ابيه جلال الدين بن محمد
عن ابيه ابي المجاهد احمد عن ابيه ابي الحزان جعفر بن احمد البخاري عن عبد اللطيف
ابن جمال الدين بن النمر وانه عن الشيخ شاه عالم عن ابيه قطب عالم الحسيني رضي الله
عنه ولها الذي الى الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه فاقول بالاسناد السابق الى قطب عالم

عن الشيخ احمد عن الشيخ محمد ومرجانيان البخاري عن اسمعيل الجبرتي عن العيدروس رضي بشة
سيدي عالم العلامة الحبر الفهامة الجامع بين علمي الظاهر والباطن الشيخ الشريف ولد الشريف
الشريف العارف بالله تعالى الشيخ ابي بكر بن الشيخ عبد الله بن الشيخ ابي بكر بن القطب
الشهير الشيخ عبد الله العيدروس رحمة الله تعالى عليهم اجمعين ونفعنا بهم وبامثالهم
في الدارين وهو الذي ذكرته في بيان سندي في موضع آخر من هذا الكتاب في كتابيه
هذا ما نقله السندي الخرقة في طريقة عثمان بن عفان الشيخ الشيخ شاه عالم
ابن الشيخ قطب عالم الكجراتي الجلالي البخاري انتهى قدس الله سرهم ونفعنا
بهم وبامثالهم في الدارين آمين من كتاب نور الاحمدية وخزانة الانوار للعلامة
شيخ المحدثين رئيس المؤذنين عفيف الحق والدين ابي السيادة الشيخ عبد الله
المطري الخزرجي المدني كان الله له ونفعنا به وبامثاله في الدارين في بعض المقالات
التي اوردها في نيف وعشرين موضعا من هذا الكتاب من ذكر نسبة البخارية واتباعها فمنه ما ذكره في
الحكاية العاشرة والثلاثين منه قال المؤلف الشيخ عبد الله المطري كان الله له كنت جالسا
يوما في العرفات فجاء الشيخ حسين جلال الدين الحسيني البخاري الاجي ويسمى براجا قدس
الله سره فقلت اجلس يا شريفي وانا متوجه الي حضرة سلطان العارفين سيدنا احمد
الكبير رضي الله عنه فجلس عندنا مدة ثم البست الشيخ جلال الدين الحسيني البخاري ما الذي
به الخرقة الاحمدية والرفاعية فقط وهذه ما ذكره في الحكاية السابعة والثلاثين منه مما نقله

ولقد رأى بعض المشايخ الكبيرة ومن الشيخ عبد الله اليافعي والشيخ نصر الدين البلواني الجنيدي
والشيخ العارف بالله تعالى جلال الدين الحسيني البخاري والشيخ حسين بن محمد العراقي
قالوا باسانيد من الصحيح المنهي باختصار ومنه ما ذكره في الحكاية الثانية والخمسين
منه قال المؤلف هذا الكتاب الشيخ عبد الله المطري رضي الله عنه كنت يوما جالسا في ساحة البطحاء
فجاء الشيخ جلال الدين الحسيني البخاري الاوجي قدس الله سره العزيز وقال السلام عليكم يا
استاذي ومرشدي فقلت وعليكم السلام يا شريف اجلس فجلس عندي ثم جاء العارف بالله تعالى
الشيخ عبد الله اليافعي رضي الله عنه مع اصحابه واطال المؤلف هذه القصة الى ان قال فبكى
الشيخ العارف بالله تعالى الشريف السيد جلال الدين الحسيني الاوجي قدس الله سره العزيز وقال
بصوته العالي بالله وانا اقول يا سيدي ادركت عصر اصحابه مرة واحدة ثم حشرت يوم القيامة
في اصحابه فضحكت منه ثم تبسم فقال الشيخ ما سبب ضحككما يا سيدنا جلال الدين فقال يا شيخ عبد الله
كيف لا اضحك وقد ذكرت البشارة من حضرة النبي صلى الله عليه وسلم وهي ان يكون الشيخ كابناءه
من ابنائه واصحابه ثم قال وهكذا ايضا رأيت في اللوح المحفوظ مكتوبا فيه وذريتي جلال الدين
الحسيني البخاري ابن احمد في الشرف في الله عز وجل في آخر عمره عن كثير من المشايخ الكبار واولياء
عصره ثم اعطي مرتبة بعض اصحاب غوث الاعظم سلطان العارفين الشريف السلطان سيد
احمد الكبير ابن السيد علي بن يحيى رضي الله عنهم ومريديه وحشرنا في جملة اصحابه يوم
القيامة رضي الله عنهم فقال الشيخ عبد الله اليافعي مرحبا لك يا شريف وقام وصافح ومدحه

ثم

ثم صافح مع الشيخ عبد الله المطري فقام جميع المشايخ وصافحوا معه ثم دعوا الشيخ
عبد الله المطري رضي الله عنه فقال الراوي وانا رجعت في مجلد ثاني باختصار القصة
على هذا القدر واكتفيت به لئلا يطول هذا المختصر ولان لا يؤدي الى الملال فمن اراد
الكمال فليطالع الحكاية السابعة والخمسين والرابعة والسبعين والحادية والثمانين
من هذا الكتاب غير انه تبين انه جاء في الحكاية الثمانين مع ما ذكر انه تعدد النسبة
البخارية جواز الاقتداء والمبايعة والتشكيل بمشايخ كثيرة مع وجود الاولياء مع فقدانهم
ومن اراد بسط ذلك فليطالع هذه الحكاية من هذا الكتاب فانه من نور الاحمدية و
خزانة الانوار جعلها الله مصباحا للابرار وسراجا مستضيئا لاهل الاسرار ابتداء المؤلف
رحمه الله تعالى في الحكاية الحادية والثلثين من كتاب نور الاحمدية وخزانة الانوار بقصة
سيدنا قطب العالمين جلال الدين الشيخ حسين بن احمد الحسيني البخاري الاجي ويسمى دراجا
الملقب بمخدوم جهانيان وساق الكلام على قصص هذا الولي وغيره وحكايات متفرقات
لا ينبغي من تلك القصص عند ذكر مناقب الشيخ الولي العارف بالله تعالى سيدنا سلطان
العارفين الشيخ احمد الكبير الرفاعي واذ كان المقصود ذكر مناقبه لكنه الاخير في ذلك
قصص غير هذا الولي لاحتياج المناقب اليه احيانا وجعلت في حكايات متفرقات ابتداء
في الحادية والثلثين بقصة سيدنا مخدوم جهانيان كما مر ذكره وما في الحادية و
والثمانين فاذا وصل الى الحادية والثمانين جرى بقصة حضرة شيخ الوقت قطب

اقطاب العالمين الشيخ الشريف والسند الظريف ناصر الحق والدين سيدنا الشيخ حسين بن
علي بن جعفر الحسيني البخاري الاجي الدرابجي قدس الله ارواحهم الملك العزيز ونفعنا
بهم وبامثالهم في الدارين فائدة لا تدرجا الاسم بلد واحد وهو قريب ازمين فهذان
الوليان العارفان الشهيران مرجد ود هذا الولي الشهير صاحب هذه المناقب سيدي
الشيخ محمد بن محمد البخاري لا زلنا ببركته في كنف الله الباري امين كان المؤلف
رحمة الله عليه اثبت نسبة البخارية في نيف وعشرين موضعا من كتابه نور الاحمدية منها
ما ذكرته في كتابي هذا ومنها ما ذكرته مجملا وهو ان الكرقضة في اثبات هذه النسبة وردت
في حق سيدنا الشيخ الشريف والسند الظريف جلال الدين حسين بن احمد البخاري
الجشتي الملقب بمخدوم جهانيان قدس الله روحه الملك المنان لان هذا الشيخ من
اهل عصر المؤلف وتلامذته ثم قال المؤلف كان الله له في شان البخارية من الحكاية
الحادية والثلثين الى الحكاية الحادية والتسعين كما قال الحمد لله رب العالمين ٥
ونقلا من الكتاب المسمى بسلسلة جواهر الجلالية منشور الخلافة للمشايخ الصوفية
للشيخ الامام العامل الكامل العارف الرباني سيدنا الشيخ عبد اللطيف النهرواني قدس
روحه ونفعنا به وبامثاله في الدارين امين ان هذا الامام العالم العلامة والحبر الفهامة
اورد نسبة البخارية في كتابه المذكور في نيف وثلثين موضعا منها ما ذكرته ههنا عن كان الله لنا وله
ما نصه وهادي تلك الخرقة المتبركة التي اجازني بالباسها الشيخ وسيدي وسندي ومرشدي

سلطان

سلطان العاشقين قطب اقطاب العالمين الشيخ برهان الحق والحقيقة والدين ابي محمد
عبد الله الملقب بقطب العالم الحسيني البخاري قدس الله روحه وادام لنا فتوحه
فلبس اي الخرقة السيادة الحقيقة والاجازة المطلقة الشيخ قطب العالمين وغوث
الثقلين جلال الحق والحقيقة والشرع والدين مخدوم جهانيان قدس الله روحه ثم
عبد الله لبس خرقة المشيخة والخلافة من شيخه اخي جده الشيخ الجليل قطب العالمين
جلال الحق والشرع والدين ابي الفضل محمد بن احمد بن حسين الحسيني البخاري
الشهير بالشيخ راجو دامت بركاته في العالمين انتهى وقال في موضع آخر من هذا الكتاب
نحن وهؤلاء البدور اقتبسوا النور من شمس سماء الحقيقة حجة اهل الشريعة والطريقة
على الشيخ الاعظم والقاري الاكرم المكرم المشرف بنداء الولاية من الروضة المحمدية والمخاطب
بخطاب مخصوص من حضرة الرحمانية بيا مخدوم جهانيان قطب اقطاب العالمين الشيخ
حسين بن احمد بن حسين الحسيني البخاري افاض الله علينا بركاته وادام لنا فتوحه
انتهى وقال في موضع آخر لبستها الاولى خرقة السيادة المختصة بالسادة لبستها من شيخي سلطان
العاشقين قطب اقطاب العالمين ابي محمد عبد الله الحسيني البخاري قدس الله روحه
واوصل الينا فتوحه وهو من والده قطب العالمين الشيخ محمود نور الله مرقده وهو
من والده الشيخ جلال الحق مخدوم جهانيان قدس الله سره واوصل الينا بره وهو من
والده الشيخ العارف صاحب المعارف الشيخ احمد وهو من والده سلطان العارفين الشيخ حسين

من شيوخ البخاري ومشهور من البلاد ابي الغيث عالي وهو من البلاد المنتسل بجد وهو من شيخه
امام الائمة الشيخ محمد وهو من شيخه امام الائمة الشيخ محمد وهو من البلاد ناصر الحق
والدين الشيخ محمود البخاري الذي ظهر من تحقيق من ذلك ان عبد الله الحسيني البخاري
الشيخ عبد اللطيف النهرواني من ولد محمود بن سيدنا الشيخ حسين الملقب بمخدوم
جهانيان قدس الله روحه وادام لنا فتوحه وصاحب هذه المناقب سيدنا الولي العارف
بالله تعالى الشيخ محمد بن محمد البخاري من اولاد سيدنا الشيخ ناصر الدين بن اسمعيل
بن سيدنا الشيخ حسين مخدوم جهانيان رضي الله تعالى عنهم اجمعين التنبيه على هذا
الذي هو اخر كانت له شبهة في ذلك فليطالع الكتاب المسمى بسلسلة الجواهر الالهية يجد
فيه نيفا وثلثين من [illegible] في اثبات هذه النسبة ولكن ايجد نيفا وعشرين موضعا من كتاب
نور الاحمدية كما من واثبت هذه النسبة ايضا [illegible] في المعارف والتوحيد والشهود
وغيره من كتب العلماء المعتبرين والعرفاء الفاضلين انار الله قلوبنا باسرار معارفهم وازاح
عنا ظلمات الشكوك والاوهام من انسابهم وادام لنا فتوحاتهم وفيوضاتهم نكتة اخرى
ان فتنا بمقالات الولي العارف بالله تعالى عفيف الدين سيدنا الشيخ عبد الله المطري المدني
الخزرجي رئيس المؤذنين في مسجد شفيع المذنبين كان الله لنا ولهم مقالات سيدنا الولي
العارف بالله تعالى الشيخ عبد اللطيف النهرواني رضي الله تعالى عنه وقد تمت اقاويل المطري عن
اقاويل النهرواني رضي الله تعالى لان النهرواني كان من مريدي المطري في الدرجة الرابعة لا



القيرواني لبس الخرقة من سيدنا قطب العارفين بالله تعالى ابي محمد السيد عبد الله
البخاري وهو مريد العارف بالله تعالى سيدنا السيد محمود البخاري وهو مريد ابيه جلال
الدين الولي العارف بالله تعالى سيدنا السيد الشريف حسين بن احمد البخاري المدفون
بمحل من جهانيان قدس سره الملك المنان وهو مريد الشيخ الولي حنيف الدين بن
الشيخ عبد الله المطري في الرفاعية والاحمدية رضي الله تعالى عنهما ونفعنا بهما وبانا
امين فصار الشيخ القيرواني في الدرجة الرابعة من مريدي الشيخ المطري كان الله لهما وشرعت اقول
بمقالات سيدنا السيد عبد الله الحداد رئيس المدرسين في سورتي صاحب سلسلة الذهب
في شأن اثبات نسبة البخارية لا مرية انه احق بالقبول من غيره وان كان متأخرا بالزمان لانه
من اهل بيت الرسول والمورد قدما وقربنا الحديث ومادة الطاعنين في البخارية
كانوا عبيد وسيلتهم مطامع الدنيا الذين ليس عندهم شيء من العلم والاعمال الآخرة بايديهم
ولذا قال حجة الاسلام ابو حامد الغزالي في كتابه احياء علوم الدين خطابا للعلماء
لا تغتروا كما قال باعلوي او كما قال وقد لا يخلو البال عن ذلك داء الحسد في هذا الزمان
لبعض العلماء منهم ولو كانوا من المشايخ والقضاة لخبث ما في بطونهم من داء الحسد
الحقد عافانا الله واياكم من شر داء في الجسد فاذا صلح صلح الجسد كله واذا
فسد فسد الجسد كله لما ورد في حديث بني آدم مضغة الحديث وان كان السيد المذكور
متأخرا بالزمان لانه معمر يد الشيخ عبد اللطيف القيرواني حال كونه في الدرجة السادسة

وممالكو في الدرجة السابعة من مريدي سيدي الشيخ شاه عالم البخاري الكجراتي كما ذكرنا ثم

في الشيخ شاه عالم بن قطب عالم الحسيني البخاري من احفاد سيدي الشيخ احمد الكبير الحق

والدين وكذا سيدي الشيخ حسين الملقب بمخدوم جهانيان من اولاده وهو الشيخ احمد

كبير الحق والدين رضي الله تعالى عنهم ونفعنا بهم لكن الشيخ برهان قال الكرم سيدي

مخدوم جهانيان والشيخ شاه عالم البخاري من احفاد برهان قال اخي مخدوم جهانيان قدس

الله روحه الذي خلف ستة بنين وبنت فالاول محمد والثاني عبد الله والثالث حامد

والرابع حسين والخامس اسمعيل ولقبه ناصر الدين والسادس محمود والبنت فاطمة

واما الشيخ عبد الله شيخ عبد اللطيف النهروالي فمن اولاد سيدي مخدوم جهانيان

قدس الله روحه الملك الحنان كما تقدم ذكر هؤلاء فلله در من قال شعرا: فللجهانيان

كان من بنينا ستا وانثى فردة يقينا ، ذا كر محمد وعبد الله ، وحامد ثم الحسين الباهي

وناصر الدين ومحمود كمل ، والبنت فاطمة وما فيه خلل ، اتاك من ابناء اسمعيلا

اي ناصر الدين كان اقل قيلا ، لاح الهلال بهذه المروية ، ومثلما في شجرة زكية

وغيرها فاحت كمسك اذ فرح كجواهر ايضا ونفحة عنبر ، تهاديري الهلال من زين همي

وهاليشم عاد من خيشوما ، لدى الشيخ داخلا بلا نسب ، فيه ومنه خارجا بلا سبب

قد قال الفقير ابن المصطفى ، ذ احمد البخاري فالله عفى ، وقائل هذه القصيدة

الاديب الاريب الحسيب النسيب اللوذعي الالمعي الشيخ الشريف احمد بن سيد شاه كي

مصطفى الجفري وهو ابن عمر الصغير لصنيع دونا المناقب فهما اخوان من بني الاعمام رحمه
ايضا من اسباط حمد الولي الكامل صاحب المناقب الخامل اي ابن ابنة ستنا زينب بنت
حمد الولي قدس الله روحه الملك الجلي مع حمد الله بطول حياته وجمع شملنا بدار
كرامته مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا ذلك الفوز العظيم ه خاتمة والشريف المنتسب من جهة الاب
الى الحسن او الحسين لان الشريف والذي من كان رفيع الاثر اختص باولاد فاطمة رضي
الله عنها عرفا مطردا عند الاطلاق انتهى من الشرح الزروي ه ومثله الشيل وهو في الاصل
من يفوق اقرانه وخصه العرف باولاد الحسين رضي الله عنهما في جميع الجهة
الاسلامية من غير نكير انتهى من الشرح ه وقال فيه ايضا ما نصه فيقولون لبني حسن باحسن
ولبني حسين بلحسين ولبني علوي باعلوي انتهت الفائدة من الشرح الزروي عفى الله عنا
الزلل والخطأ الملك القوي آمين الفصل الثاني من الباب الثاني في ذكر مولده ونشأته
واخلاقه وكراماته واخباره بالمغيبات وغير ذلك الحكاية الاولى من الفصل الثاني ان
الشيخ رحمه الله تعالى ورضي عنه قد ولد في كوبرث سنة اربع واربعين بعد الالف ومائة من
الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوات وازكى التسليمات العطرة ونشأ في حجر والدته
ستنا عائشة بنت الشيخ محمد المدني الحبيب رضي الله عنه فلما ترعرع خرج من عند
والدته الى بلادتق ومكث هناك عند اخيه الكبير والولي الشهير صاحب السلطنة الجلية

سيدنا الشيخ ابراهيم البخاري قدس الله روحه واعاد علينا فتوحه اللهم انشر نفحات الرضوان عليه
وامددنا بالاسرار التي اودعتها لديه الحكاية الثانية ان الشيخ رحمه الله تعالى ورضي عنه كان
اسمر اللون مربوع القامة وسيع الصدر رفيع القدر كبير الهامة حسن الوجه اسيل
الخدين كثيف اللحية واسع الفم دقيق الشفتين ازج الحاجبين اكحل العينين متين الجسم
ضخم الكراديس ليس في بدنه شعر الا مثل خصم النفس بين كتفيه شامة مثل زر الجيب
لعلها تحت كتف يسار الحبيب ليس له ضحك بل له تبسم اللبيب حسن الخلق والخلق
لين الكلام لين هين على ما يستحق كثير الصمت قليل الكلام حسن المعاشرة مع الاهل
والعيال والانام لا يغضب احد الا اذا انتهكت حرمة الاشياء ولا يشتم احدا من الخدام
فغاية كلامه اذا رأى شيئا منكرا من احد ان يناديه يا الميت اي يا ميتا تمهلا اقول هذا
موافق لقوله عليه الصلاة والسلام الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا فالنوم اخو الموت
فعلى ذلك انه على نعت الانبياء كالقوم وبالجملة ان اخلاقه مقتبسة من اشعة
انوار اخلاق جده الحبيب المحبوب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم المحمود المطلوب
وعلومه مستفادة بموجب كرامة قوله تعالى واتقوا الله ويعلمكم الله فليس له معلم
في الحقيقة في حقيقة نفس الامر الا الله الملك الديان الحنان المنان الحكاية الثالثة ان
الشيخ رحمه الله تعالى ورضي عنه لما مكث عند اخيه الكبير الولي الشهير سيدنا الشيخ ابراهيم
قاضي بلا فات وسلطانه حمى الله بلا فات شكى الي [illegible] بعض الاناس حال اخيه

بعد الرجوع مع الناس فاذا استمع القاضي لذلك فان حضر عنده الى صنائه لمبادعوه فدعاه
واجابه لما دعاه فلما احضر عنده امر لخدامه الحضار بان اجلسوه الى وقت الظهر فجلسوه
ثم البسه بيده تلبسوة على ادب هذا الاخ المحصور ثم راح الى قيلولته فلما جاء وقت الظهر
انتبه وراح الى محل اخيه المحصور فلم يجد هنالك الذي مر ولم يقم احد من هؤلاء الذين بت
لحضور ذلك الشيخ الذي ذكروه بحال هذا الاخ الصغير فسأل الشيخ عن حال هؤلاء الجلساء وعن اخيه
المحصور فاجابوا بلا تواني ولا اباء يا سيدنا انا لا نقدر على القيام بعد ان قال الخوف الذي
احضرناه للامر كم عندنا دهابه ومن عندنا اذا اجلسوا ههنا انا اروح ثم راح فبعد ذلك انا
لا نقدر على القيام فاذا دنى الشيخ رحمه الله الى واحد منهم ثم اخذ بيده بيده وقال قوموا
عافاكم الله ان كان انتقاء لكنهم كما نشط البعير من العقال ثم لما علم الشيخ حال اخيه
الصغير تركه على حاله فانه في ذمة الله ورسوله ٥ الحكاية الرابع ان الشيخ رحمه الله تعالى
ورضي عنه لما فارق عن اخيه الكبير العفيف وساقته العناية الازلية الى بساط قرب مولاه
اللطيف ٥ وقادته السعادة الابدية لنيل لذائذ الاسرار لكشف المنيف ٥ ساح على وجه
الارض بقدم التجريد والتفريد ٥ والانشاد ٥ مشتملا على ساعد الجد والعزم والاجتهاد ٥
بموجب كريمة والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا في الجهاد ٥ حتى ايده الله تعالى
بتأييده للاطلاع الحق سبحانه على ما في خلده فلم يجد الا العبرة فاكرمه بقربه الى رؤف

خيره ووهب له ما لا نقيصه الدخول من فضله وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء من عباده فاذا
اذن الله تعالى للارشاد وصيره من اهل الله كبير النصر بخير العباد اذن الحق سبحانه و
تعالى في الرجوع عن السياحة الى البلاد والامصار للارشاد الخلائق الى الملك الخلاق فلما رجع من
السياحة بعد ان تمكن قلبه في الحرية والرياضة والصلاحية شرع في الوعظ و
النصيحة بلسان فصيح ومقالة صحيحة

الحكاية الخامسة ان الشيخ رحمه الله تعالى ورضي عنه لما رجع عن السياحة بعد ان صارت
خلوته في الانجمن وخلوته قلبه عن الله تعالى ولم يحفظ بحفظ الله تعالى قلبه عن دخول الاغيار
كما هو عادته في الخلوة بين الاخيار فلبث بينهم حينا فيما سوى الله والاذكار بدا اولا بالوعظ
والنصيحة للارشاد عوام العباد وثانيا بادخالهم في طريقة اولي الرشاد وليس له عند
الوعظ كتاب كالمرشد والارشاد كما هو عادة الوعظ في هذه الزمان الان عنده في حالة
الوعظ كتاب منزل الى سيده ولما عند ما يخرج منه اللؤلؤ والمرجان فيعظ به ما شاء الله
تعالى من احكام الايمان والاسلام مما يجب على المكلف من الاعمال البدنية والقلبية والمالية
بالتمام مع شروطها وفروضها على الكمال والتمام وبين زمنه ايضا اذكر به شرح الصلاة
وتلاوته الذكر والحضور حتى دخل في دين الله خلق كثير وظهر دين النبي على قوم بعد ان
كان عليهم كالغير بين الذين لم يحرفوا قبلا بحيث علمهم احكام الاسلام والايمان ازاح الله
بمسلمي اجلائي تلك البلدان وكذا ارز حنا الله ببركته عن عمل الاصل النشر اذا عماكره



الرحمات وعاملنا بين يديك معاملة اهل الفضل والاحسان والعفو والغفران انك بر رءوف
والكرم كريم وارحم رحيم غفور رشاد ○ الحكاية السادسة انه رحمه الله تعالى لما اختار الحزن
وفارق عن شقيقه الكبير وساقته العناية الازلية الى بساط مولاه الخبير وقادته السعادة
الابدية لحسن ان اذن الشراب الغبير وساح على وجهه بقدمي التجريد والتفريد وساعد
الجد والعزم الشديد وترك الاوطان والاقارب والخلان متشمرا عن ساعدي الزهد و
الاجتهاد ومدمن الاوراد والجهاد ونابذ الدنيا لو كان نفسه واتخذ المابيعة لم
وجاهد في الله حق الجهاد كآباء المجاهدين المهتدين بموجب والذين جاهدوا
فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين حتى تمسك بالعروة الوثقى واعتصم بحبل
الله المتين وتسلك في اصيب واصيب صراط الذين اتقوا الله حق تقويه ورقى عن
نفسه وحشر ما سواه ودخل في ضمن الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم
يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون حتى بشره الله بالازمه عند لهم البشرى في الحيوة
الدنيا الى العظيم ثم يكرمه بقربه ويتوجه بحبه على فرق انسه وبساطه
ويهب له ما لا تنتهي العقول من فضله وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء من اهله
ثم لما نجا من بحر التلوين الى ساحل التصريف والتمكين جعله اهلا للارشاد ومناصحا
بين العباد فكما ادرك غاية الغرق في المحو كذا ادرك نهاية الجمع في الصحو فكان اذا اراد
يحضر الناس ويأمرهم بالبر ويزجرهم عن الخبائث بجلوس جلوس الامام مالك ويشرع

الى كتاب الله المالك ثم بالحديث النبوي وآثار اصحاب المسالك ثم بما عنده من الفيض
الالهي والعلم اللدني والقدسي المحمدي فجعل مستمعيه بين ساجد وعاكف وساجد وقائم
يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه ويخلص الاعمال الصالحة لوجهه وحيث صاح بلابل
الاقوال وناح بلابل الاعمال في الحب بشراء اذ هبت برحمته في يسقي من الفضل احياء
واعواتا في من القلوب فيحيي بالشمائل طيبات جوع وعزلات لي زهدا واعمالنا
فثبت الحاضر والحرف متفرع في حبا جنس ايادي الذوق اذواقا في له شيخ غدا محيي
القلوب كما في لمحي الاراضي الشجار وانبانا في رضي الله عنه وارضاه وجعل الفردوس
مأويه الحكاية السابعة) تكرار قد ذكرت في الحكاية الثانية والثامنة ايضا الكرامة ما
تكرر الحكاية التاسعة انه رحمه الله تعالى عقد في كل سنة بجامع الكبير وكان في ايام رمضان
يحفظ الناس بشيراز ويزدان في لياليه سمعوا الحديث النبوي وسمعوا يحضر مجلسه المسلمون
ويتحصرون اليهود والمشركون فجاءوا ذات ليلة اليه وحضروا الجمع وفيهم رأسهم شمعون
اعلم اليهود وقال الرئيس في نفسه عند دخوله عليه رحمه الله تعالى ان كان الشيخ من الاولياء
المكاشفين لهم بالغيوب والانباء ليقف علينا اذ لا اقيناه قصة نبينا بلا التزام وقد كان
قبل حضوره عمد يبين احكام الصلوة فرضا وشرطا ولم يتم بابها وفيه لما ذكر او خط الخبيث
جاء اليهود فشرع رحمه الله من حالا في قصة موسى عليه السلام على الحاضرين فاعجبهم
شروعه في القصة قبل تتميم الكلام في احكام الصلوة المختصة فلم يدروا ما بدءا ولم يحرفوا

اجتمع

ابشن مجيبها فلما انتهى المجلس وسري الكثر الجلساء تقرب اليه ذلك اليهودي الذي هو من
الرؤساء اعني به شيخو التاجر وهو متعجب من اطلاعه علي ما في ضميره الفاجر وتأدب معه
غاية الادب مع التبجيل والتعظيم معتذرا بكونه اساء حيث اورد ما اكمه من قضية الكلام
ثم وضع بين يديه زوجين غاليين من الجواهر اللامعين كالنجوم الزواهر بعناية من
فرح قلبه وبحجة من فرحه فتقبله ما اهدى به بوجه حسن ثم ردهما اليه بقول زين وقال
لي حاجة منك اخرى لعلك تقضيها وانت بها احرى فقال اليهودي ما تلك الحاجة فقال الخشبة
التي من التاجر تؤسس علي ما اسطوانة مسجدنا المحتاجة فقال سمعا وطاعة بلا جدال
واحضلها ... لو من حاجة ثم اتي بالخشبة المحتاجة وامر النجار بقطعها علي مقدار الحاجة
سبقت منه على قطعها بان خاطئ وبادرته همة عاجلة فاخذ فجاوز في قطعها على قدر الحرب
فندم ندامة الخنساء على صخر بسبب كل من رأيه وتحافه من امامه ووزرائه بقولهم له يا نجار
الغبين الضعف ضيعت الثمين لانه ضيع احوج الاشياء في اخشى الاناء بزيادة القطع
مقدار ذراع من ذرع النجار ولم يوجد مثله في ذلك الحين عند احد من التجار فبينما هم
كذلك منشغلين عن ابواب المسالك اذ مشى رحمه الله فيما بين العناء او بين الحناء و
الشبر علي ذلك المقطوع المقصر جاذبا فطال الله بالمسد ذلك موافيا للحاجة مكافيا و
ساويا طال الله ببركاته اعمارنا بالصالحات وحمانا من الاسقام الظاهرة والباطنة
في جميع الاوقات اهـ

حكاية العاشرة انه رحمه الله كان كثير التواضع وغزير الاخبات والتخاشع فانه رضي الله
عنه لا يجالس علماء وقته التي لم يسبق اليها فاذا حضر الناس للوعظ يسمع لمجالس
... لم يسمع من نفخ ولم يتكئ على وسادة تواضعا واذا تكلم احد يتبسم او يسكت ولا يتكلم
فاذا شرع في الوعظ امدت بانوار خضراء وصار [illegible] تجري منه الى منتهى الجبهة متتابعة
مخضرة يريها الحاضرون لشدة ظهورها بلا اختفاء كانها تجلي بجلية او بجدول صافية خضراء
وهي النطقة اللطيفة الخامسة من اللطائف الست المعروفة عند اهل المعارف وهي الواردة النوافذ
المنصبة الى فؤاد العارف ومقام الاخفى مختصة بسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
من بيننا او في الحريم الكرام ولونه اخضر على الله امر جعلنا الله من المتواضعين والمتحلين
بلطائف العارفين انه الحكاية الحادي عشر انه رحمه الله كان ليلة من الليالي في جامع [illegible]
يعظ الناس ويحذرهم بعبر الله وشدة عقابه والعذاب والباس ويذكرهم عن تمام اكل الربا
كالذي يتخبطه الشيطان من المس وينفخ فيه كما في الحديث الاكل والكاتب والشاهدين بالنفخ
في النار حتى تبكي منه اهل المجلس فبينما هو في غاية التخوف ما انذر اذ دخل عليه رجل
من اهل البلد متهم باكل الربا طول الزمن فنظر الشيخ اليه نظرة شزرا فكان النظرة تطير دونها
شررا وقال اصاحبنا انت صاحب الربا من تبين يدي اما تخاف الله وتستحي من
[illegible] تعالى التجنب ونزع عند القصة غاب الشيخ عن مجلسه فلم يرد احد انه طار وخفي
عن اعينهم وحضرهم فما عقل الحاضرون من حضوره وغيبه وتعجبوا من استظهار رحمه الله

وعلى ذلك

وغاية هيبتهم فيما نعلم ولقد وقفت بحضرة الى بعض من الرجال رحمه الله سرعانا من سطح الجوسق
والتزامه الباقي مما زاد من اداء الواجب والفرض قال الزاهد كان له الزاهد كانت غيبته عن الحضار
لكن الحضور الان لان الاخر على وجه مرتكب الاوزار وانما الرجوع اليهم لتوبة الرجل عن خطاياه
او ليدلوه عليهم على خطاياه والله اعلم وكان رضي الله عنه مع كونه قانيا وحليما ناصحا للعباد
وراحما لهم لا يملك شيئا من كتب العلماء بل عنده كلام الله المجيد يستنبط منه ما يشاء ويستفيد
ويجيب به كل سائل قريب وبعيد وغائب وشهيد وفي الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من
بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم عليم حميد اه الحكاية الثانية حتى انه كان رضي
الله عنه كثير الاعتناء بالرياضات والعزائم ومواظبا على الاخذ بالاحوط لا لأنه لا قال في
العزائم ولانه ممن يقتدى به من المقلدين به لا بهم فلا يجوز ان يأخذ لنفسه بالرخصة
لانه من اهل الكمال والقوة المختصة وان كانت الرخصة احب الى الله من العزيمة في دفع حرج
لموجب وما جعل عليكم في الدين من حرج لان الرخصة انما هي في حق الضعفاء بل
في بعض الاوقات والاحوال وليست في اهل الارتقاء والقوة والكمال ويدل له ان الامام ابا
حنيفة رضي الله عنه لما كان في بغداد ومشى في الشتاء في سكتها واصاب ثوبه قدر ظفره
من طينها السرح لغسله الى الدجلة وهي بعيدة بمسافة ميلة مع ان تلك الرشاشة ليست
متحققة بالنجاسة وانه رأى ايضا بانه يدفع عن قليل نجاسة الطريق فقيل يا امام
اذ حبست نفسك لاجل مثلها الى مكان سحيق وانت لا ترى نجاستها على تحقيق فاجاب

رحمه الله تلك فتوى وشهد ان التقوى يا فلله در عمر حيث عن سيرهم فيمن قال الشيخات تنال عوالي
الرتب الخ رضي الله عنهم ورضي عنه الحكاية الثالثة عشر انه رضي الله عنه اصابه
فالج في مدة الايام فالج فداوى لنفسه تأسيا بالنبي وعالج فيما عالج بالدعاء وقد
ابطل نصفه من الاعضاء ومضى عليه في ذلك نحو ... وهو محتسب بالصبر والشكر وكانت
عادته في ايام المرض يصلي قائما بين شخصين واضعا يديه عليهما في القيام والركوع
والسجود فبينما هو ذات ليلة على فراشه ينام والناس كلهم حوله نيام رأيه
رئيس الخدام متوكلا بارزا عن الفراش وعلى قدميه يتنفل فتعجب من قيامه بنفسه
ومشيه على الاقدام ومن وضوئه بلا اعانة احد من الخدام ولم يخبر به احدا من الانام
ثم بعد ساعة عاد الشيخ الى حالته مفوضا امره الى ربه وخليله وبات متجافيا جنبه عن
المضجع ومناجيا لربه طول الليل في المضجع وكان يحيي الليل كيحيى وداعيا المنامات ولدى
وينادي ربه كزكريا نداء خفيا قدس سره القائل شعر واذا ما الظلام مد عليهم
قد نال البكاء اذ الليل طالا عفروا بالتراب منهم وجوها ذاكر الله خشية وابتهالا ثم لما
انجم الصباح وسمع منادي الفلاح نادى رحمه الله تعالى على عادته المؤكلين لخدمته وطهارته
فجاء من خدمهم متوكلا وهو اكثر الخدامة متوكل ياسيدنا ما النار بكم رجحه في الظلام ولو الى
احد من الخدام وانت تنهضون قائما وتمشي على الاقدام وتحتاج الينا طول النهار ولم تفعل
شيئا منها بنفسك على الاقدام فالعجب العجب من سيدنا يقدر على ما يريد ليلا وظلاما ويعجز

عند نظار او لما صلا اما انفال رحمه الله يأتي كل اعرف ونحوقل ان الله على كل شيء قد
ومن ذلك ما رأيته مني الليلة وهو يها جد يرقد لي اقول لكم لا تعملوني بل عليكم
بالخادمة حتي تلزموني واني في الساعة لمقيم وفي اخري على سرا امستقيم

الحكاية الرابعة عشر ان الشيخ رحمه الله ورضي عنه ما زال متصرفا في عالم الكون والفساد
ونهاد يا لمن طلبه الي الرشاد ومتحققا بحقائق اسرار وحدة الوجود ومتمكنا في اداء تلقين
وظائف الشهود وصالحا لسقيا لاذ اذين اشربة مسالك الحقائق والتوحيد بعدان كان
ذائقا بانواع اطعمة مدارك الطرائق وقد جمع لنا اذين اشربة القوم والذائقا ومذاقات
الحقائق والرقائق ونائبا الخليفة الله في الخلائق قال الراوي وكانت سيرته سيرة الشاذلي
وان كان وجوده في الخلق وله يد في اجتذاب المريد الي بساط مولاه والي لذائذ شهوده
ومعناه وكان له يد في العلوم التي شرطوها في الاولياء كالريميا والسيميا والهيميا والكيميا
وبقي الاخر منها الي الكيمياء مشهورا في اخذه الي الان يتصرف في وجوه الخير على فقراء تشقق فيه
وخواص الزمان وله اربعينيات في الاعوام يخلو فيها عن الانام ويحضره الجان في صورة الاناس
متشكلة باجسام الحيوانات او بالاجسام وجسمه تغير وتلون في بعض الاحيان ويتشكل بما يشاء
من الالوان على حسب وارد من واردات الرحمات افاض الله علينا بركة اذ فاض فيضان الحرقان
وان اقنانا في الشوق والوجدان الحكاية الخامسة عشر انه رحمه الله لما كان في الشرعي
واغلب احواله سافر الي شيخ طريقته وحاكيا اسرار حقيقته اعني به قطب الجيلاني الشيخ عبد

القادر الجيلاني رحمه الله تزوج لانه في المكمل الشهود اربعا من النساء كما تزوج نحو تسعة الحد
على الشفعاء لو ترتب ما طاب للرجال المستطيعين ومقدار بين نفعها الاعلى صلى الله عليه
وسلم وعلى اله وصحبه اجمعين ذلك العزو في المتابعة فقط فلم يتزوج البطالة البطالة لما سري
فيه الاسرار الفردية الاولى ونصبه نسخة اللوح في جميع المجالي مارا فاعلا بوجه ومنفعلا
باخر باطنا بوجه وظاهرا باخر فلذا احبب اليه النساء كما في الحديث قال الراوي لما صار رحمه الله
تعالى كاملا في الرجولية تزوج كما تزوج الرجال الكمل اليه المنتزعة من الخلافة النبوية ولم
يعقب له الا من اثنتين احديهما شيخة وثانيتهما مدنية فجاءت كل واحدة له بنتين فامر رحمه
الله لكل من اربع بدار على حدة اي لكل من البنات فامر بتسوية البناء بالدار الثلاث وتقصير
احديها في المقدار من الاثنات فقيل له الاستاذ لم لا تستوي هذه لتلك الديار فاجاب الثابت البيان اذ
النقصان فاجاب رحمة الله عليه ان اسم هذه كاسم عائشة في امهات المؤمنين ليس لها اولاد ولا حيا
وتقنع بالعيش ولو كره   قال الراوي ان عائشة هذه كانت حائزة لم تشاهد منها الى الحين
الوقت ولم تجر على لسانه شيء من الغيبيات الاجابة كفلق من المختلفات جعلنا ممن فاز بالدخول حضرة الحبنا
ودار بقادرية الخلاص من المكرمات الحكاية الثامنة ستة عشر رحمه الله قال يوما لخادمه
توكل عز معاذ وضعت بنت بناتي ذكر الاد اسميه باسم اخي الكبير ابراهيم من افضل توكل يا شيخ
انك تعلم ان بنتك زينب حامل من الذي في بطنها اذكر ام انثى ما قلت كم لم تجر باجل

فتبسم الشيخ ثم قال اني سميت الجنين الذي في بطنها ابراهيم ثم قال سكران من تجليات
يسيح على وجهه في الذهن يهيم ويشتم لغيره بين الانام بسكونه لم يعرف اسمه الاصلي قريبا ولا جيرا
ثم لما زرع الولد سنا مرميا من ميازيب معارف جده علا الاحوال وسكب من سراديب لطائف مجده الذي
عز جاهها

محلوطة بن نجيب الحسني ورياض رحمتها

اليه حملتها الي فوائد معدنا المعنى فنطقت بذلك حمامات اشواقه بين الاحرار والاحبار ونقحهم
من فهم من جهل من جهل من الخواص والابليل فذلك تعشق بالحق قبضا ولو بخاطر وبكيا لم يخبر
اللذات الخضم وتشوقت اسماعهم بخيال الحكم بين قلائد حقائق العلوم فلاق الذات في الفيما
المعلوم فصار لم يبصر لحظة مما عن كلام الاسرار وحقائق الاشواق ومطالع الانوار حتى اذا
مرض مرضا لم يقدر على الجلوس ومرض صوته جاءه ابن عم الشيخ ابراهيم البلافقي
لعيادته وامرأة تدعى ويمين على يساده فجلس محملا جسمه على يد ابراهيم فنظر
نظرة في الحكيم فقال الحق لسقيم شرع في ايراد اللطائف الحقية والكنائز الخفية مما دق في العقول
وترق المدقول ثم لازم السكوت ولم يخاطب احدا الثلاثة ايام الا رمزا ولم يزل في مناجات
مولاه نداء خفيا وركزا فكما كان بالله في الله ذاهبا الى الله في صحته وحياته كذلك كان
في علته وسكرته ووفاته قال الراوي يجب ان المنام ان المذكور دليل على كمال الخير وولاء ووفور
عنقه وتمام مشاهدة في فن تلقاء ربه وعهده سبحانه من
حبيب المحبب حيث قال المرء مع من احب يدلنا الله ببركتهما آمين اخبرنا المخبر صلى الله عليه وسلم

وبارك على جدنا نبينا محمد وعلى اله وصحبه ونتاج عملنا ونقتدي في ديننا وزيدنا هما ما يا
في الله منه جاهدا بجهد نعماك الحكاية الثانية عشر انه رحمه الله لما سكن انتقل الى
كتانبري وقته زاد واضاء في اصحابه نور على نور اذ جب [illegible] عاملها الجائر الجور واحدا منهم
يسمى بفيض المظالم والمنكر فذهب رحمه الله اليه بنفسه وتشفع فيه بكمال [illegible]
وانس فلم يزد قبائه بل لم يصح لقوله استكبارا فرجع الشيخ الجليل الرجل فقال لاصحابه لا تعلمات
صاحبكم يأتيكم ان شاء الله على عجل ويموت قبله بحول [illegible] الاجل ولا تحزنوا على
ذيلة وضيق حاله [illegible] انكال الظالم واغلاله ثم خرج منه [illegible] لصاحب
مثابر ولا فاجر فقال انا لا نعود الى هذه البلد حتى يصير كتانبري فاقد الجلد فصار جميع المذكور
كالخبر وكان البلد تحت المسلمين فيما غبر حتى اذا [illegible] الظالم والبلاء [illegible] البلاء وجاء مرارا شيا وقاضيا
متزايدا زاد الله منهم الرغم للمسلمين وهو اسرع الحاسبين واحكم الحاكمين وقال الزاوي
وفي الاثر الملك يبقى مع الكفر ولا يبقى مع الجور الا ترى ان كسرى انوشروان مع كفره لما دام
واما الحجاج وامثاله مع اسلامه لما قد وقع لظلمه وضلالته انتهى ومن بعض الاوائل
التمهيد حتى غلبت النصارى على كتانبري وقهروا الظالم وكسروه [illegible]
الله كلام وليه كما صدق كلام رسوله ونبيه ونزع الملك والظالم [illegible] منى
الكفر والظالم واتاه لمن نجده اقرب الينا مودة وان كانوا النصارى [illegible] بعض
النصارى قال تعالى ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك لان

مثل

منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون اه وايضا ان شيخنا رضي الله عنه لما انشرح في
صاحبه الى ان ذكر وانخلع على اي وجه ونظر فيه اركانه عجبه ويسر نفرا دبر واستكبر فخرج
والنظر الى انه مما يجي عن الله صوات ومن زاجع ويشهد بصدقه ما روي في الاثر عن سيد البشر
اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله اي لا تتعالوا عليه فانه يؤاخذ بقهر الله وايضا ان
الله فرق بين النصارى واليهود ومدح النصارى بنسبتهم الى اليهود بانهم غير المستكبرين
وان التكبر اسبق اشياء الكفر كقوله تعالى ابى واستكبر وكان من الكافرين وان المذكور
في الفاتحة بان اليهود هم المغضوب عليهم والنصارى هم الضالين وتفريق الغضب
والضلال بينهما ان الغضب للتعنت اشد وبالامر الضلالة الطالبة لهدايه رحمة لان
الضلال ان كانت من غير العناد يرجى صاحبها الى الاهتداء بالارشاد وان كانت من العناد
والتعنت فرقال ايضا ان الهادي بسبب سبق رحمته على غضبه يهدي بقية الضال الى
سواء الصراط رحمة والحاصل ان والي كبر نور اصيب بفراسة المؤمن وصار فيه كالتنور
وذلك بسبب التكبر والغرور ولا يغرنك بالله الغرور الحكاية الثامنة عشر
انه رحمه الله لما كان في ايام اقامته في تنقرود ارسل اليه السلطان ديب المشهور بامير عمر فخ الدولة
الذي في تبرى ونغبر رعى عزم قاومة صاحبها ملك الامذهب الكفور قريب الهند رحمه الله واحد من وزرائه
المأمور قرطاسا مكتوبا وفيه مما يصلح للحرب وللاعلاء كلمة الله ما هو مسطور فناوله الوزير شيخنا المبرور
فوقفنا على ما فيه من الطلاسم والحزم غم اعطاه راية وعمامة وقال له حل ما ماما غالب بحول الله

وشذاه فانها انتشر في الهواء مقابل الريح وهي خلاف العادة وقوله فيه صريح فحملها
العزيز واتى بها الى السلطان فامر بنشرها في العساكر والشجعان فدخلوا واستفتحوا وببركته
استنصروا واستنجوا فلما اتاهم ملك الذهب المشهور ارسل الخفون وزرائه الى شيخنا المنصور
يشكي حاله وهو كالخائف المذعور فرق عليه قلبه رفقا وقال قل للملك قولا ان فادن المملكة
لا تزول بالكلية عنك ولا يحول مقصد دعامنك والسلطان دبيت كما الى يسير وشأنه فيك
يسير قال الراوي ان الذي ذكر الشيخ كان لما اقترح ماله من الله من دار فرح فتح الله لنا ابواب
المنافع والمياسر وفتح عنا انياب المضار والمعاسر الحكاية التاسعة عشر انه
رحمه الله كان بينه وبين امير من امراء السلطان دبدب اخوة حسنة ومودة مستحسنة
يقال له محي الدين اراد ان يسلك طريقة محي الدين فبايعه على امتثال امور الدين ثم
تواعد من الشيخ ان يحضر بجسمه عند حلول اجله ويساعده بتلقين الذكر وتحسين
ظنه وعمله فواعده على ذلك وانصرف بمشية المالك ثم بعد زمان كثير اصيب المريد
بمرض خطير وهو يوم ضرير فاشتد الالم على نفسه حتى يوذن دخول رمسه فسأل
الحاضرين عن شيخه فقيل انه لم يرجع من السفر الى كوخه فقال اما كان من الحرمان وراجيا
منه وفاء الوعد ان لم يصل على العجل فلا بد ان لي حلول الاجل وان افلس الامل المهمل
فبينما هو على حاله اذ سمع برجوع الشيخ الى عياله فدار الساعة والى الماذون للما فات
اجلي عن قريب لا تات فلم يمض زمان من دين الله افلاح الشيخ على القصر الذي فيه المريد فلما زار

مدخوله

من حوله من القريب والبعيد، وغلق باب القصر بالزروين المريد حتى يشاهد المجيد، فبعد ساعة فتح الباب وقد دعا الملك الوهاب وقال اطلعوا عليه يا اخوي وهو الآن امين الاثاريين ومنفى الداريين فاطلعوا واذا هو نصب له المراج ووجهه نجم الوهاج مات شهيدا او مرافقة للحي المجيد جعلنا الله ممن عاش سعيدا او مات شهيدا امدنا بهم باوليائه واشهدنا بهم باعلاء كلمته صلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه واحبائه ما حدثت الحادثات مطايا لا بمد حمد وثنائه والطريقه بعثاني ترنم وغنائه وحفظنا الناظم القوم بشدور وبمدائح الولي وثنائه ا هـ الحكاية العشرون ان كرامة الشيخ وتصرفاته ليستا منقطعتين بالوفاة بل واقعتين موجودتين بعد لما وقف لا اما يتسلسل بعضها اخوة وموتا وحيى ورعاية الضفات فلم تظهر هذه الا من المتحققين بالكرامات لانهم لما ذهبوا في الله ذاتا وصفاتا واخذها الاولي عادة هذا في الوجود شهودا واحوال الاموات بالاحياء دليل موتوا ومن كرامته المتسلسلة وخوارقه المتصلة ان رجلا من مريديه واخذا من يخالبه مثل عليبا ليس له اولاد ذكور بل له بنات واصل كوجة ورمى يشكي اليه بان لا عقب له من الذكران والناس لم ينسبوا الا بحسب الكلمات فلما اشتدت شكايته اليه زجر عليه رحمة الله عليه وقال سيكون لك ولد ان ذكران بعد ان استتمت احدا بنتيك من العمر ستة عشر فلم يزد الكلام عليه والزمان شاكر ان على ما لديه ثم انتقل رحمه الله الى الاخرة والناس مخبتون عليه اشد الاغتمام وقد ازداد درجته عند الله بوما

فجرى ما على الدوام فلما استكملت الكبرى ستة عشر من الاعوام والحالة انها زوجت قبل
لحول ما صب الاذام وعاشت معه باطيب الحالات بين الانام باتت ليلة من الليالي مع
زوجها في الفراش على عادة الابواء فتيقظت من نومها وخرجت الى فناء البيت ورفعت
الازار للاستنجاء وقعدت ملثا بنفسها مستريحة للهواء دون عروسها فاذا قد جاءها
شخص في لباس اخضر كانه راكب على فرس اخضر ودنى منها وهي تقبض على استحياء
فاخذه بيده اليمنى على ناصيتها باجتراء وطاحت على وجه الارض فامر يده الى عانتها
فخشي عليها الرمض فلما رد ما جرت عليها من العجائب وعلق ما طار بين الارض والسحاب
فلما ابطا عليها رجوعها الى الزوج قام وسرى الى ذلك النهج فاذا هي مستلقية على قفاها ولم
تميز بين امامها وورائها فناداها من قريبها فلم تجبه وهو متخوف على جنبها اتزن في منها
واغام ما بيده واسندها الى صدره وجسده فاذا الشعر على اذنيها قطع من الكبار بل
كانها مطروحة كالاحجار فلما افاقت من الغشيان فاذا هي انقلبت شابا بين الفتيان فلا شيء
عليه من علامة الانثى بل هو واضح بالذكورة ولا اشكال خنثى ثم بقي زمانه بعد
زمن يسير صارت الصغرى رجلا قبل البلوغ كالكبير ثم جرى عليهما ما يجري للرجال من التزوج
والتوالد والعيال فبالذي الكبير تزوج اخت زوجها الاول بعد انه مات رجلا لكن الكبير
لا تنبت له لحية حتى مات وجهه كوجه المرأة مثلا فسبحان من يركب خلقه في اي صورة ما شاء
ولا تنكر شيأ من افعال الممكنة وحاشى لله وحاشا الاولياء ثم حاشا العلماء من تصرفاته

رضي الله عنه ببركة الوقات القادرية ونجله ... حفيده الذي ... وهو حينئذ باسم اخيه
الكبير المرحوم الشيخ ابراهيم فلما دخل في بيت جدته وشكى اليه ازاخيه على جسده
حين نسي ما حفظه في الامس وتوانى عن ازاليه في الدرس وغلقت جميع الابواب وطاح
على الاعتاب اخذ قائمة من قوائم السرير الذي رقد عليه فراشه فوق الحصير وعليه
مضجع جدته الشهير ويبكي بكاء شديدا اذ نادت جدته ... حضر اليه حضور
الوالد الرحيم اذ سمع بكاء الصبي اليتيم في الفجر قال يا ابني ولا تبكي يا قرة عيني
ففتحه فتفل فيه فوجده ثم ماما لا تبكي وقال علمك الله من لدنه علما وزادك
حفظا وفهما وحلما وشرح صدرك ويسر امرك ثم غاب عنه وقد فاض فيضا منه
فمن ذلك الحين صار ينطق باخبار الملكوت واسرار الجبروت وكان ذلك ببركة جده الفرداني
والقطب الغماني الذي هو سبط باب مدينة العلم ومنبع الشجاعة والكرم
والحلم سيف الله المسلول واسد الله البهلول رضي الله عنهم ونفعنا بهم اولئك
حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون الحكاية الحادية والعشرون انه رحمه
الله خرج يوما من الجزيرة التي ولد فيها فاطلع على سفينة مجهزة من سواحلها فرآها
مشحونة بالامتعة ولم يبق منها محل متسع فلما رآها كذلك فوض امره الى
المالك وقال هذا مركب هلاك وما الا حد من الله فلكا ثم جرت بهم في موج كالجبال
وطابت نفوسهم من ريح طيبة على الاعتدال حتى اذا اشتدت الرياح وهاجت الامواج

والصياح هلكت على لجة البحار وضاعت حوائج التجار والتيار فإذا الشيخ جعل الله
له الماء كالتراب وجلس فوقه بلا اغراق ولا ذهاب وحمل صبيين من المغرقين في
اجلسهما على فخذيه دون متحققين فبينما هو على حاله اذ برز تابوت الشيخ
ممتليا بما له طافيا على وجه الماء وسايحا اثره على الولاء والشيخ طويت له مسافات
البحار كما تطوى له مسافات البراري والقفار حتى اذا وصل الى الكويتي مع الغلامين بينهم
تعجب الناس وشكروا الله بلا مين جعلنا الله ممن واظب على الاسم المهيمن بلا مين
ونجا من مهلكات الدارين وموبقات الدارين الحكاية الثانية والعشرون انه اخبر
بمنتهى اجله قبل الحلول بايام واسره الى ولده من اولاده فيه العمام وقال عند ساعة
فيه ما قد قيل اكان الامر ثم جرى الامر كما اخبر وارخه المؤرخون كما ذكر جعلنا الله ببركته
ممن انعم فشكر ولذا الخبر رضي الله عنه حال كونه في نزعه اذا اشتد بكاء بناته وعشائره
عليه بلا فتور حين اصابه مرض واغمي على سريره وهو رافع كفه اليمنى وناظر
لبطن اليسرى كناظر الى المزبور فقال لماذا تبكين ايتها البنات فاني لم امت في هذا المرض
بفضل الغفور فصار الامر كما ذكر اي شفى الله مرضه عن قلائل الشهور شفى الله ببركته
امراض قلوبنا وابتسامنا بالاخلاص والحضور وجبر كسورنا بارتقاء الالطاف والفتوح
والسرور وصلى الله وسلم وبارك على اسد العوالم والنور وعلى اله وصحبه اصحاب الكمال
والوفور ما انفتحت الالوان وزهر المكامن بشعاع الذكاء وبرود البدور واختتمت الاوراد

من معاينة ما بهاء الدين كان كود الشان ومن الحكاية الثالثة والعشرون قدس الله سره الله انه

لما كان في بلدة كلخور جالسا في زاوية مسجد محيي الدين المنتمي واقبل جيش من الكفار

ليدخلوا استرافه الذي هو من المسجد لجراءة على وجه التاري المجاورة تلك المسلمين استرافة

مسجد عن الشبيكة مدينة من الفجار وكان عساكر على بر المتناهرين فلما غلبت جيوشهم

على المسلمين وكادوا الذين يدخلوا مسجدنا دخل على بر اجا سيف البتار وجهر ولي الى الشيخ مناد

للاستلاء الحرب بنفسه على جواده الكرار عازما على الظفر باحدى الحسنيين او بشهادة

الابرار فقال رحمه الله له مكانك انت من وراثي واياك ان تسرع اليهم الا برضائي فدنا للسلطان

الي مكانه وهو متأدب معه لعظم شأنه ثم دخل الشيخ المسجد وركع ركعتين في

المحراب ثم ضرب مغتاظا يده على التراب مخاطبا الشيخ قطب الاقطاب بان يا سيدي يا

انائم انت في الان فطار من غضبه شهاب النيران الى معركة ذوي البغي والعدوان ثم قال

رحمه الله للحاضرين انظروا احوال اولئك الكافرين لعلهم بهم تصيب بعد ما كانوا ينفرون

نفر الحمار من القسور فقام منهم شيخ الفرقة المولوي وهو ان شاب من مشايخ السهروردية

فلم يلبث لما رأى الحلية الا ورجع الشيخ بالعجب وقال اني رأيت بعيني شررا كالقصر ونارا

تلتهب كجمالات صفر الى معركة المتبخترين بالكفر تكاد تحرقهم لولا الفرار وتمزقهم

على الاسنان والادبار فقال الزاوي ان هذه النار كانت مصورة على صورة الفيل ومرسلة

عليهم كجمل كيدهم في تضليل جزاء من الله بخيبتهم بالخزي والويل كما اجار ابرهة

واصحابه بطير ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل حمانا الله بحرمة الشيخ من العذاب والتنكيل
واعتقنا من النار بلطفه وكرمه الجميل ويروى انه رحمه الله لما فرغ من الخلوة اتى الى
خارج مسجده متكلا على الله في مطلبه ومقصده اذ اصاب جسمه المبارك بندق
الرصاص الذي رمى به الكفار حين ناهم فلم يتاثر على نفسه اصلا بل اثر على البندق
بان قلب من الاعاذة بالله ببركته عن رجوم الشيطان يوما وليلا صلى الله وسلم على من
نجز البرغد من اصابعه للاصحاب سيلا وفتن الرصاص على الاعداء نارا وويلا وعلى الم
ومحبه الذين جعل نعم الله انهم في الجهاد خير الورى بانهم نبلا وغنائم كلاة وقل
رضي الله عن شيخنا ورضي عنه ما يميل العاشق الى المعشوق ميلا وينال منه نيلا و
جيلا جولا لسانه في ميدان اوزانه وجرمه ذيل الحكاية الرابعة والعشرون
ان الشيخ لما كان في جامع كبتنى وقعت في ديار ميلاده نار التنور وقد كان ان تحترق
منه جميع الدور واطفأها الله عليها بكشفه للمستوري رحمه الله من ماء المحو فيا
لصب بذنبه كبرت التنور فصارت تلك القطرات في جنبها امطارا واطفأها الله نارها
ونجى عنها خطراه ذلك ببركة الماء المغترف من اليد المباركة والقطرات المرششة بالاما
امتنا بكم قال الناظم كان له الفاظ سبحان الله اذ جعل الانبياء في حق المؤمنين نعمة
وفي حق الكافرين نقمة فكذلك جعل الاولياء في اولئك نعمة وفي هؤلاء نقمة
ونبينا صلى الله عليه وسلم رمى بيده في اصحابه العطاش فنابر منها ماء حتى ارتوى

كلهم

كلامهم من تلك الوشاشين ○ وكان ايضا الذين حفنة من التراب ورمى بها الى الكفار الاعراب فطارت نحوهم
واعمت ابصارهم والملائكة يضربون وجوههم وادبارهم وشيخنا رضي الله عنه لما اسر كيا
سيرة واقتفى اثره كان الله له ناصرا ○ وسخر له عناصر ○ فرمى الى ديار المؤمنين قطراه
فلما طفا نارها ودفع خطرها ○ وايضا ارسل من غضبه نارا ○ فحرم بها الكفار ○ فنظر اليهم ووجد
من سر قتلى قرابتنا لهم ○ رومنا ان جعلنا الله ممن ارتوى بفيضان رحمته ○ وحمانا من نيران نقمته ○
الحكاية الخامسة والعشرون انه لما كان في بلاد فتن حماها الله من الفتن ○ ودعاه الطبيب
المدني دعاه بعض اقاربه الى الوليمة فحضر بطيب نفسه الى دار الحريمة فاذا هي بالجم
الغفير ممتلئة وبانواع الاطعمة والوان الادام متهيئة فجينا العشاي اليه رحمه الله
شخصان ثم اراد اننا مستحسنا فقبله الشيخ بقبول حسن وقطع بيده المباركة قطعة
قطعة ووضعها في كل انية من اواني المائدة قصعة قصعة فاكل منها كل من حضر الوليمة
وتعجبوا منها اعاجيب عظيمة حتى اذا بقيت منها قطعتان اكلهما الشيخ ومن معه من الاخوان
رزقنا الله بحرمته البركة في الشراب والطعام والحلاوة في الفواكه والادام ويسر الحساب
عنا يوم القيامة ○ قال الزواوي انجمع بالمناوي ان الله تعالى كما اجرى بهم ايجاد المفقود
واحضار الغائب والمطرود كذلك اجرى بهم احلاء المر واطعام اليسير الجم الغفير ○
وسقى الجمع الكثير باللبن النقير وانماء البركة في المدلوم من المشروب والمطعوم كما اطعم
صلى الله عليه وسلم يوم الخندق من صاع البر ومنحة ما جمعه من ثمرات من بنيان النسب

بن مالك رضي الله عنه جمهور الباخرين شيحا فقيها وكان رضي يبعث كما اشتد الغلاء وعدم الاقوات

وجاء عيال في الافق يطعم الضيفان بعض قرابته من قطع ثمرة بكل امتلاء اطعمنا الله من

ثمرات محبته وسقانا من اشربة عبادته وقربته ولا حرمنا من بركات اهل مودته ومن

دعوات اوليائه وأوفيائه الحكاية السادسة والعشرون انه رحمه الله مر على امرأة لدعة

شريرة الحية وتأذى بسراية سمها اكل اذيته بان يأخذ دماء بعض ابنته فامتثل

امره فشفي من حينه ثم صار الرجل يأخذ كل حبة يلقاها ولا يبالي شيئا منها ولم يتأذ

قاطعا ولا يؤثر سمها فيه بل الله برحمته يشفيه ومن السموم يحافيه شفانا الله من

سموم الحرص والهوى وعافانا من مهلكات الاثام ومرديات القوى الحكاية السابعة

والعشرون انه رحمه الله قال ذات ليلة بعد صلاة العشاء لبعض مريديه الزمه في الغناء

والعشاء وهو في رباط المسجد محي الدين المبنية في الغناء تعالق في منديلي قبل

ان اخذه سبيلي فبادر اليه شخص يسمى فراح ليأخذه فاذا هو حية تسعى فرجع الى

الشيخ هاربا منها فهي لا تأخذ بها ولا تخف ستعود الى سيرتها الاولى ثم مضى اليها

فاخذها فاذا هي منديل الخلوة عن ولي تخيلات اولياء الله العلاء الحكاية

الثامنة والعشرون انه رحمه الله لما كان في كنبور وكان يختلف اليه كل من العوام

والخواص ويزوره السلطان على ابراهيم نفسه يحكم ويداوي فاخبره ذات يوم بما

يجد من البلوى واظهر لديه محضر الشكوى وقال يا سيدنا جاء ليث من الاسود وسكن

في اجمة قريبة البلد ولا عنها يعود وصار تعجب الناس عن التزايد ويحدثون وعلى فريق
ففريق ويفترسون المواشي والانعام ويأكل صغار الحيوان والانام فلما سمع قال
من منكم يذهب اليه ويأخذ ما اقول فانه لا يضر احدا منكم ولا يصول فسكتوا عن
الجواب واستشعروا خيفة الذهاب ثم قال الرجل منهم يا سيدي انا ان امرتني اروح اليه ي
أُذْني ما اسمع منكم لابيه فقال قل له يقول لك الشيخ محمد انا ارتحل الى اجمة غير
الجمر بعلي قرب منك فذهب الرجل اليه وحيدا فاذا هو سبع شابه في الخيال مربداه
فلما اطلع على وجهه كاد يثب ويلقى ذنبه مقابلا اليه فناديه الرجل وقال يا
ابا الحارث اليك عني فلا تدن مني فاني رسول ابن احسان الله اتيتك لتبليغ
حكمه بسطوة الله انما الاسد هو الانت فهيهات هيهات ما ظننت فذهب هاربا الى الفلا
ولا تؤذ احدا من اهل البلدة فهمهم له الاسلام تواضعا وبصبص ذنبه فخذ انتها
ثم زال عن المقر مصاحبا النبيه المستقر فطفقا بهم والان في المقر جعلنا الله ممن خافه وخاف
له الكل ولا اصابه في الطاعة كل ولا ملل ولا يلهيهم عن ذكره كثرة ولا قلة ويصلى على
النبي واله وصحبه من الصلوة والسلام ما طال وابل وطل ما دارت ذلل الاولياء
الناس وقيل وصل وما دار في بيننا حمر قراية وذمة والحكاية الثامنة
والعشرون انه لما كان عام من الاعوام اشتد فيه القحط على الانام وغلت الاسعار
لقلة الطعام وكان الشيخ اذ ذاك نزيلا في المكان على بعض مريديه والفقر قد لديه

يسمى بالحسين وهو من اهل الحلال والنجدين فناديه يا حسين كانه قال حينئذ وذرية
الحسين خذ ذا سا عبيك وزنها الي الخور واشحنها الارز اليابس المقشر واطلع
انت فيها واسرع الي الكوشي الشفر واعط منه ما يكفي لاهل بيتي هناك اذ اردت
الخير فتعجب لذلك فقال يا سيدنا هذا اوان غير الموسم وغليان البحور لا يركب فيها
البحر ولو في الكبر الزرف فقال الشيخ لا جناح عليك وحفظ الله حاضر لديك فجهز الالات
الناشية وعين الله تكون لك الواقية وسافر فيها بنفسك تسلم بحوائج حملك وترجع
غانما بكيسك فانه قاضي الحاجات ودافع الآفات فامتثل الحسين للامر وجهز لها جاز
بسم الله في بحره فلما اتى شطط لجتها وكثرت الامواج عجبتها والناس في حيرة وقلقال
وفي انقباض مثال على انه ات نحوهم دائرة من اخيال البحر وهو اطول من الناشية واسرع
في السير فابرزت ظهرها دافعة عنها الامواج وجارية معها بلا تقاعس واعوجاج
حتى اذا وصلت سالمة الي كوشي ونزلت الي الخور وهي كرجل يمشي بانت تلك الدابة
عليها ولم ير احد من هي وما هي منها ثم نزل الحسين الي الشط وانزل الارز ولم يبيع ك
شيء فقط وحمل منها ما تكفي لاهل بيت الشيخ تلك السنة وباع الباقي بالربح المضاعف
على عادة المتعينة ولبث هناك الي موسم القابل ثم سافر لبلاده بفضل الله وبشاعة لجيبه
بسبع سنابل فصارت اموال الرجل مباركة نامية وتجارته مرابحة سامية وليس في بلاده
كلها اكثر ثروة منه ومن اولاده ضاعفنا الله ببركته خير الدنيا والآخرة ورزقنا في قليل

طعامنا بالدرجات الفاخرة آمين الحكاية الثلاثون انه رحمه الله مر عن كوشي في ايام
ارشاد العباد الى بلدة كوبشي من اقصى البلاد فبلغه من احد من امرءة صالحة وحزنت
على فراقه وهي تراد لها ناجحة فنزل رحمه الله في دار بها الدعوة وقدمت ما تيسر لها
من خارج الدعوة فلما اكل منها الدجاجة اتت فروخها بالنياحة والضجاجة فسألها عما عرض
عليها من الاحزان وعما يجري عليها من اهل الدار وان فاجابت اذا امها ذبحت لاشرف الضيف
العباد بالله من الظالم والحيف فلما سمع ذلك رق قلبه واشفق لها يا فلانة التقطي ريشها
امها وسائر ما ازيل من جلودها وعظمها والقيها في حجر نبيل واحمي فروخها على الشبك
لعلها تسكتان من الضياحة وتصمتا عن النياحة وتظل انها امها حية تشمها وتضمها
ثم خرج رحمه الله الى ما اذن له الله فامتثلت المرأة لامره اللازم فاذ بها حية الى وكرها
الكائن وعشيها الدائم ثم انتقل بالضياء وصاح الداعي بالفلاح فجت القفص فخرجت
مع امها بالضياح لكن انتقص واحد الفروخ والله اعلم بالمنقوص والممسوخ
فمن اراد ان يشهر اخبار سر المنقوص فليطالع الموسوي من النصوص احيى الله
قلوبنا بفيضان بركته وصب علينا سيلان رحمته الحكاية الحادي والثلاثون انه رحمه الله
كان متوكلا على الله في الاحوال ومفوضا اليه امره في الحال والمآل فجعله الله وليا
كفيلا وقيما بامره ووكيلا لا يفعل بامره ما يفعل ويبدل بحكمه ما يبدل ويشتري
ويبيع ملكا شاء ويتصرف بها في اي وقت شاء شهادة وملكا من خلفه شاء وينظر اليها

ببعض الجزاء في مقابلة الاحسان بالمثل بلا زمان الله اشترى من المؤمنين انفسهم و
اموالهم بان لهم الجنة فلا يفضل هنا ما اطالوا من القدر على احصاء ما قالوا فقد
كان شيخنا رحمه الله باع لبعض مريديه الامير عبد الرحمن بيعا صحيحا على رؤس
حضرة الرئيس قصرا من الفردوس الاعلى على ايفاء ما وعد لبعض ذي القربى
وهو الف روبية النقود المعروفة في الهندية قال الراوي ثم امضى على الامير ايام وكان
غرضه لاجمعا يجري عليه اقلام حضر معركة الكفار فاستشهد شهادة الابرار على يد كافر
شرير الاشرار في قرية شوكان مجمع الجبار ويوم شهادته قال شيخنا المبرور وهو في قرية
نتور واقفا على بئر حمام المسجد ناظرا الى الهواء اني ارى جو السماء متغيرا بامتزاج
الدماء هذه علامة شهادة امير الامراء الموعود له بقصر على البناء وبين منزل
الشيخ نتور وبين مشهد الامير شوكان مرحلتان يمضي فيهما يومان وليلتان قال
الراقم كان له الزاجر فلو قال قائل ان النبي صلى الله عليه وسلم مع جلالة امره وعلو قدره
لم يضمن بالجنة المبشرة لاحد من امته غير العشرة المبشرة وغير من نص لهم بدخولها
بالوعد الصادق والضمان الواثق فلم يزد عليهم سوى الانبياء ومن نصوا في حقهم بدخول
هم فيها بغير الامتراء فكيف يبيع قصر الجنة بالف من الروبية للامير عبد الرحمن
حين اداه وفاء ما وعده لبعض اقاربه واصل رفق لا مكان احد من الناس لم يتحقق
حال نفسه وما يجري عليه في عقباه من سره حتى ان اكابر الصحابة والتابعين وابراهيم بن

ادهم

اذ هم واضرابهم طريا تمنوا امكر الله حتى يروا اقدامهم داخل الجنة وصاروا يبكون دما اوينحون
بكاء او يسجون فلا حين يذكروا عاقبة امرهم ونهاية مصيرهم وسابق سوء الخاتمات
حاشا اولياء الله عليهم قلنا نعم ان هذه المسألة واجوبتها لها تفصيلات كثيرة وتحقيقا
غزيرة غامضة عميقة وقاصية سحيقة المرد لكم مثلي شأو ولا طريق لي ان يخوض خوضها
بل السكوت احسن لكن هو واجب على الشيخ واذا ايمان بما اخبر الله واجب على كل خارق الانكا
بكرامات الاولياء لفي ضلال واستحسان الظن ثابت ممكن لكل مكلف فحيث قالا دعا التعصبات
والمحاداة فيها والتكلف فيمن اجاب لك على الاجمال فاكتف به ان كنت من ذوي ايمان الكمال
واما الجواب على التفصيل فمذكور في الحقائق سيما كتب الشعراني فطالع الفوائد وداوم
اقرأ الكتابة واستكشفوا نقابه وهذه المذاكرة ليست بصدد ذكره فليخف ما لم يعن ذكره
لكن حاصل ميخة الجواب وحاسم النائلة على الصواب ان الاول من حيث الحصول في لسان
الشرع وظاهر الوارد محمول والثاني من حيث التحقيق بلسان الحق وميزان الالهام موزون
ومقبول وايضا ان الباعث على مثل هذه البيع والضمان نص قوله صلى الله عليه وسلم
في اكثر احاديثه مثل من فعل كذا او قال كذا او اعطى كذا فانا ضامن له بالجنة الفلانية فلم
فصر في اعلاها وقصر في اسفلها فهو صلى الله عليه وسلم صادق ومصدق وواثق وموثق
وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فمن قام مقامه وتكلم كلامه وضمن للاحد
بما ضمنه مصدقا بوثيق ما اتقنه باشتراط ما شرع اشترطه فلا جناح عليه ولا بساط الظن

به الابد ولا يخفي على كل احد ان دخول الجنة متوقف على حسن الخاتمة والرجاء منه الى
الله ان يحسن خاتمتهم برحمته الخاتمة ويحشرنا معهم ويضمن لهم بالجنة بالطاف الكاملة وامثال
ذلك كثيرة كما في حكاية مالك بن دينار الحكاية الثانية والثلثون انه رحمه الله كان
ذات ليلة جالسا في فناء الدار المسجد من نشوره وهو غير المسقف بلبنة او حيطان او سقوف
ومعه جماعة وفيه امامهم سراج يتشعشع بالنور فبينما هم يحتفون حوله ويستمعون
قوله اذ هبت الرياح مبشرة بالامطار وصبت السماء بالماء الغزير والمدرار فلم يبرحوا عن
مكانهم ولم يشتغلوا احترازا بانفسهم ثم انفرجت عنهم السماء وتكشفت والشيخ والجماعة
ما ابتلت والسراج بحاله ما انطفئ بل باشتعاله على حالته الاولى يتوقد ثم دخلنا ركام موتي
تبددت او ترتبت والهمنا الى كنف وقاية ورحمة التي وسعت ثم الرحمة التي هي المتوزن كتبت
وسقانا غيثا مغيثا الرزات اخضرت مزارعنا وانبتت والثلاث وازهرت واعذقت واثمرت ونفعنا
منه اما انقويناها على العبادات التي وجبت صلى الله وسلم على من سارت لبيره السحائب غطلت
وسكبت للاشارة على الجود بين فجللت محمد وعلى اله وصحبه ما سجعت ورضي الله عن حملة
الدين وراثين
عباء خلافته ودخلت خلافته خصوصا عن بسطه شيخنا المتفق عليه في سيادته
وفي اخته الحكاية ... والثلثون انه رحمه الله لما كان في كنز نوراتاه رجل ومريدين
في رمضان سيدي الشيخ ... باسية الليلة في داري لك الافطار مع الفقير فتقبل ضيافته
ووعد له بالحضور ... عزمه كلام ... الفرضي بقراءة ايضا ... لففتح الرجل

حتى

منهما التكفل فلما انحان حين الغدو اقبلا اليه معا بسرعة المزعج فوضعا كل منهما اليد
وتنازعا في القضية كل باختصاره فلم يسلم كل لصاحبه ولم يبن أنه من على الحق منهما فقال لهما
الله يا عبدان لا اختصاما من شيء ولا تظالما في رحبي فامضيا الى داركما وتهيئا في اذ غد
فاني ان شاء الله حاضر وهو الى عباده بالرحمة ناظر وعلى كل شيء شاء قادر فامتثل
كل الامر ومضى الى قصره ثم قام الشيخ وعمد الخادم بالمر ومشيا باسم من هو عالم ضم
مجاني دار كل منهما واكلا ما قدم اليهما في ساعة واحدة وساعة على حدة فتعجب منهما
رأيت الجلدة اعادنا الله ببركته من الاحدوثة الحكاية الرابعة والثلاثون ان خادم
رحمه الله المسمى بيتو كل حسده منك كل شيء وينكل حين قتل رجلا من الكفار فقد امر الشيخ بمد
بالامصار فبعد زمان قليل رفع الخادم شكايته بواسطة الرسول الى جناب الشيخ الجليل
انه معذب بالجسد والتنكيل بسبب امتثاله للشيخ في شأن القتيل وهو رحمه الله في عيشة
راضية مع المهابة والتبجيل فلما سمع رحمه الله ما اخبر الرسول امر رحمه الله الخادم بان يقرأ
انه قال لك الشيخ انشدني وحالي يخفى في الحال فقال له كما قال فقال التوكل كيف وفي رجلي اغلا
غ ثم لم يلبث الا قليلا لاجل ان قال الاقاما فزال الله عن رجليه الغل فقال الخصم زالت بنفسها او زد
فلما خلص من السجن وخرج من بابه وعلم الملك عجب خروجه من بتلخ بغرابة امر الذي يأتي به
فاجازه جائزة من مواهبه كانها مثل اوسوار ومصوغ من الالماس فريد او نضار زكى الله في
من النار وطو فنام من دليل الفرد وسد ودار القراءة الحكاية الخامسة والثلاثون ان اذا

الى ان جاء الرجل الاخرس اليه رحمه الله يشفعون عنده للدعاء بان ينطقه الله فضرب رحمه الله
بيده على ظهره وقال يا اخي انشد لنا بحكم الله وامره فصار ينشد بلسان فصيح في مجلس
فسيح قصيدة كاملة في المدح النبوي يسمعها من حضر من العجمي والعربي ثم لم ينطق
بشيء من الكلام الى اخر عمره على الدوام انطقنا الله ببركته كلمة الشهادة ولا اخرسنا
عن اظهار الحق والافادة سبحان من انطق الاخرس والابكم وابرأ الابرص والاجذم من خير
وليه حيثما اتاه الحكم وحكمه من لدن ربه علما الحكاية السادسة والثلاثون
انه كان في بلدة تنور حاكم قد حكم على خادم الشيخ المبرور عليه رحمة الله الغفور في
واقعة رفعت عليه من واحد من اصحاب الشرور بان يغرم الرصاص المذاب على الثغور فاشتكى
الخادم اياه الى شيخه المنصور فقال اعترف فما عليك من الحرور فاعترف ولا عليه شرور
جعلنا الله بحرمته ممن لا يجور ودفع عنا نار التلظي ودفع وذاد عنا شدة الزمهرير
شدة المسجور وادخلنا في الفردوس دار القصور ودار الغرف والخيمات والحور الحكاية
السابعة والثلاثون ان واليا من عمال كورة المشهور ظلمه ما بين وبين حكم قد
على مريديه رحمه الله بان تكوى عينه بالحديد المحمي حرارة متقدة بالشرر
ويتوعد بالعذاب الاخير المرضي ولا عذاب فرعون العين فلما اتي بالمكوات والذي على ظهره
كالشاة واخذ بالايدي والارجل وكويت بها عين الرجل صاح يا استاذ اين انت مني
وتكوى بالنار عيني فلم يؤثر الكي في عينه شيئا واعاد الكي مرتين فلم تتأثر شيئا فاطلق

الظالم

الظالمون خالي سبيله والتي حبله على غاربه فلاقي قبيله كتب الله لنا الغلبة على اعدائنا
المجددة ونصرنا عليهم بهيبة عزته المرعدة واحرقهم بنار الموقدة وكبكبهم بهام اعلي
للفحصا وقهرهم بدولة قهرمان الجبروت ودمرهم تحت سلطنة الملكوت واغاثنا عليهم
شيخنا صاحب كورة النور والجبروت الحكاية الثامنة والثلاثون انه لما عسر
تكوير سفينة على رجاء وعييت عن جرها الافيال والناس الى رجاء واشتكي فيها السلطان الى
الشيخ المريدي الرغيري مناجاتي رحمه الله تعالى الى السفينة فضرب بيده اليمنى عليه فانزلت
الى البحور مع السكينة يسر الله لنا عسيرا وتقبل زاعم الناسين احرمة شيخنا الذي من احبه
صار بصيرا ومن عاداه عاد حسيرا الحكاية التاسعة والثلاثون انه رحمه الله تعالى
كان يحج البيت كل عام كائنا حيث ما كان في الانام الا انه اذا جاءت ليلة عرفة يقول للخدام
لا تدخلوا بيتي حتى اذن لكم بالاذن امر فليلة من لياليه دخل واحد من بيته وقد نسي
نهيه فوصل مبيته فاذا الملحفة مطروحة في الفراش بطولها ومن رحمة بهيكله وشمع
الا انها معدومة الجسم لفقد داخلها من الجسم لانه لم يترك فالبار قوالب نفسه على
المفروش ليدرك نسك الحج بجسمه وحده المنقوش فان الحضور بالجسمية بالمقام
العبودية من الامر المعروف قال الراوي سمعناه عنه الاولى انه قبر كان يحدث في ناقاه ونحو
واقف بعرفات ومحرم بالحج من بين الجماعات فانسره بان لا يخبر احد بالتقائه مكان فلان
ووقت فلان من الساعات يسر الله لنا ببركته نيل الكمالات والسعادات وحضور تلك المشاعر

والمناسك والعبادات الحكاية العاشرة يروون انه كانت عادة اهل الجزيرة التي هي
مقر طلبة العلم ان يقدموا اليه رحمه الله تعالى ايام الموسم كل عام من الاعوام ويأخذوا
له عن اثره مما نظموا او اخبار الاشياخ ويتبركوا بجلوسه ويتعلموا منه ما لا بد منه من الاحكام
ثم اذا عزموا الرجوع الى الاوطان كان رحمه الله يوزع عليهم بعض ما يتيسر من الاموال الى الاهل والاولاد
فبينما هم ذات سنة من السنين اتوا اليه رحمه الله مسلمين ناولا بايديهم كفنا وحنوطا
وما يحتاج للميتين وامرا بوضعها الى والدته ويبلغوها السلام كعادته ويأخذ بمعاونته منه
بالتهيئ للموت وباغتنام الفرصة قبل الفوت فركبوا البحر الى الجزيرة متوجهين ووصلوها
بفضل الله سالمين واسرعوا الى دارها مسرعين واذ وضعوا الامانة اذ بها البر الامين في جلدها
في سكرة الموت بين الرمق والانين وكرب السياق من شدة الحنين فقالت وابني تلقاه الى ابني
وازرقاه من قرة عيني ثم صارت كذلك حتى اذا حان حين الفراق والتفت الساق بالساق قضت
ابنها حالة المساق نازلا من الغيب بحكم الخلاق رحمها الله الكريم الرزاق ثم غسلت وكفنت
وبتلك الذبائح لذبحت وصلى عليها ودفنت وهو رحمه الله امام في الجماعة الكثيرة من صلحاء
الجزيرة فانما استتم من المفروض الاربع غاب رحمه الله من ذلك الموضع وحضر في كوثي اونثور
الى ذلكما المربع احضر الله روحه الينا مسعدة في الاحتضار من المضجع للارض من بركاته في الحرمين
والمأثر والمعجم الحكاية الحادية عشرة يروون انه رحمه الله ارسل اناسا ليحملوا
خشبة عظيمة لجامع نتور فزلقت الخشبة فاصابت اذن واحد منهم فشجته بالكسر فذهب

عليهم

عليه فحملوه الى حضرته باسراع الجبر فنزل في موضع الشجرة شيخنا بن الهيال ومريديه
ذو لتة ارتفعت ورأت من حينها اذا انجمت جبر الذي كسوره بابط الماء الكسيرة كما جبرت تلك الشجرة
ببركة سوره الحكاية الثانية والارجوحة انه رحمه الله لما قام في بلاد كنوبر وقد
اضاء من وجهه نور على نور امر رجلا من جماعته ان يكتب بين يديه ذا الكتب فاصابت تشنق
يداه جسمه الملطاف فرأى تشنقه بالنسبة الى نعومته ثقلا عليه وامره ان يغمس يديه
في حوض جامع جاء اليه فدخل فصار تشنقه لينونة بقدرة من الله من الاولياء خلقه
معونة الحكاية الثالثة والارجوحة انه فيل من افيال ملك الذهب تمرد على الناس
من غلبة الغلمة وقتل ناسا وذهب فبينما هو هارب من الفيل في الطريق وضارب جزء من
على جانب الطريق اذا اقبله شيخنا في الطريق فرمى الى وجهه شررا فارتد الفيل وصاح
وولى منه بزأته لم يرجع اليهم قط لا في الجهر ولا في الخفا امننا الله ببركته من جميع المخوفات وعافانا
من شر الشيطان والمنافقات الحكاية الرابعة والارجوحة انه رحمه الله كانت له في
نتو بقرة بيضاء وكان يحبها ويمشي معه ولو في البيت لو اعطيت فيها وزنها ذهبا وذكاء كالانسان
بحيث تفهم ما يشار اليها وتسمع قوله بانصات الاذن وكثيرا ما يستزيدها بشكر كثير غالب الازمان
وتأكل غالبا من فضول الاخوان فبينما هي مترة من اتباع اعتابها ومقشعرة من اصواتها
اذ اتى نحيه من كنوبر الى نتو واصيب اهلها بالقلق والكرب وفسالت عينا اصحابها ما مما ارا
وصاحت عليه رغاء او خوار الخشرة من مرضها وشرعت في ركضها اثر المريد ركيعا لدى من الناس
ولا يدرى ارفعت الى السماء ام خسفت في الارض اساس جعلنا ببركاته من اهل الايمان المستأنسين

باوليائه بين الاجناس الحجة الى بابه من عوائق الخناس ومن لا يسلم الله من نجس
الاندام والادناس ولا يجد لنا من تلوثوا بانجاس الغيرية والادناس الحكاية
الخامسة والاربعون انه رحمه الله كانت له قصارة عجوز من اهل تنوير تبيض ثيابه مما فيه
من الوسخ والدنس فاقبلت اليه ذات يوم بثيابه المحورة فوجد بها البيض ما تكون من
المقشرة وهو رحمه الله في حالة من احواله الغالبة الاتية من حضرة الجاذبة ففرح بها فرحا
شديدا ودعا الله فيما يسبق اللسان دعاء من يده او قريا فلانة لا تموتين بل تحشين دهرا
فحياها الله الحارزق الحي فعمرت وعففتا عن المشي فقعدت حتى عجزت عن علاج نهالا ولاد
ومن عجزت عن الاسباط والاحفاد فبينما هم يرتقبون موتها ويحتبون فوتها من خناس من
الموت فخشيت عليها بلا شعور ولا صوت فقلق اليها امانت من حيث العجز ولات حين ما يجدون
تكفيها ثم عنده الفاقتها من غشيان فازداد واعليها كالابدان المجرات فالفوها ما لنا لا
نرتاح عن نتن رائحتك ولا نبرح على قدر ائك ونجاستك فاجابت انه رحمه الله تعالى قال لي وقت
ذلك ويوم فلان حين فرحت نفسه بحسن تحويري له الثياب والقميص يا فلانة لا تموتين
بل دهرا طويلا تحشين فلما سمعوا منها ما صدق هذا القول وعرفوا استجابة دعائه
المقبول اسرعوا اليه رحمه الله اسراع الشدابية واشتكوا اليه ما بها لوقت من الشهر ديد فقال لهم
قولوا لها بالذهاب قال الراوي فانت حين قوله بالذهاب قبل ان يصلوا اليها اجل الاحتفا
وقد مضت عليها ايام من الاحقاب هكذا حال اهل الله اذا انطقوا بشيء صيره الله نطقهم
على الصواب ولا يجري من السنتهم شيء الا جاء مثل فلق الصبح بلا ارتياب او كالجلاء الشمس

من الخطاب

من السحاب انفعنا الله ببركته حين نسئل عن الجواب ووقانا انواع البلايا واصناف الذنوب

الحكاية السادسة والاربعون ان رجلا من عوام الفقراء المنتسبين طريق الرفاعي بالمراح
قطع لسانه بمدية بالاجزاء ثم اعاد المقطوع الى الباقي فلم يلتزق بالملاقي وقد عرف من عاداتهم
القطع والتزويق ويزعمون انه كرامات لهم والعجوبة ثم اعاده ثانيا وثالثا مناديا بالاشياخه و
مناقبنا فلم يتمسك اللسان بالورم وانتفخ البطن واوداجه وتحير الفقير واخواجه فيما
هم كذلك ما بين حائر وهالك اذ سمعوا انه رحمه الله احل قريبا من دارهم فحملوا الجريح اليه
بكبارهم وصغارهم واشتكوا اليه حاله وما اصابه من الفقير وباله وما نابه وحزن باله فاخذ
رحمه الله المقطوع وتفل فيه فوضعه مقابل فيه فوثب المقطوع من يده المباركة وطار في
داخل بالمدارك فلحق بالباقي والتأم بقدرة الباقي وصارت جميع الالام كأنها اضغاث
احلام لكن انقلب ظهره لبطنه وانجلب شرهم متناقلين ان الرجل لا ينطق الا بالذكر ولا
يتكلم الا بالحجة حل الله عقدة لساننا وثقل الحسنات في ميزاننا بجاه سيدنا محمد صلى الله
عليه وسلم وبركة شيخنا رضي الله عنه آمين

الحكاية السابعة والاربعون ان امرأة
ممن اخذت عنه طريقا وتعاهدت من عهده وثيقا اتت اليه شاكية حزنها وذا معة من
عينها على ولدها الذي غاب عنها وفات فقال لها لا تحزني على ولدك واصبري على فقده
وامكثي على عهدك لعل الله يحضره في عهدك فصبرت بعد ما جزعت وسليت عقب ما
استرجعت ثم قال لها اذا جائتك ليلة الجمعة فطهري بيتا من بيوتك واطرحي فيه سريرا من
اسرتك وزينيه لعلها تكون مجلسه ثم تركه واوقدي فيه سراجا منيرا وابكي عليها ما جرا و

بمنزل لا تدخلي انت فيه ولا تنظري الى من فيه، ثم راح رحمه الله الى حيث اراد ودعا الله ان
يقربه المراد فقدت كلامه ولم تفهم شيئا مما ذكر الا ان المرأة لكونها من خوارق عجل نظرت من
خلال الشق ما في داخلها بلا وجل فاذا الولد جالس على السرير ومشكل جسمه في بحر
البحير فالبنت اذ دخلت البيت وخالفت قول الشيخ رأيت وكيف فذاب الولد عن بحر حاتم
ابن مريح اليها في جوهرها فقد اشترت ان يتخيل لها ولو في طيفها فلم يحدث اليها ولو في استفهام
كيفية ما استفاد من سر الاولياء ما ارادوا واحضر لهم الروحانيين حيثما استفادوا
جعلنا الله ببركتهم من اذا استفيد والذين استجيدوا والجادوا وقيدوا والى الخير
انقادوا. الحكاية الثامنة والاربعون انه رحمه الله تعالى لما اشتهر عزته في البلاد
وظهر صيته بين العباد ووجهت اليه اباط المطايا ومتون الركائب من كان سحيق
وحضه لانه يه انجاز الامنيات [illegible] على كل ضامر يأتين من كل فج عميق اراد التشرف بكونه
[illegible] ونزل مسجد [illegible] وفيه جمع كثير من اشراف الحسنية والحسينية وجماعة
من سادات [illegible] فلما بلغهم نزوله في مسجد [illegible] رغب في ضيافتهم وعبد [illegible]
[illegible] في نسبه [illegible] في [illegible] رتبته حساد [illegible] نفسه [illegible]
[illegible] مع اراد [illegible] مناقب اجداده في [illegible]
[illegible] نسبه الشريف في كتبهم كالشذرة القادسية والنور الاحمدية والجواهر الجلالية فيما
هم في شر نية وخبث طوية اذ قاموا في الليلة الظلماء وسروا الى جهة الشيخ للادناء فلما وصلوا
الى فناء المسجد الذي نزل فيه الشيخ للقيام [illegible] ابوابه [illegible]

وجعهم

وهو صميم جزيل بره ونائله فشردوا منه شذر مذر بين شرود الحوافر والناعب وتخبطا البه
على البغض سوق كالبنوق وصلتو من اليهم بما جرى ليلة الغدو فتنفر لم يرجعوا اليه ولا
الحواشيه وان بيا انظوا اسراه على مواشيه قال الزراق حيث الاذى وجيتا عند المساوي
والنجدة لله المنافق لندرة القائل الشادة في القبائل ولم يكن يعرف حتى الشادة فهو ابن
فجيعة ونسيط القادة فانما يذكره في العادة منا قوادي فانسن الولادة او حملته امه في خيمة
لا بارك الله بيننا القيمة يا ليت سيل ماء هاغيضة لا تنزل الله لتلك البيضة فقال
الشاعر كان له الفاخر الذي فر انما حملهم على انكار سيادته وبحثهم على طعن قرابته الحسد الخبر في
سويداء قلبهم والبغض المكثر في جنانهم حيث امتدت ايدي الناس اليه وانشقت الالسخاء
والامراء لدنيه وانتهى على اولئك فوائد الحطام وموائد الكرام وعوائد الانعام المذلول على
بمال الحرام والحلوية ومن روح الاسقام المجلوبة وزاموا الايتام والنه لو قال ما صدق الكاتب
ولو قاله الخاطب شعر لم يدخل شخص على اقرانه فقد لانه

فليهرب المرء عنهم نحو حافظه فكيف عيش ضباء بين اساد قالوا انه اهلك الكثير من
هلك من الماضين وكان امر الباقين والتالين بسبب الحسد المفضي لهلاك الابدان واث
الحسد اول ذنب عصى به الله على وجه الارض واكثر من قتل وكثير كالجزر من ابليس على
طريق البغض ولا شك اذ قتل قابيل الخاه هابيل بالحسد الذي فين وكان اكثر النمارده
والفراعنة وسفهاء المسلمين وان الحسد في الاثام كالاسد بين الاجام اعجب بلسان الكركري
اذ وازن بين المعنى والمعنوي شعر حسد واسد توأم في الخلق فاولالاسد من حرف ملتحق

اتفقا في القطع من الحلق وبه تم زند الذقن من حلق اسمان قبل ، وقالوا الحسود لا يسود
نزلت لحسود الجاهد هو الحاسد والفاسد هو الحاسد ازكى الحسد تغلب الانسان
وما قالا ايضا ، ما خصلة ذي معايبها الحكماء ، وخافها الشجعان والحكماء ، كان البلايا
والمصائب داخل ، ما بين امر فيها وانك غافل ، ولو جاء بها المبتلى بها لم ينتفع بما اتى
من عذابها ، الحاسد فقد غرس من سوء دعاه والاسلاف بشيء جرى بها ، واطال الحكماء في
ذم قطع للاكثر واسد لو الدم ، ما قال الله ، ويقول اسد الالامر برامح ما بين الهاما التي عنه
النفس من الخراب ، والقرن لخيرنا السلطان الامثال والعجائب بعلنا الله ممن لا يحسدون ولا
يحسدون ولا يحقدون بالحكاية التناسخ والان يجمع اثر رحمه الله اذا اتى اليه بحي
ملمومار مسروح نور صالح